رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الاثنين ٢٩ آذار — ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ — العدد ٤٣٣٣

ATH — THAWRA Monday 29 - 1982 - No. 4333 — ٢٥ فلسا

عن رحلة الخدام
من الشام الى مملكة الأمام
ص ٣

جيش البطولات يواصل ضرباته الماحقة للعدو

نسورنا الأبطال يدكون مواقع العدو الفارسي في الشوش وديزفول

إسقاط ٣ طائرات سمتية

خسائر العدو المنظورة

١٣٥ قتيلاً - ١٣ دبابة - ١٧ ناقلة مدرعة
٢٢ عجلة - ٦ مدافع - شفل واحد - كدسان للعتاد

كبدت جحافل قادسية صدام المظفرة العدو الفارسي الاثم مساء امس الاول ونهار امس (١٣٥) قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى بينهم (١١٠) قتلى امام مواضع احدى تشكيلاتنا البطلة في قاطعي الشوش وديزفول ·

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها مساء امس ان جحافلنا المنتصرة اسقطت للعدو ثلاث طائرات سمتية ودمرت له (١٣) دبابة و(١٧) ناقلة اشخاص مدرعة و(٢٢) عجلة وستة مدافع وشفلا واحدا وكدسين للعتاد ومرصدين ··

وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم (٦٦٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

دفعا للشر والعدوان عن شعبنا وامتنا ووطننا العزيز وباستعداد دائم للتضحية والفداء يواصل ابناء العراق الشامخ قتالهم العادل ضد قوات الزمرة الخمينية المعتدية حتى تعدل عن فتنتها الظالمة وتعدل عن اطماعها التوسعية ونهجها العدواني وتعترف بحقوقنا العادلة والتاريخية والمشروعة ·

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١) واصلت قطعاتنا الشجاعة ضربها بكافة اسلحتها وبعنف قطعات العدو وتجمعاته في قاطعي الشوش وديزفول وكبدتها المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات حيث بلغت المنظورة منها امام مواضع احدى تشكيلاتنا فقط (١١٠) قتلى واعدادا كبيرة من الجرحى وتدمير (١٣) دبابة و(١٧) ناقلة اشخاص مدرعة و٢٠ عجلة اربع منها محملة بالاشخاص وخمسة مدافع وشفل واحد وكدسين للعتاد ·

٢) واصل نسور طائراتنا المقاتلة والسمتية طوال هذا اليوم هجماتهم المركزة والمؤثرة على قطعات ومواقع وتجمعات العدو في قاطعي الشوش وديزفول والحقوا بدروعه وآلياته وافراده المزيد من الخسائر وشاهدت قطعاتنا الارضية الانفجارات والنيران تشتعل فيها وعادت جميع

البقية ص١١

الرفيق طه ياسين رمضان :

العدو يحاول يائساً التعرض على قواتنا الصامدة في عمق أراضيه

زار الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي صباح امس معسكر تدريب السوية المهمات الخاصة لمختلف محافظات القطر ·

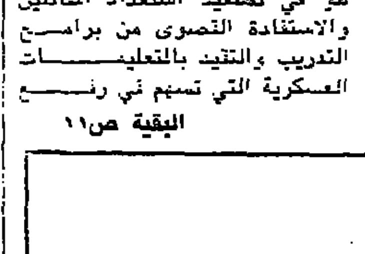
واطلع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال تجواله بالمعسكر على تمارين اللياقة البدنية الصباحية التي يؤديها المقاتلون لتمكينهم من اداء دورهم القتالي والنضالي واتقان اسلوب قتال الالوية الخاصة ·

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته بشأن الارتقاء بمستوى تدريب المقاتلين من خلال استغلال الساعات المخصصة لذلك ومتابعة نشاطات وفعاليات المقاتلين من اجل تطويرها واستثمارها على طريق رفع قدراتهم القتالية وتصعيد وتائر التعبئة الجماهيرية في تطرنا

وادامة زخم المعركة خاصة وان العدو الفارسي المدعوم من الدوائر الامبريالية والصهيونية وعرب الجنسية قد بدأ في الفترة الاخيرة يحاول يائسا التعرض على قواتنا المسلحة الباسلة التي تقف صامدة بمواقعها في عمق الاراضي الايرانية ·

وقال ان الرد الحاسم لافشال محاولات العدو التعرضية المرسومة له من قبل اعداء الامة العربية هو في تصعيد استعداد المقاتلين والاستفادة القصوى من برامج التدريب والتقيد بالتعليمات العسكرية التي تسهم في رفع

البقية ص١١





في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

ممثلو المجالس البرلمانية يؤكدون مساندتهم للعراق في معركته العادلة

حيا ممثلو المجالس البرلمانية العربية موقف العراق الشجاع الذي يقاتل بصلابة وقوة العدوان الفارسي الغادر ويمد يد السلام من موقع الحق والاقتدار ·

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام ندوة ملتقى الخبرات التشريعية للاتحاد البرلماني الدولي مساء امس عن مساندة البرلمانات العربية لمعركتنا العادلة من اجل استرجاع كامل حقوقنا الوطنية والقومية والحفاظ على سيادة امتنا ·

ودعوا ايران الى الاستجابة لمساعي الوساطة وحل النزاع بالطرق السلمية عن طريق التفاوض وحملوها مسؤولية استمرار الحرب · وفيما يلي نص البرقية :

ممثلو المجالس البرلمانية العربية المجتمعون في بغداد يسعدهم ان

البقية ص١١

اجهزة الاعلام العربية والاسلامية تركز على رسالة السيد الرئيس

الأمة العربية هي أمة الإسلام ولا يمكن ان تفرض عليها الوصاية

العواصم ـ٢٨ـ واع : استأثرت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها الى الندوة الاسلامية الخاصة (بعالمية الاسلام) التي بدأت في كولومبو امس باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والاسلامية والعالمية ·

وابرزت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة في نشراتها الاخبارية ما اكده السيد الرئيس صدام حسين في رسالته حول استعداد العراق مجدد التسوية النزاع مع ايران بالطرق السلمية التي تضمن للعراق حقوقه العادلة

البقية ص١١

الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بالانتصارات العظيمة لقواتنا المقتدرة في ملاحم الشوش وديزفول

العواصم ـ٢٨ـ واع : ماتزال انباء معارك الشرف والبطولة التي تخوضها جحافل قادسية صدام ضد المعتدين الفرس على الجناح الشرقي للوطن العربي تستأثر باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية ·

وتناقلت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة في نشراتها الاخبارية فقرات مطولة من البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة لقواتنا المسلحة مساء امس مركزة على الخسائر الفادحة التي الحقتها قواتنا البطلة بقوات العدو الفارسي في الاشخاص والمعدات ·

ونقلت الصحف ووكالات الانباء العربية والعالمية عن البيان تأكيده بأن قواتنا المظفرة تواصل بكل قوة واقتدار تحطيم تعزيزات العدو الفارسي التي يزج بها يائسا في ساحة المعركة بقاطعي الشوش وديزفول وتحطيم كل محاولات العدو في زحزحة قطعاتنا من مواقعها داخل الاراضي الايرانية ·

وقالت وكالات الانباء ان البيان العسكري رقم (٦٥٩) الذي اصدرته القيادة العامة لقواتنا المسلحة ان خسائر العدو المنظورة التي تم حصرها ليلة امس في قاطعي الشوش وديزفول بلغت الفا و(٥٦٣) قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى والاسرى اضافة الى تدمير ٢٢ دبابة و١٤ ناقلة اشخاص مدرعة و٢١ عجلة وستة مدافع ·

واشارت ايضا الى نسور طائراتنا المقاتلة والسمتية بمهاجمة قطعات العدو الفارسي وتجمعاته في قاطعي الشوش وديزفول وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وان وسائط دفاعنا الجوي اسقطت طائرتين للعدو الفارسي احداهما سمتية والاخرى طائرة استطلاع مسيرة ·

وابرزت مختلف اجهزة الاعلام تؤكد بياناتنا العسكرية بأن قواتنا المظفرة تحكم سيطرتها على الوضع في مختلف قواطع العمليات على طول الجبهة وخاصة في قاطعي الشوش وديزفول حيث يحاول العدو الفارسي المتغطرس زحزحتنا من مواقعها في عمق الارض الايرانية ·

جزر القمر تشيد بمواقف العراق

كولومبو ـ٢٨ـ واع : التقى السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية في كولومبو امس مع السيد احمد الشيخ وزير الشؤون الاسلامية في جمهورية جزر القمر الذي يترأس وفد بلاده الى المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا في كولومبو ·

وشرح السيد الوزير خلال اللقاء أبعاد العدوان الفارسي العنصري على العراق والامة العربية والانتصارات التي حققتها في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وقد اكد السيد احمد الشيخ تقدير بلاده لمواقف العراق ومباركته للدور الكبير الذي يلعبه العراق في نطاق حركة الدول الاسلامية وحركة عدم الانحياز ·

واشاد بتجاوب العراق مع لجنة المساعي الحميدة الذي يؤكد وضوح الموقف العراقي بشأن النزاع مع ايران ·· كما اكد اهمية انعقاد مؤتمر قمة عدم الانحياز في مكانه وموعده المحددين ·

كما التقى السيد الوزير بالسيد

البقية ص١١

وزير الداخلية السعودي :

هدف ايران السيطرة على الخليج العربي

الكويت ـ٢٨ـ واع : اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان الصراع مع ايران ليس مجرد حرب قائمة بين العراق وايران وانما هو اطماع ايرانية هدفها السيطرة على الجانب العربي المقابل للشاطىء الايراني بدءا بالبحرين وانتهاء بكل دول المنطقة ·

وقال علينا ان لانعتقد ان المطامع الايرانية هي مجرد حرب تنتهي بين العراق وايران ·· فهناك ارضاع غير طبيعية واهداف لها ابعاد تاريخية ·

واضاف في حديث نشرته

البقية ص١١

اليمنيون يحتشدون أمام سفارتنا معلنين تطوعهم للقتال مع العراق في معركته القومية العادلة

صنعاء ـ٢٨ـ واع : اعلن مئات المواطنين العرب في صنعاء اليوم تطوعهم للمشاركة في المعركة القومية التي يخوضها العراق ضد الفرس المعتدين دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وطالب هؤلاء المواطنون الذين احتشدوا امام السفارة العراقية في صنعاء ارسالهم الى ساحات القتال لمشاركة اشقائهم في العراق في حربهم دفاعا عن الارض والمياه والكرامة العربية ·

ويذكر ان الالاف من ابناء امتنا العربية يشاركون قواتنا المسلحة الشجاعة في جبهات القتال دفاعا عن الامة العربية وكرامتها وعزتها

وتتلقى المؤسسات العراقية في الخارج يوميا وباستمرار طلبات الاشقاء العرب للالتحاق بجبهات القتال مع اشقائهم العراقيين الذين يخوضون اروع ملحمة ضد المعتدين الفرس ·

النظام السوري يرفض مشاركة الاردن في تشييع سلطان باشا الاطرش

عمان ـ٢٨ـ واع : رفضت سلطات النظام السوري اليوم السماح لبعثة اردنية رسمية من التوجه الى سورية للمشاركة في تشييع المجاهد الكبير سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية ضد الاستعمار والظلم والعدوان عام ١٩٢٥ من جبل الدروز ·

وذكر ان مبادرة الاردن تأتي عرفانا بنضال المجاهد العربي وتقديرا لمبادئه التي عاش وناضل من اجلها ·

ويذكر ان سلطان باشا الاطرش توفي يوم الجمعة الماضي عن ٩١ عاما ·

باختصار

بيروت ـ ٢٨ ـ اتصالات · واع : ذكرت الانباء الواردة عن جنوب لبنان اليوم ان الكتيبة النيرويجية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية رفعت حالة الاستعداد بين افرادها تحسبا لاية تطورات يمكن ان تقع وذلك في ضوء تكثيف القوات الصهيونية لتحركاتها على حدود لبنان مع فلسطين المحتلة ·

الرياض ـ٢٨ـ واع : استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية في الرياض اليوم السيد خليل الوزير ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يزور السعودية حاليا ·

عمان ـ ٢٨ ـ واع : عاد الى عمان اليوم الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية بعد ان شارك في اجتماعات الدورة العادية السابعة والثلاثين لمجلس الجامعة العربية والتي اختتمت في تونس مؤخرا ·

نيقوسيا ـ ٢٨ ـ واع : اعلن في نيقوسيا رسميا اليوم ان وزير خارجية الهند ناراسيمها راو سيقوم بزيارة رسمية لقبرص للفترة من الاول ولغاية الثالث من الشهر المقبل ·

مانيلا ـ ٢٨ ـ افب · واع : نقلت انباء العاصمة الفليبينية مانيلا اليوم ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم واصبح ٦٠ الف اخرون بدون مأوى بسبب الاعصار الذي يجتاح الفليبين منذ يوم امس ·

طوكيو ـ ٢٨ ـ يب ـ واع : نظم الاف اليابانيين تظاهرات في طوكيو اليوم احتجاجا على خطة تهدف الى توسيع مطار طوكيو الدولي الجديد ·

الرئيس اليوغسلافي يجتمع مع سيكوتوري

دعوة دول عدم الانحياز لتعزيز تضامنها في قمة بغداد

كوناكري ـ٢٨ـ واع : اجتمع الرئيسان الغيني احمد سيكوتوري واليوغسلافي سيرجي كرايغر في كوناكري امس بعد بضع ساعات من وصول الرئيس اليوغسلافي في زيارة رسمية لغينيا تستمر اربعة ايام ·

[illegible] ·

ودعت يوغسلافيا وغينيا الليلة الماضية العراق وايران الى وقف اطلاق النار بمناسبة مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول وحكومات عدم الانحياز المقرر عقده في بغداد في ايلول المقبل ·

ودعا البلدان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة

البقية ص١١

ندوة عربية حول وسائل الاعلام والتنمية

تونس ـ٢٨ـ افب : [illegible] ·

رجوي : وثائق كثيرة تثبت ان خميني بدأ الحرب

مصرع أحد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الفارسية

الرياض ـ٢٨ـ واع : اكد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان منظمته تمتلك العديد من الوثائق التي تثبت ان نظام خميني هو الذي بدأ الحرب والعدوان على العراق نتيجة رغبة النظام في تصدير (الثورة) ·

كما اكد رجوي في تصريح نشرته صحيفة عكاظ السعودية في الرياض اليوم ان نظام خميني يقوم بشراء الاسلحة بصورة مباشرة من الكيان الصهيوني ·

وقال ان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والسياسية في ايران متدهورة الى اقصى درجة ·· كما ان نظام خميني يعاني من الانقسامات والتناحر واصبح يعيش في عزلة داخلية وخارجية خانقة ·

واشار رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية الى ان نظام خميني لجأ الى الابادة الجماعية واراقة المزيد من دماء ابناء الشعب الايرانية من اجل اطالة امد حكم نظامه المنهار ·

ومن جهة اخرى لقي احد كبار المسؤولين في وزارة دفاع النظام الفارسي امس مصرعه بعد اصابته بعيارات نارية اطلقها عليه مسلحون مجهولون في طهران ·

وقالت صحيفة كيهان الصادرة امس ان القتيل كان قد تعرض في الثالث والعشرين من الشهر الحالي لوابل من الرصاص من قبل مسلحين [illegible] سيارة في احد شوارع العاصمة الايرانية ·

وفي طهران ذكرت جريدة اطلاعات الايرانية اليوم ان اشتباكا كبيرا وقع مؤخرا بين القوات الفارسية وحرس خميني من جهة والمسلحين الاكراد من جهة اخرى في مدينة بيرانشهر بمحافظة اذربيجان الغربية ·

وادعت الجريدة ان الاشتباك المذكور اسفر عن مقتل خمسة عشر شخصا واصابة ثمانين اخرين بجروح من المسلحين الاكراد دون الاشارة الى خسائر القوات الفارسية وحرس خميني في هذا الاشتباك ·

ومن جهة اخرى ذكرت القيادة العامة لقوات حرس خميني ان المسلحين الاكراد هاجموا قاعدة للحرس تقع في شمال غربي ارومية مما ادى الى مصرع تسعة من افراد الحرس واصابة احد عشر اخرين بجروح لكنها لم تذكر تاريخ الهجوم ·

اضراب عام في فلسطين المحتلة بمناسبة يوم الأرض
تصاعد الانتفاضة الشعبية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني

الارض المحتلة ـ٢٨ـ افب: وجهت اللجنة الوطنية العربية للدفاع عن الارض ورؤساء المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نداء الى المواطنين العرب بالارض المحتلة باعلان الاضراب العام يوم غد « الثلاثاء » بمناسبة يوم الارض .

ويذكر ان قوات الامن الصهيونية كانت قد واجهت الاحتفال بيوم الارض عام ١٩٦٧ بقمع شديد ادى الى مصرع ستة اشخاص .

تصعيد

فيغضون ذلك صعدت جماهيرنا العربية في فلسطين المحتلة اليوم من انتفاضتها العارمة ضد الاحتلال الصهيوني وسياسته العدوانية التوسعية .

وقد فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني نظام حظر التجول في قريتي الظاهرية وسفير في منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة عقب تظاهرات عنيفة نظمها المواطنون العرب امس .

واعادت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم اللاجئين بمدينة جنين قرب مدينة نابلس .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان المتظاهرين رشقوا القوات الصهيونية التي حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة بالحجارة وان معارك عنيفة دارت بين الجانبين اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين العرب بجروح .

انفجار

من جانب اخر اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الوضع في المنطقة العربية باسرها قابل للانفجار نتيجة الممارسات الارهابية الصهيونية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .

وقال عرفات في رسالة اذاعية وجهها امس الى المواطنين العرب داخل الاراضي المحتلة ان الثورة الفلسطينية لم تقف مكتوفة الايدي امام هذا الاحتلال الارهابي واساليبه القمعية .

واكد ان الشعب الفلسطيني وامته العربية والغالبية العظمى من دول وشعوب العالم سوف ينتصرون على النازيين الجدد .

وحيا بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الانتفاضة العارمة التي تعم كل فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

وقال البيان الذي صدر امس ان الموقف العربي هو في الاستمرار بالاضراب العام ومواصلة المواجهة مع سلطات العدو المحتل مهما كانت التضحيات .

ابقاء

وكانت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة قد قررت امس ابقاء دورة اجتماعها الحالية والمنعقدة في عمان مفتوحة لمتابعة تطورات الانتفاضة وبحث كافة المستلزمات الضرورية لتعزيز استمرار صمود جماهيرنا في الارض المحتلة .

وذكرت مصادر رسمية في عمان ان اللجنة المشتركة قررت تشكيل لجنة عمل دائمة للمتابعة اليومية لتفاصيل التطورات ومباشرة التزاماتها .

وتوقعت الانباء ان تتصاعد الانتفاضة اليوم وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة لتوقيع اتفاقات كامب ديفيد الخيانية .

تأكيد

وفي واشنطن اكد كلوفيس مقصود الممثل الدائم للجامعة العربية في تصريح ادلى به في واشنطن امس (السبت) ان القمع الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة بلغ مستويات من العنف لم يسبق لها مثيل .

واضاف ان البيانات الاخيرة الصادرة عن الادارة الصهيونية في الاراضي المحتلة تبرز الطبيعة الثابتة لاصراره على تدمير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

تنديد

وعلى صعيد اخر نددت اليونان باعمال القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .

وادان متحدث رسمي باسم الحكومة اليونانية في اثينا امس الاقالة القسرية لرؤساء البلديات الشرعيين وانتهاك حقوق الانسان من قبل السلطات الصهيونية في الاراضي المحتلة .

وقال ان اليونان تتضامن مع الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين وتحتج بشدة على الاعمال الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة كما تطالب بوقف هذه الاعمال فورا .

مطالبة

وفي موسكو طالب الاتحاد السوفيتي بوقف اعمال القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة وبالغاء القرارات الصهيونية باقالة رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة .

وهاجمت وكالة تاس السوفيتية الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية للكيان الصهيوني في اعماله التعسفية والقمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .



الصهاينة يحاولون فتح احد المحلات التجارية بالقوة ..!

أخبار اقتصادية

مباحثات

الدوحة ـ٢٨ـ افب : وصل امس وزير التجارة البريطانية الى الدوحة قادما من المنامة في زيارة قصيرة لدولة قطر ضمن جولة له في المنطقة .

وسيبحث وزير التجارة خلال الزيارة مع المسؤولين القطريين . السبل الكفيلة بدعم العلاقات الثنائية بين الدولتين وخاصة في مجال الاقتصاد .

مفاعل

لندن ـ٢٨ـ افب : ذكرت اذاعة وارشو ، ان الجنرال زشلاف بيوترونسكي وزير التعدين والصناعة الثقيلة البولندي قد انهى امس محادثاته في موسكو الخاصة بتقديم الاتحاد السوفيتي المعدات اللازمة لاقامة اول مفاعل ذري بولندي لانتاج الطاقة .

وقد تباحث كذلك الجنرال بيوترونسكي بخصوص توسيع نطاق شبكة الطاقة المشتركة لمجموعة الكوميكون وكذلك المساعدة السوفيتية لتنمية القدرات الفنية لبولندا في مجال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي .

ضوء
اسد الفارسي والصمت العربي

ما كشفته مجلة الاكسبريس الاسبوعية الفرنسية ، عن الاتفاقية السرية الموقعة بين النظامين السوري والايراني والتي تقضي بقيام حكام دمشق . بتسليم معدات عسكرية كبيرة لحكام ايران ، يعني بوضوح وبساطة شديدين ان نظام حافظ أسد قد تجاوز مرحلة التحالف مع النظام الايراني وتخطاها ليدخل مرحلة الشراكة الفعلية في العدوان الفارسي على العراق .. بالضبط كما هو حال الكيان الصهيوني :

صحيح ان النظام السوري قدم قبل توقيع هذه الاتفاقية معدات عسكرية كثيرة للنظام الايراني ليحارب بها جيش العراق ويوجهها الى صدور الرجال الذين حموا دمشق من السقوط بيد الاحتلال الصهيوني ، وصحيح ايضا ان نظام أسد قد وضع ارض سورية واجواءها تحت تصرف طيران العدو الفارسي لضرب الاهداف العسكرية والمدنية في العراق ، وصحيح مرة اخرى ان نظام الغدر في دمشق لم يدخر جهدا في دعم حلفائه حكام ايران اعلاميا وسياسيا منذ اليوم الاول لعدوانهم على العراق .. الا ان كل اشكال هذا الدعم المعلن ، وهذا التواطؤ ، والخيانة السافرة لم تلق الرد العربي المناسب ، وعلى الصعيدين الشعبي والرسمي .

والان وبعد كشف النقاب عن الاتفاقية العسكرية بين النظامين الايراني والسوري ، وبعد ان اصبح حكام دمشق طرفا فعليا في العدوان على العراق هل يصح استمرار الصمت العربي .. وهل يصح استمرار التعامل مع النظام السوري على انه نظام عربي بعد ان ثبت بالادلة العملية الملموسة تحالفه مع نظام اجنبي معاد ومتآمر على الامة العربية ، ومساعدته لهذا النظام في حربه العدوانية ضد قطر عربي هو العراق ؟ !

سمعنا اصواتا عربية حرة شريفة ، هنا في الخليج العربي وهناك في المغرب العربي علت منددة وشاجبة لهذا المسلك الخياني الغادر لحكام دمشق ، وندري ان الشعب العربي داخل سورية قد عبر عن سخطه ونقمته على حكامه الذين يطعنون العراق من الظهر عبر اكثر من انتفاضة شعبية باسلة ، ويقينا ايضا فان المتطوعين من شباب القطر السوري ورجاله الغيارى الى جانب اشقائهم ابطال قادسية صدام هم الذين يمثلون الوجه العربي المشرق لسورية .. ولكن كل ذلك لايمنعنا من المطالبة بموقف عربي ، شعبي ورسمي ، حازم ورادع لهذا النظام الذي خرج على كل مفاهيم الاخوة والانتماء والمصير القومي الواحد .

لانقول هذا الكلام خشية من مساعدات نظام اسد واسلحته لحكام ايران .. لاننا منتصرون، وقادرون على مقارعة التحالف الفارسي الصهيوني الاسدي مهما طال الامد ، ونحن على ثقة مطلقة بان أسد الذي لم (يصمد) في الجولان ولم (يتصد) للعدو الصهيوني في يوم من الايام ، لن يضيف الكثير الى حلفائه ، وما يقدمه لهم سيحرقه الصناديد او يغنمونه ، كما حدث فعلا .

ولكننا نقول هذا الكلام لان أسد اصبح فارسيا ولم يعد يملك من العروبة غير الجنسية ، ولانه يقاتل العراق علنا .. وينسى ان (اسرائيل) لا العراق هي التي تحتل الجولان وهي التي اعلنت قرار ضمه وهو ساكت يتفرج !

نقول هذا الكلام لان النظام السوري سقط عمليا في خانة التحالف الفارسي الصهيوني الذي يكيد للامة العربية ويعمل للتوسع على حساب ارضها وسيادتها وشرفها .

ونقول ان الصمت العربي حيال هذه الخيانة السافرة ، وهذا التنكر لكل المبادىء والمثل الوطنية والقومية لم يعد مقبولا ولا مبررا .. وقد آن الاوان ليحسب العرب حسابهم للفرس الذين خلف ظهورهم .

وما زال النظام السوري يتحدث عن التضامن العربي وعن الصمود والتصدي .. والتحرير ايضا !!

● صبري ●

تاس السوفيتية تدين دخول سفينتين حربيتين اميركيتين الى البحر الاسود

موسكو ـ ٢٨ ـ افب : ادانت وكالة (تاس) السوفيتية امس دخول سفينتين حربيتين اميركيتين الى مياه البحر الاسود باعتباره عملا استفزازيا جديدا .

واشارت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية الى ان السفينتين تبحران على مقربة من سواحل الاتحاد السوفيتي مباشرة وقالت ان هذه البادرة تدل على رغبة الولايات المتحدة الاميركية في ان يتدهور الموقف الدولي .

واضافت تاس ان واشنطن تريد ان يستمر في اوربا جو دائم من الشعور بالخطر والارتياب والتوتر حتى تتمكن على نحو افضل من التصدي لموجة الاحتجاجات التي تتطور في اوربا ضد السياسة الاميركية .

توقع عودة «كولومبيا» الى الارض اليوم

هيوستن ـ٢٨ـ افب : يتوقع ان يعود مكوك الفضاء الاميركي «كولومبيا» الى الارض غدا بعد ان يستكمل رحلته التجريبية الثالثة الى قاعدة هوايت ساندس العسكرية حيث يكون قد اتم رحلة كاملة مدتها ١٨١ ساعة و ٢٥ دقيقة وبالدوران حول الارض ١١٥ مرة .

ويواصل عضوا الطاقم تجاربهما وفحوصهما في مكوك الفضاء الذي كان يدور حول الارض للمرة الثالثة والثمانين .

وصرح هارولد دراجون مدير الطيران بمركز الفضاء في هيوستون ان الاحوال الجوية ستكون مقبولة يوم غد «الاثنين» في قاعدة هوايت ساندس العسكرية .

وتتوقع الارصاد الجوية انتشار طبقة من السحب المتناثرة على ارتفاع ٤ الاف متر لتتعدى مدى الرؤية الافقية عشرة كيلومترات وسرعة الرياح اكثر من ١٨ عقدة اي ما يقارب من ٣٠ كيلومترا في الساعة .

مصرع القائم بالاعمال السعودي في مالي

باماكو ـ٢٨ـ افب : لقي احمد زكي القائم بالاعمال السعودي في باماكو مصرعه امس في حادث وقع على طريق سيجو على بعد ٢٣٥ كيلومترا من باماكو .

واسفر الحادث عن مصرع دبلوماسي سعودي اخر لم يتم بعد التعرف على شخصيته كما لقي السائق بالسفارة السعودية في باماكو مصرعه وهو مواطن من مالي .

ضحايا الاعصار في الفلبين

مانيلا ـ٢٨ـ افب : لقي خمسة اشخاص مصرعهم امس في اعصار نيلسون الذي اجتاح الفلبين امس وادى الى تشريد ستين الف عائلة .

وبلغت سرعة رياح الاعصار ١٨٥ كيلو مترا في الساعة حيث اجتاح مناطق زراعة السكر في الفلبين واسفر عن خسائر مادية جسيمة .

أخبار قصيرة

موسكو ـ٢٨ـ افب : اجل الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد زيارته للاتحاد السوفيتي التي كان من المقرر ان يقوم بها نهاية الشهر الحالي الى موعد لاحق .

ليما ـ٢٨ـ افب : هاجم مائة من الرجال المسلحين امس مزرعة في اقليم اباكوشو جنوبي بيرو

مما اسفر عن مصرع سبعة اشخاص حيث كانت حالة الطوارىء قد اعلنت يوم الثالث من الشهر الحالي في الاقليم وذلك بعد عملية تم على اثرها اطلاق سراح ٢٥٠ سجينا سياسيا ومخالفا للقانون .

روما ـ٢٨ـ واس . واع : اجتمع الرئيس الصومالي محمد سياد بري في روما امس مع وزير الخارجية الايطالي اميليو كولمبو وبحثا تطورات الاوضاع الراهنة في القرن الافريقي اضافة الى العلاقات الثنائية .

قضايا
الحقيقة غير الضائعة بين خامنئي وفيشر

كما هي عادته ، زعم رئيس النظام الفارسي « حجة الاسلام » سيد علي خامنئي ان الولايات المتحدة تحاول تخريب « انتصار ايران » في حربها ضد العراق ، وقال : « ان تجديد الوساطات لانهاء الحرب العراقية الايرانية ، رتب بايحاء من اميركا بهدف سلب ايران انتصارها في ميدان المعركة » . ! ؟ كذا !!

ومما يثير السخرية حقا ان يتحدث خامنئي عن « انتصار ايراني » مزعوم بينما لايزال الجيش العراقي الباسل يحتفظ بمواقعه التي وصل اليها في ايلول ١٩٨٠ فوق الارض الايرانية وداخل العمق الايراني .

لكن الذي يثير السخرية حقا ، ومرة اخرى ، هو ان ينسب خامنئي الى الولايات المتحدة فضل الايحاء بتجديد الوساطات لانهاء الحرب بهدف سلب « الانتصار الايراني » ، وكأن تكريس عدة اكاذيب في جملة واحدة كفيل بتمرير احداها على الاقل !

بيد ان اتهام خامنئي للولايات المتحدة بمحاولة تخريب ما اسماه « الانتصار الايراني » يستهدف في الحقيقة اخفاء العلاقات المتنامية بين واشنطن وطهران والدعم المتزايد الذي تقدمه الولايات المتحدة عبر الكيان الصهيوني الى نظام خميني من اجل اطالة امد الحرب ضد العراق .

وليست صدفة على الاطلاق ان يتزامن ادعاء خامنئي هذا مع محاولة دين فيشر المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاميركية نفي علاقة حكومته بعمليات تزويد ايران بالاسلحة من الكيان الصهيوني .. حيث زعم فيشر في تصريح نقلته صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية أن المعدات العسكرية التي يقدمها الكيان الصهيوني الى ايران لاتخضع للرقابة التي تفرضها الولايات المتحدة على الاسلحة الاميركية المبيعة للكيان الصهيوني او على الاسلحة المصنعة في « اسرائيل » بترخيص من الولايات المتحدة .

الا ان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاميركية فضح نفسه حين اشار الى ان حكومته بحثت مع الكيان الصهيوني موضوع شحنات الاسلحة الى ايران .

وقال فيشر ان بحث هذا الموضوع تم في اطار الاتصالات الدبلوماسية المستمرة بين الادارة الاميركية والحكومة « الاسرائيلية » لبحث الاوضاع بالنسبة للحرب بين العراق وايران .

وايا كانت تصريحات خامنئي و.... فيشر فانها لاتستطيع ان تحجب حقيقة ان التعاون التسليحي الفارسي ـ الصهيوني يتم بدعم وتشجيع الولايات المتحدة . وهذا ما اكده ديفيد وانكينز رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال البريطاني حيث قال ان واشنطن مستمرة بارسال الامدادات العسكرية لنظام خميني عبر الكيان الصهيوني .

واكثر من ذلك ، ذكرت صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية ان الولايات المتحدة قد قامت مباشرة بتزويد النظام الفارسي بالاسلحة والمعدات العسكرية .. فبموجب احد العقود التي كانت موقعة بين ايران والولايات المتحدة ابان حكم الشاه شحنت واشنطن خلال عام ١٩٨١ معدات عسكرية واسلحة الى ايران تبلغ قيمتها ٤٨٠ مليون دولار . كما وقعت ايران مع البنتاغون في شهر ايلول الماضي عقود تسليح جديدة .

وفي نهاية كانون الاول الماضي انهى وفد عسكري ايراني برئاسة العقيد الطيار رضا مشرفي زيارة سرية لواشنطن . بل ان التحالف الفارسي ـ الصهيوني ـ الاميركي لم يعد سرا . ولعل قصف مفاعل تموز النووي يلخص تماما هذا التحالف الاستراتيجي الذي لم ينقطع ابدا بذهاب الشاه .. حيث اطال حكام طهران امد الحرب حتى يتمكن العدو الصهيوني من ضرب المفاعل النووي العراقي ليس فقط بطائرات ومعدات اميركية ، بل ايضا بموافقة واشنطن وارشادها عبر المعلومات التجسسية التي وضعتها في خدمة العدوان الصهيوني .

وعملا بالتحالف المشبوه يقف اسحق شامير وزير خارجية العدو امام الكنيست الصهيوني ليدافع بحرارة عن النظام الفارسي ويعلن تاييد كيانه لحكام طهران في حربهم العدوانية ضد العراق .

وتاكيدا للتحالف الفارسي الصهيوني الاميركي المشبوه اعلن الن رومبرغ الناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية ان مايهدد استقرار ايران يعتبر تهديدا للمصالح الاميركية . كما حذر مسؤول كبير في البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) ان حكومته ستقاوم اية دعوة من قبل حكومات عربية للوقوف الى جانب العراق في حربه ضد ايران . بينما اكد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ان حكومته ستعمل جادة لمنع اي طرف عربي من ممارسة واجبه القومي في دعم العراق ، وطالب بتحييد اقطار الخليج العربي ازاء الحرب الدائرة بين العراق وايران متجاهلا ان هذه الاقطار نفسها لاتزال هدفا للعدوان الفارسي .

ويوما بعد اخر ، يتضح اكثر ان لاتصريحات خامنئي او حليفه فيشر قادرة على تضبيب حقيقة التحالف الفارسي ـ الصهيوني ـ الاميركي المشبوه .

محمد حجازي

هجوم جديد للمعارضة السلفادورية لعزل شرقي البلاد
تظاهرات احتجاجية في واشنطن ضد سياسة ريغان

سان سلفادور ـ٢٨ـ افب : دارت امس اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة والقوات العسكرية التابعة للنظام الحاكم في السلفادور في ضواحي اوزولوتان الواقعة على بعد ١١٠ كيلومترات شرق سان سلفادور على الطريق الساحلي .

وذكر الصحفيون الذين انتقلوا لمكان الاشتباكات ان عددا من قوات المعارضة يتراوح بين ١٠٠ و ٤٠٠ تابعين لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني هاجموا المدينة وتمكنوا من سد ثلاثة من بين الاربعة منافذ المؤدية الى اوزولوتان من جراء القصف الذي كان يسمع صداه في وسط المدينة الخالية تماما ولم يتمكن معظم السكان من مغادرة منازلهم .

وقال مسافرون قادمون من المنطقة ان رجال المعارضة اقاموا على الطريق المؤدية من العاصمة الى اوزولوتان كثيرا من الحواجز والمتاريس والخنادق .

وعلى الصعيد نفسه ذكر الصحفيون ان رجال قوات المعارضة نسفوا امس جسرا يقع عند المدخل الشرقي لمدينة اوزولوتان على الطريق الساحلي مما اوقف حركة المرور في اتجاه شرقي البلاد .

وافادت المعلومات الاولية ان مقاتلي جبهة التحرير الوطني فارابوندو مارتي زادوا ايضا من ضغوطهم على المدينة وهي مفترق طريق هام وسمعت اصوات تبادل لاطلاق النار .

ويستهدف الهجوم الجديد عزل الجزء الشرقي من البلاد .

من ناحية اخرى ذكر مراسلو الصحف ان الجيش قد استعاد سيطرته على قرية بوير توياراها الواقعة على شاطىء المحيط الهادي والتي تبعد ١٢٠ كيلومترا الى الشرق من سان سلفادور بعد ان استولت عليها قوات المعارضة الجمعة الماضية .

من جانب اخر اصيب مصور صحفي فرنسي يدعى ميشيل ستبون من وكالة (سيبا) بجروح طفيفة عندما كان يقوم بتغطية احدى العمليات الحربية بالقرب من سانت فيست .

وعلى صعيد اخر خرج عشرات الالاف من الاشخاص امس متوجهين الى البيت الابيض بواشنطن في اكبر مسيرة احتجاج على السياسة الاميركية في السلفادور .

وقطع المتظاهرون اكثر من ثلاثة كيلومترات من حديقة (مالكولم اكس) في الحي الاسود الاميركي في واشنطن حتى ميدان لافاييت في مواجهة البيت الابيض حيث كان الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزوجته يقضيان عطلة نهاية الاسبوع .

واوضح متحدث رسمي باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي لن يدلي باي تعليق .

وضمت التظاهرة العديد من الزنوج غير الراضين على السياسة الداخلية والمالية للرئيس ريغان كما انضم اليهم الكثير من الاميركيين اللاتينيين .

كما خرجت تظاهرات احتجاجية اخرى في سياتل (٤) الاف شخص وشيكاغو (٧٠٠) شخص ودالاس (٥٠٠) شخص وكونكورد نيوهامبشاير (مائة شخص) .

مصرع ٤ وجرح ١٣ شخصا في الهند

نيودلهي ـ٢٨ـ الصات . واع : قتل اربعة اشخاص وجرح ثلاثة عشر اخرون امس عندما اطلقت الشرطة الهندية النار لانهاء اشتباكات وقعت بين انصار حزب المؤتمر وحزب جاناتا المعارض في مدينة احمد اباد .

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الاشخاص الاربعة الذين قتلوا خلال الاشتباكات كانوا من انصار حزب جاناتا .

الاستقراء منهج بحث علمي يتوصل الى الكليات من بحث الجزئيات ·· وهذا ما سأتبع في مقالتي هذه التي اخذت لها هذا العنوان المسجع ومعذرة لفطاحل العلم والادب ممن توجوا مؤلفاتهم الرائعة بعناوين مسجعة ·· فقد كان نتاج عقولهم حدثا « خيرا » يضيء للبشر الطريق ·· ونحن بصدد حدث من نوع اخر يلقي الضوء على حالة شاذة نادرة فهي ظاهرة شريرة بعكس تلك ولكنها ظاهرة مهمة : على اية حال لابد لكل عربي ان يعيها ويستخلص درسا منها ··

رحلة ال[illegible] من الشام الى مملكة [illegible]

طارق [illegible] آل [illegible]

قام عبدالحليم خدام ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية للنظام السوري بزيارة رسمية وودية لايران مؤخرا ، وقد اضفى الجانبان على هذه الزيارة اهمية خاصة تمثلت بحجم الوفد المرافق لخدام وبامتداد زمن الزيارة وبطبيعة ومستوى المقابلات التي اجريت معه .. اذ استقبله جميع كبار المسؤولين الايرانيين عدا الخميني الذي منعه اشتداد المرض عليه من ذلك فيما يبدو .. ذلك فضلا عما ترشح عن الزيارة من اتفاق كامل على المسائل التي بحثت والتي اعلن منها اتفاق اقتصادي مهم ينص على تصدير النفط الايراني الى سورية ·· كما اعلن عن اتفاق الجانبين على معارضة عقد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السابع ببغداد ·· ذلك ما اعلن ·· اما مالم يجرؤ الجانبان على اعلانه فكثير منه يتعلق بالتنسيق العسكري وبخلق وترصين جبهة معادية للعراق يكون اسد وخميني ركيزتها محاولين جر من له الاستعداد من ضعاف النفس لحمل هذا العبء الذي ناءا به معهم ·· ولابد ان تنسيقا اخر قد جرى ·· هدفه الامعان في زعزعة اقطار الخليج العربي ·· وصب الزيت على النار في خلافات الاشقاء في اليمنين ·· وفي الاجهاز على ماتبقى من لبنان الجريح باطلاق يد المخربين هناك وكذلك لمعاداة الاردن وفي الامعان باذلال وتقتيل وهتك اعراض المواطنين السوريين الشرفاء في سورية والمواطنين من ابناء الشعوب الايرانية في ايران ·· تلكم هي طبيعة زيارة خدام ·· تآمر وتخريب وشعوبية ، فذلك مفهوم وواضح .. ولكن ان تبلغ الوقاحة والتناقض لدى اي عربي هذا الحد ·· فتلك وايم الحق ظاهرة فريدة تستحق الدرس والتمحيص فالمسالة لم تعد مجرد مقالة في صحيفة ·· او تعليقا يذاع فان هي الا سيل قد بلغ الزبى ·· فالسكوت عليها او تجاهلها مدمر للعرب بل المسلمين جميعا .. ·

لقد صعب على الكثيرين ممن تاملوا موقف الحكومة السورية بصورة – عقلانية – كما صعب علي – فهم مبررات هذه الزيارة التي انما اهتم بها بالذات لكونها تمثل خلاصة مسار سياسي سوري تبلور منذ زمن فلقد قيل بان الثورة الايرانية سند للعرب وانها هدمت قلعة جسدت الحقد الفارسي على العرب ايام الملوك وانها جاءت لتحقيق العدالة والرفاه للشعوب الايرانية ، وانها ضربة للامبريالية ·· فهي بهذا ذخر للعرب والمسلمين ·· حسن تعالوا نناقش هذا الامر ··

الحق اننا هنا في العراق كدنا ان نخدع مثلكم ببدء الثورة ابان قيامها فما كنا والله مطمئنين او راضين عن الشاه ورجاله ·· ولكننا ثبتنا في خط مواجهة سرعان ما اوضح لنا رؤية ثورة صفراء ·· تكشر عن انيابها لكل من حولها بدءا بالبوابة الشرقية للوطن العربي فاذا بالثورة تهدم العرب وتغمط حقوقهم فذلك بين في الاصرار على ماسلب الشاه من العرب في الخليج العربي من الجزر الثلاث الى ادعاء فارسية البحرين بل والعراق واليمن ·· واذا بها تمد يديها للكيان الصهيوني في الاستعداء على العرب ·· واذا بها تزعزع هذا القطر العربي وذاك تحت ستار الدين وتصدير الثورة ، وما تصدير الثورة غير ضرب من الاستمرار هدفه النهائي تكريس امبراطورية فارسية جديدة حقدت على العرب قبل الاسلام وهالها ان اتى هؤلاء بدين الهدى والرشد ، فتلونوا ووجدوا في ستار الدين خير مفرق ومضعف لمن جهل اصوله السمحاء ·· وهكذا كان فقد حاول الفرس بعد اسلامهم تخريب الاسلام من الداخل وقد خسئوا فقد ظلت كلمة الله هي العليا ·· ولكنهم ويا للاسف انتصروا في دق اسفين في كلمة المسلمين وكان سلاحهم تفسيرات دينية واجتهادات وبدعا ما انزل الله بها من سلطان . وها نحن نرى كل تقليد سيء الى الاسلام مصدره فارسي لاتعرفه العرب ولا امر به آل البيت رضوان الله عليهم ·· وليس مايقوم به الخميني اليوم سوى امتداد لما قام به اكاسرة زمان والغاية واحدة ·· وان تنوعت الوسائل واذا بالحقد يتزايد واذا بالنظرة الطامعة تستشري ·· واما انها جاءت لتحقيق العدالة في ايران ·· فتلك اسطورة تتندر بها القاصي والداني فكل مايكتب ويقال ويشاهد في ايران يظهر دون مواربة تدهورا ، فظيعا ، في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ·· حتى لقد باتت ايران على شفا انحلال الدولة ·· وقد لايمر وقت طويل لنرى ايران اليوم وقد انقسمت الى دويلات صغيرة يبرر قيامها تخبط السلطة المركزية في ما لا طائل تحته : من تسعير الحرب العدوانية ضد العراق ولدامتها على مصالح الشعبين المسلمين الى الاصرار على تصدير الثورة التي لم تكد تجد لها مستقرا على ارضها بعد الى معاداة الجميع ومحاولة العودة بالمجتمع

البشري الى القرون الوسطى في جهد جهيد ماله اضعاف كلمة المسلمين واعطاء خصومهم الحجة في تسفيه ما هم عليه كل ذلك تحت ستار الدين الاسلامي الحنيف الذي يتبرأ من ضلالات طهران وحلفائها في دمشق وبدعهما ·· واما انها ·· اي الثورة الايرانية ·· ضربة للامبريالية فقد يكون صحيحا انها كانت كذلك اول الامر هذا لو احسنا الظن بها ولكن كيف تكون الثورة ضربة للامبريالية وهي التي دمرت ايران تدميرا كاملا وهي التي اثارت الحرب العدوانية ضد العراق عدو الامبريالية والصهيونية في المنطقة وهي التي تعاونت وتتعاون مع الكيان الصهيوني في محاولة وقف التقدم العلمي العربي متمثلا بضرب المفاعل النووي العراقي وهي التي ماتفتأ تهز العصا وان كانت ضعيفة .. في وجه الشعب العربي في الخليج والجزيرة ·· وهي التي تمول التخريب في لبنان ·· وهي التي تستعدي حكومة دمشق على الشعب العربي السوري المناضل وكان مسلمي سورية ليسروا مسلمين في نظر خميني واحزابه .. يقول المثل العربي « ان الجاهل يفعل بنفسه مالايفعل العدو بعدوه » ·· وذلك

يرى ان [illegible] لجنة الغاية ، ولكن المجتمع [illegible] التنسيق لدول الحركة المنعقد في [illegible] جميع دول الانحياز [illegible] التي تقترحه العراق [illegible] تبدي [illegible] من [illegible] وطبيعي ان [illegible] كل [illegible] غير المباشر من [illegible] بغداد سوى شوكة في عيون هؤلاء [illegible] مؤكدا قيام تعاون عسكري فارسي صهيوني [illegible] ·· قال ذلك رفسنجاني وغيره وسمعناه [illegible] الايرانيين [illegible] فرهنك [illegible] للكيان الصهيوني اكثر من [illegible] ايران [illegible] خدام [illegible] الصهيونية في [illegible] ابناء [illegible] ·· ان [illegible] الكيان الصهيوني بالتصـ[illegible]

■ لقد بات مؤكدا قيام تعاون عسكري فارسي صهيوني [illegible] ·· قال ذلك رفسنجاني وغيره وسمعناه على افواه الاسرى الايرانيين ومنهم [illegible] الذي وقع في الاسر

■ ما رشحته رحلة خدام الى ايران : تآمر مع النظام [illegible] الامة العربية والتنسيق معها في عمليات الزعزعة والتخريب [illegible] مقاطعة (امل) الطائفية العنصرية في لبنان او محاولات قلب نظام الحكم [illegible] الى اثارة حرب اهلية بين الاشقاء في اليمنين ·· ومن يدري [illegible] عربية اخرى في شمال افريقيا ·· واقطارا [illegible]

يصدق على حكومة ثورة ايران [illegible] تخبطها المرسوم قد نطلت [illegible] الاستعمار عن [illegible] في [illegible] وفي زمن [illegible] النظام السوري في [illegible] سورية [illegible] ضد العراق [illegible] سورية [illegible] والوداعة [illegible] الشجعان [illegible] اليرموك وحطين ·· هذه [illegible] سوري – فارسي – صهيوني في الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية ضد اي تميز عراقي [illegible] العراقيين في كل مجال مثل الامم المتحدة مثلا تعاون وفد النظام السوري مع الوفدين الصهيوني والفارسي لاحباط انتخاب العراق لرئاسة الدورة الثامنة للجمعية العامة للامم المتحدة .. [illegible] سورية شاكية الى الجمعية العامة للامم المتحدة [illegible] مجلس الامن حول القرار الصهيوني بضم المرتفعات السورية في الجولان ويقوم العراق بشخص ممثله السيد عصمت كتاني الذي يرأس تلك الدورة الطارئة للجمعية العامة – بدور القومي متخطيا زيدا او عمرا على سدة الحكم في دمشق ، بما يحمل السيد خدام على ابداء الشكر العميق له على جهوده المتميزة لنصرة سورية ، فما كان من السيد كتاني الا ان يرد ككل عراقي شريف بأن الشكر انما يوجه للسيد الرئيس صدام حسين الذي علمنا ان ندافع عن كل ارض عربية بصرف النظر عن اي شيء اخر ·

وينسق النظام السوري بشكل محموم مع النظام الفارسي في محاولة للتشكيك بصلاحية بغداد لان تكون مضيفة لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز في ايلول القادم ·· ولم يخجل السيد خدام من اعلان ذلك ·· ومن يدري فقد

في [illegible] وطانهم خلف اكثر حكام دمشق [illegible] وباستجداء القرارات من الامم المتحدة [illegible] الصهيوني [illegible] [illegible] ان [illegible] تفحى وهي [illegible] بالاياب [illegible] الدنيا واقعدها [illegible] الجمعية العامة وكان الجولان [illegible] الامر ·· ولهذا نراه يتفرج [illegible] سورية [illegible] حماه وحلب [illegible] التاريخ [illegible] كان [illegible] بالنضال [illegible] الا بتحرير [illegible] عربي عظيم ·· هذه واحدة [illegible] النظام السوري المبثوث على طول الجبهة [illegible] ·· بعيدا عن الكيان

الصهيوني واسالوا شهداء [illegible] الان من اليد الشريرة التي تستثيرها [illegible] العربي ولبنان انما تروى تنسيقا [illegible] لهدم ما يمكن هدمه من [illegible] استعمارية لاتبقي [illegible] من المعلوم ان الاقطار العربية [illegible] جامعة الدول العربية بمعاهدة [illegible] عقدت في ١٧-٦-١٩٥٠ ، وقد جاء [illegible] والتعاون الاقتصادي [illegible] على نفسها جميعا بتنفيذها [illegible] المعتدى عليها كما تعهدت [illegible] تتعارض واغراض هذه المعاهدة [illegible] مع الدول الاخرى مسلكا يتعارض [illegible] المعاهدة ·

اعتقد ان الحديث عن [illegible] به النظام السوري لهذه المعاهدة [illegible] البيان ، فلو اخذنا [illegible] كل يخفى ماطلي [illegible] اذن لرأينا ان النظام السوري [illegible] التي ترتبها عليه معاهدة [illegible] يتصرف بشكل متعارض [illegible] غير عربية وغير عضو بالطبع [illegible] عربية شقيقة هي طرف في [illegible] ما رشحته رحلة خدام الى ايران [illegible] الفارسي على العراق [illegible] عمليات الزعزعة والتخريب [illegible] منظمة (امل) الطائفية العنصرية [illegible] قلب نظام الحكم في البحرين [illegible] حرب اهلية بين الاشقاء في اليمنين [illegible] التنسيق ليعم شره اقطارا عربية [illegible] افريقيا ·· واقطارا اسلامية [illegible] يجري بالتهور والوقاحة [illegible] عبر التاريخ [illegible] على العرب [illegible] وللمسلمين كل الخير [illegible] سورية الان [illegible] الذي انكشفت [illegible] مع كل ما هو [illegible] [illegible] الذي يحيك [illegible] حياء ولا وجل ، بل نجدهم [illegible] يغضون الطرف عن الكيان الصهيوني وعن [illegible] العربية وعن معاناة الشعب السوري [illegible] دون اخلاق [illegible] ويبقى على الاشقاء ان [illegible] مسؤولياتهم القومية ·· [illegible] شيئا اخر ·· [illegible] العراقيين ونحن نرى [illegible] سورية [illegible] على العراق والعراقيين الذين [illegible] وطننا ولتعلم [illegible] ذلك ·

[illegible] الاشقاء من [illegible] [illegible] التعبير [illegible] في نهايته [illegible] ابطالها ·· [illegible] تاريخ [illegible] المجاهدين [illegible] [illegible] ونحن نعرف اصالة عروبتكم [illegible] على كل شيء فتدركون لاي درك [illegible] السلاح ·· لقد بات مطلوبا [illegible] تحاسب جناة دمشق على ما ارتكبوا [illegible] الداخل وفي الخارج ومن دون ذلك [illegible] في غيهم يشجعهم غياب وعي عربي [illegible] وتهرب من قولة الحق ·

صوت [illegible] العرب

الاستعداد للتضحية

الدائمة غذاء كفاحنا

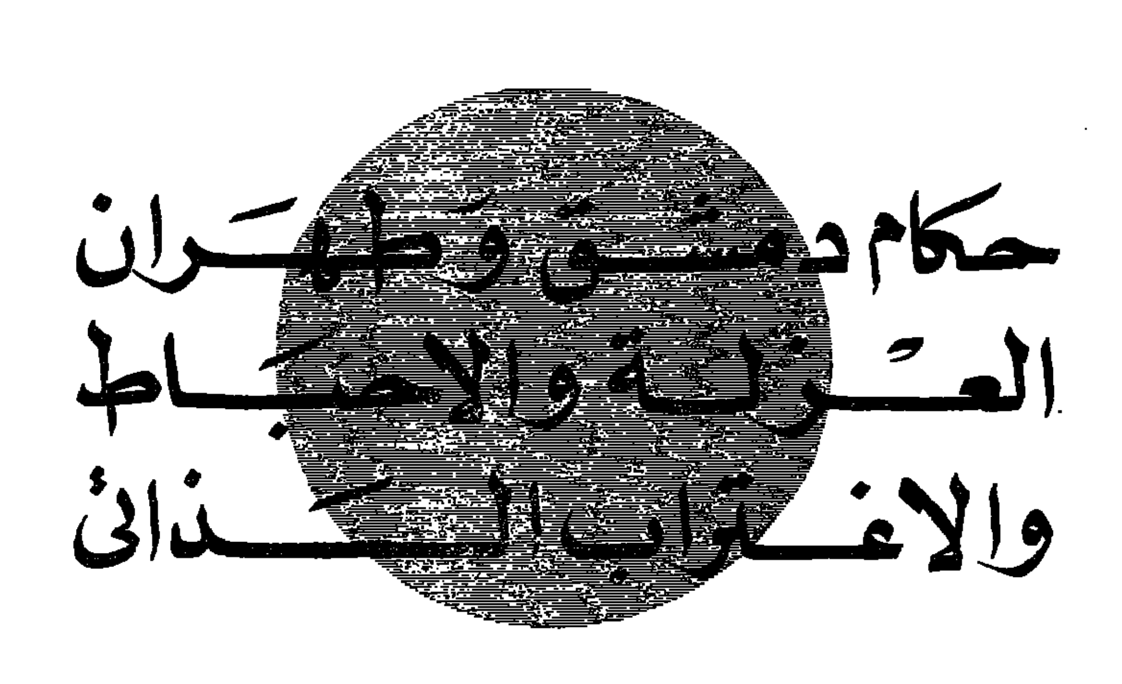
وضمان صلابته

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة [illegible] بها وروح الاخوة والاستعداد للتضحية الدائمة [illegible] غذاء كفاحنا وضمان صلابته [illegible] الانتصار ··

[illegible]
الجزء [illegible]

الابعاد النفسية لقادسية صدام

في حوار مع الدكتور عبد علي الجسماني



● اجرى اللقاء : محمد السيد جاسم ●

كثيرة هي المعطيات ٠٠ التي افرزتها ٠٠ معركتنا القاهره معركة قادسية صدام ٠٠ مع العدو الفارسي العنصري ٠٠ وعلى شتى الاصعدة في الواقع ٠٠ وفي هذا الحوار مع الدكتور عبد علي الجسماني استاذ علم النفس في كلية الاداب ٠٠ نسلط الضوء على موضوع هام ٠٠ هو الابعاد النفسية التي افرزتها ٠٠ قادسية صدام ٠

● يلاحظ المتابع للتغيير الاجتماعي ٠٠ الذي تحقق في العراق ٠٠ بفعل قادسية صدام القاهرة ٠٠ تصاعد الحماس الوطني وتجلي روح التضحية العالية ونكران الذات لدى جميع ابناء الشعب ٠٠ الاترون ان هذه الحالة ٠٠ ظاهرة فريدة في حياة الشعوب ٠٠ التي مرت بنفس الظروف ؟٠

ـ مما لاشك فيه ان هذه الظاهرة تعتبر فريدة اذا ما نظر اليها وفق مقياس العصر ٠٠ وعندما نتحدث في علم النفس ٠٠ نؤكد على ما نسميه بالمشاركة الوجدانية ٠٠ وهذه تتجلى في الغالب على نحو اوضح عندما يمر المجتمع بمثل هذه الحالة ، او عندما يواجه حالات تتطلب ضم الجهود الى بعضها ٠٠ للوقوف صفا واحدا في وجه ما يمكن ان يتحدى الوطن والامة ٠٠ يمكن ان نقول في هذا الموقف بالذات بان ما وقع على العراق من اعتداء اراد ان يدفعه بمختلف الوسائل ٠٠ قد وضع الشعب كله على المحك ٠٠ تجسد ذلك في الممارسات اليومية لكل فرد وهو يريد ان يتقدم غيره فداء للوطن ٠٠ ولكن جدير بنا ان نتساءل لماذا ٠٠ كل هذا التفاني ؟! مرة اخرى ينبغي ان نقول بلغة علم النفس ـ ان دوافع الانسان البناءة بكل ما تعنيه هذه الكلمة ـ انما تنبه بمنبهات ٠٠ قد تكون خارجية ظرفية تمليها ظروف الحياة ٠٠ ولكنها تكون ذات صلابة عندما تجد ما يعززها حسب لغة علم النفس ٠٠ وينطبق هذا قولا وفعلا على روحية كل عراقي من خلال وعيه من جهة ـ ومن خلال ثقته بقيادته ـ التي نبهت لديه مايدهم هذا الوطن من خطر قد جاء من خارج الحدود ٠٠ لان الانسان يعتز بحريته التي لاتتجزأ من حرية الوطن ، وهذه الظاهرة الواردة في السؤال تتجلى بشكل خاص عند اي مواطن عراقي ٠٠ وتعد فريدة من نوعها لان العراقيين قد لمسوا « بالبرهان المحسوس » ونحن نتكلم بلغة علم النفس ايضا ان لديهم من يقتدون به ٠٠ وان اقتداءهم هذا الى جانب ادراكهم الناشيء عن فطرة العراقي ـ من ناحية ـ وان دفاعهم عن الوطن ما هو الا دفاع عن كرامة كل عربي ٠

● هل هناك حالة نفسية معينة يمكن للباحث العلمي ان يرصدها لنفسية الشعب العراقي في ظل قادسية صدام ؟٠

ـ ان الحالة النفسية التي يمكن ان ترصد في ظل ٠٠ قادسية صدام هي ، هذا الشعور المتكامل ٠٠ والحماس المتدفق ٠٠ لا من العواطف وحدها ولكن من الوعي الشامل الذي اصبح عليه الشعب العراقي ٠٠ فنلاحظ مثلا بان الجندي متخندق في الخطوط الامامية ولكنه مطمئن الى ان هناك ظهيرا ورفدا لاينضب من مواطنين متخندقين خلفه وكل منهم يريد ان يكون معه في خندقه ٠٠ اما التفسير النفسي لهذا هو ان الجندي قد اشتدت عزيمته ٠٠ لان العزيمة ومضاء الارادة التي نتكلم عنها في علم النفس ـ انما تتضاعف كلما راى الفرد رؤية بصرية او رؤية بالبصيرة ان هناك ما يمكن ان يرفده بنفس الروح والارادة ٠٠ فهنا نجد ان المستوى النفسي او اذا استعملت لغة علم النفس « البيئة النفسية » تكون في حالة ترفع من المعنوية ٠٠ لانه يعيش حياة نفسية مطمئنة وليست قلقة ونحن نعرف ان القلق من عوامل تشتيت التفكير ومن عوامل تفتيت المعنويات عند الفرد ، وعند الجماعة ٠٠ ومما يعزز ثقة المقاتل بنفسه وثقة المواطن بدوره هو هذا « التواصل » المستمر بين القائد وبين الذين يقودهم ٠

● ثمة سمات نفسية يمكن ان نتبينها في ظل المعركة ٠٠٠ لدى الشعب العراقي ٠٠ والمواطن العربي ٠٠ فما هي هذه السمات في تقديركم ؟

ـ نعم هناك سمات جلية ٠٠ يمكن لنا ان نتبينها ٠٠ هي ٠٠ اولا ٠٠ الروح المعنوية العالية ٠٠ وهي ظاهرة عند المقاتل والمواطن بشكل عام بما في ذلك الاطفال والنساء والشيوخ ٠٠

الدكتور عبد علي الجسماني

استاذ علم النفس في كلية الاداب ٠٠

ثانيا ٠٠ التماسك الاجتماعي ٠٠ بين مختلف قطاعات الشعب العراقي ٠٠ وهو ما نسميه في علم النفس بـ (تقارب المجالات النفسية) حسب رأي مدرسة المجال النفسي ٠٠ وتفسير هذا ٠٠ هو كلما كان التقارب او المجال النفسي بين افراد الشعب اضيق واقرب ٠٠ اصبحت عوامل التحابب والتقارب اقرب الى بعضها ٠٠ مما يجعل كل فرد من افراد المجتمع يشعر وكانه يتقمص روح المواطن الاخر ٠٠ وهذه ظاهرة جديرة بان يؤكد عليها في الاوقات الصعبة ، الى جانب الاوقات الاعتيادية الطبيعية ٠

ثالثا ٠٠ الشعور الذي تخطى حدود القطر العراقي ، فاصبح شعورا لدى كل عربي في كل مكان ٠٠ وهذا ما نسميه « بالاستجابة الشعورية المشتركة » وهي تظهر في اوقات ٠ تستوجب اثارتها ٠٠ واذا لاحظنا بان الحرب قد طال امدها فاننا نلاحظ انها قد اججت عند كل عربي مخلص شعور المشاركة ٠٠ في القادسية الثانية ـ قادسية صدام ٠٠ لانها مما يدفع الخطر المشترك الذي يتحدى مصير كل مواطن عربي ـ ونرى ان قادسية صدام قد ايقظت في نفس المواطن العربي « كوامن النخوة » المرتبطة بالمصير المشترك فجعلته يضحي بدمه الى جانب اخيه العراقي ٠ فاصبح العرب جميعا في خندق واحد ٠٠ وهذا اتجاه نفسي مبني على رسوخ العواطف كما تبنى وفق تسلسلها النفسي وهو تعبير حي عن الاحساس القومي النبيل ٠

رابعا ٠٠ نحن نعرف في علم النفس ـ ان دوافع حماية الذات ٠٠ ودوافع المحافظة على النفس تبدو جلية عندما يكون هناك خطر ظاهر يهدد كيان الافراد او المجتمعات ٠٠ وهل هناك خطر اشد من الخطر الفارسي الذي يهدد كيان العراقي ٠٠ وذاته ، وذات كل عربي ٠٠ ولهذا فان السمة النفسية هنا هي يقظة دوافع المحافظة على الذات القومية للامة العربية ٠

خامسا ٠٠ من السمات النفسية التي يجب تاكيدها هي ان لدى الانسان نزعة تتمثل في عدوان معين ، وبصورة من الصور ـ وهذا ما تعرض له العراق من عدوه العنصري الايراني ، اذ ان هذا الجانب العدواني موجود لدى الفرس العنصريين ان لم نقل كامنا في نفوسهم عبر حقب التاريخ ـ فانه قد تنبه الان ٠ ومما يستلفت الانتباه والنظر هو انه قد توجه على صورة هجمة ضد العراق ، وضد الامة العربية ٠

سادسا ٠ من السمات النفسية ـ ايضا ٠٠ هو اكتساب الثقة بالنفس او بالذات من خلال الممارسة العملية ومن خلال التوعية الاعلامية ولما لمسناه بالفعل والعمل ما هناك من علاقة وطيدة بين ما يجري من احداث على الصعيدين الداخلي والخارجي ٠٠ ونقلها بسرعة وبصراحة عن طريق الاجهزة الاعلامية الى المواطنين ٠٠ ان هذا كله جعل كل مواطن يشعر بان نفسه عامرة بالثقة وبالاطمئنان ، الثقة بالقائد والقيادة والاطمئنان الى انه على صلة مباشرة بكل ما يجري من احداث ٠٠ وهذا ما يعزز الثقة بنفسه وبالاخرين من ابناء وطنه ٠٠ وان قادسية صدام قد افرزت عدة سمات اشرنا اليها او لمعظمها ٠٠ ولكنها قد جعلت مضمون التقاء وتفاعل المشاعر في نفوس العرب حقيقة ملموسة تبدو في تاريخ العرب للمرة الاولى بشكلها العملي ٠

● ان ما حققه العراق من انتصارات مجيدة في معركة قادسية صدام سواء كانت على الجبهة الداخلية ـ جبهة البناء ـ او العسكرية في رد العدوان قد نقل النفس العربية من حالة الانكسار النفسي ٠٠ الى حالة القوة والاقتدار من هنا نسال ٠٠ الى اي مدى اصبح الاحساس المبني على الاعتزاز بالذات متاججا عند كل مواطن عربي وفي كل مكان من الارض العربية ؟

ـ لامماراة في ان الانسان ٠٠ عندما يتعرض الى شيء من الفشل في حياته فان مستوى « العتبة النفسية » يكون منخفضا ٠٠ ولكن عندما يحقق نجاحا فان مستوى هذه « العتبة » يرتفع ٠٠ قياسا على هذا ان ما اصاب الامة العربية من نكسات في تاريخها الحديث ـ قد جعل المواطن العربي يتلمس منافذ النجاح ٠٠ لان الفشل يكون اشبه بما يكتم الانفاس ـ ولكن ما حققه العراق من نجاحات وانتصارات على الجبهة الشرقية من الوطن العربي ٠٠ قد اعاد الى المواطن العربي الادراك الحسي الملموس الذي يدركه بحواسه المالوفة ٠٠ ويتحسسه بمشاعره النفسية وهذا ما نسميه في علم النفس « بالادراك العميق المبني على ادراك النفس عندما تضرب في الافاق » ٠٠ وهذا ثابت في علم النفس الحديث ٠٠ وهو ادراك يلتقي مع السلوك العملي ٠٠ للعراق شعبا وقيادة وللعرب في كل مكان ٠

● ٠٠ ان الاعمال التي يقوم بها كل من حكام دمشق وطهران ما هي ٠٠ الا تبريرات ٠٠ لما يشعرون به ٠٠ من الاحباط والاغتراب ازاء شعوبهم ٠٠ ماذا عن ذلك ٠٠ في علم النفس ؟؟

ـ اننا نعرف جيدا في دراستنا لعلم النفس ، ان اشد ما يمض النفس هو شعورها بالفشل ٠٠ وبالعزلة وبالاغتراب النفسي والذاتي ٠٠ وهذا يحدث عندما يشعر الانسان انه غريب في مكانه ٠ وعندما يتحسس بان الناس لايحبونه ولا يرغبون فيه فانه يصاب بما نسميه في علم النفس (بالاحباط) الذي يؤدي الى انتكاسات نفسية تظهر نتائجها واضحة في ممارساته اليومية وهل اصدق من هذا ما قام به حكام دمشق من دك لمدن كاملة ٠٠ وقتل المواطنين بالجملة ٠٠ وهل ما هو اوضح مما قام ويقوم به حكام طهران من اعدامات بالجملة للايرانيين ٠ ومن سوقهم لابناء الشعوب الايرانية الى اتون حرب اججوها وسعروها من غير ان يقيموا وزنا لمعنى الانسانية ان ممارسات حكام دمشق وحكام طهران ، انما تعكس ما يشعرون به من عزلة خانقة على الصعيدين المحلي ، والدولي ٠٠ وهذا جعلهم يفقدون صوابهم ٠٠ وهو ما يؤكده علم النفس من ان الانسان عندما يفشل في سلوكه اليومي ، وعندما يجد اعماله قد اصابها الاحباط لانها لاتتفق والسمات الانسانية والاجتماعية فانه يبدا بايجاد ما يبرر به اخفاقه وفشله في الحياة ٠ وذلك ليجلب الانتباه الى نفسه ولكن بشكل معكوس ٠٠ يضاف لهذا ما نسميه (بعقدة تخوف الفرد من تفوق الاخرين عليه) وهذا قد يكون ظاهرا في سلوك الانسان عندما يشعر بانه دون الاخرين او انه قد فرط في شيء ليس له فيه الحق ٠٠ فيبقى الفرد في هذه الحالة نهبا لعقد وصراعات تعيسة تظهر بشكلها المعكوس في الممارسات اليومية ٠

آراء في الحرب

دعوة لبناء الستراتيجية العربية المشتركة



عرض : جهاد الشمالي

بيروت ـ مكتب الثورة :

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب « اراء في الحرب الاستراتيجية وسبل القيادة » في طبعته الثانية تاليف اكرم الديري وهو يعنى : « بدراسة بعض المواضيع الاستراتيجية والعسكرية ووضع اسس العمل الفكري الذي يقوم القائد عندما تواجهه معضلة من المعضلات ، وهو دعوة عقلانية لفهم الية العمل الفكري للقائد كوسيلة لبناء جهاز عسكري يعمل تحت قيادة قادرين على التلاؤم مع مختلف الاوضاع القتالية » ٠

والكتاب الذي يقع في ٢٠٨ صفحات يقسم الى ٣ ابواب و ١١ فصلا الباب الاول يدرس الاستراتيجية في انواعها واهدافها الحربية وعلاقتها بالسياسة ويقسم الاستاذ الديري الاستراتيجية الى نوعين :

١ ـ الاستراتيجية المباشرة وقوامها ارادة القضاء على الخصم بسرعة بواسطة المعركة وبهجوم يستهدف القضاء على ترتيبه الهجومي والدفاعي ٠

٢ ـ الاستراتيجية غير المباشرة وتستهدف تفتيت الخصم ماديا ومعنويا وزعزعة توازنه والاقتراب منه في اتجاهات لايتوقعها قبل الاجهاز عليه اجهازا تاما ٠

ويقيم المؤلف الاستراتيجية غير المباشرة من زاوية انها طغت على معظم الاستراتيجيات ويعتقد ان هتلر ابرز من تبنى هذه الاستراتيجية واعطاها ابعادا جديدة على الصعيدين الاداري والنفسي « ففي حربه مع الغرب اتبع اسلوب المناورة واستغلال الثغرات حيث تمكن من الحاق الهزيمة بالجيوش الغربية رغم ان الجبهات الحقيقية بقيت سليمة » ٠

ويشير الاستاذ الديري الى ان التاريخ العربي زاخر بامثلة كثيرة على الاستراتيجية غير المباشرة ويسمي قادة عربا بارزين في هذا المجال كخالد بن الوليد وعمر بن الخطاب وصلاح الدين الايوبي ٠ اما في العصر الذري فيرى المؤلف ان الاستراتيجية غير المباشرة اضحت تقوم « من معرفة افضل استخدام هامش حرية العمل الضيق الذي افلت من الردع بالاسلحة الذرية » ٠

وفي ربطه بين الاستراتيجية والسياسة يعتبر المؤلف « ان استراتيجية اليوم شاملة تتداخل فيها المواقف السياسية وهي توقع كامل الاحداث على ضوء افتراضات متعددة مع القرار الواجب اتخاذه ازاء كل احتمال ويكون الحل العسكري طبعا واحدا من الاحتمالات ومن الايجابيات الملحوظة للمؤلف تركيزه على افادة الامة العربية من النظريات والاراء والدروس التي يعالجها فهو يؤكد على « اهمية وحدة الموقف السياسي الاستراتيجي للامة العربية ويشير الى عدم الفصل بين الدبلوماسية العربية والاستراتيجية العربية ويرى ان حرية العمل العربي من ضمن الاستراتيجية هو الطريق للحفاظ على امن العمل العربي وحريته وحرمان العدو من امن عمله وحريته بالمفاجاة والمبادأة » ٠

وفي مجال الربط بين الاستراتيجية والهدف الحربي يرى الديري ان ربط القائد السياسي مصير الحرب بالاستسلام غير المشروط للعدو يبرهن عن سذاجة وعدم فهم للروابط القائمة بين الاستراتيجية والسياسة ويتفق الديري مع « ارون » على ان الحل البديل للحروب المحدودة من جهة والحروب الشاملة من جهة اخرى على مستوى الاستراتيجية هو ربح الحرب او عدم خسارتها ٠

ويتوصل الديري في بحثه حول الاستراتيجية الى دعوة الامة العربيه للتمييز بين خصومها وحلفائها المرحليين والدائميين ويؤكد ان استراتيجية الامبريالية الدولية المدمرة ستصطدم وتواجه بارادة الحرية والتحرر لدى الجماهير العربية ٠

الباب الثاني : يعالج الحروب ومقومات الدولة القوية والاساليب الحربية المتنوعة ويتفق المؤلف مع الالماني جيروفيشر على تصنيف العوامل المحددة لقوة الدولة وهي :

١ ـ العوامل السياسية
٢ ـ العوامل النفسية
٣ ـ العوامل الاقتصادية

ويرى الديري ان انسجام العناصر المكونة للقوة ضروري وان براعة القائد وحكمته ومعالجته لتعدد الاحتمالات وتحديد الاهداف الممكنة تساعد على صيانة القوة وثباتها ٠

ويؤكد الديري على ان ارادة الشعوب بامكانها التغلب على القوى الكبرى ويعطي مثالا الحروب التحررية التي تمكنت من مواجهة الاسلحة والاساليب الحديثة للامبريالية ٠

وينتقل المؤلف الى دراسه تاثير تطور التقنيه العسكريه على الحروب التقليديه وينقل رايا وجيها للقائد البرتغالي «ميكشه» الذي يقول : ان الرد على طاقة تدميرية بطاقة تدميرية اكبر ليس الحل وهو تجاوز لكون الانسان هو معيار كل شيء ويرى ان الدفاع الغربي رغم التحسينات التقنية اصبح غير ذي جدوى من الناحية السياسية الا في حال هجوم الشرق على الغرب ٠

ويؤيد المؤلف القائد البرتغالي في قناعته بضرورة تسييس الجيش وتوجيهه نحو وضع مصالح الوطن العليا فوق كل مصلحة ٠

الباب الثالث : يعالج سبل القيادة ويعرض فيه المؤلف باختصار طبيعة وتحديد المراحل التي يمر بها القائد امام كل عملية عسكرية وهي ثلاث : تصميم العملية اعدادها وتنفيذها ، ويركز الديري على معرفة العدو كشرط ضروري في كل مستويات القيادة ، وعلى الفرضيات والاحتمالات المتعددة التي يرسمها القائد لكل عملية اخذا بعين الاعتبار التحرك المضاد للعدو وتلعب الوسائط الموضوعة بتصرف القائد للتنفيذ دورا في الوصول الى انجاح او افشال العملية ٠

ان « كتاب اراء في الحرب يعد من المراجع الاستراتيجية والتي من شانها اغناء الفكر العسكري الاستراتيجي العربي وهي تساعد دون شك على وضع القادة العسكريين العرب امام التجارب والاراء لدى الاخرين وهذا في حد ذاته يدفع خطوات على طريق تطور وتكامل القوة العسكرية العربية » ٠

جبل النار جبل الثلج

رواية مسلسلة

الفصل الثاني

● عادل عبدالجبار

أصاب طائر الكركي حين كان يجلس عند صخرة دعوش .. أصابه بطلقة واحدة .. لحقه الى السفح ثم حمله وعاد بـه الى القمة وقال لذلك الحمر الذي يشبه الانكليز :

— اليك يا الحمر .. هذا طير لم تذق مثلـه في عرس امـك ..!

في البداية كان يجلس عند صخرة دعوش وهـو يحدث نفسه كما يفعل الصغـار :

— اشتعل ابوك يا دعوش .. الى هنا وانت تتراءى لي ..! حتى هذه الصخرة الكبيرة وما عليها من ثلج تشبه تكور العقال والكوفية على رأسك وحول وجهك المحفور بالجدري ..؟ لعنك الله دنيا واخرة .. هناك في المسيعيد وهنا في هذا المكان الذي لا اعرف اسمه ..

دعوش ..؟ من يستطيع معرفته ..؟ اهو ذلك اللص الذي لن يبالي بسرقة ابيه وامه أم الرجل الذي وقف في وجه مسرط الغايب ابن غايب السرط بعد ان ظل يراود جسومة المحيسن، الارملة الحلوة حتى ضربته في احدى المرات نعالا زينا علـى يافوخه في سوق المسيعيد قدام الجميع ، وجعلتـه يجر خنجره ويهجم عليهـا ..

ضحك عاصم الرشيد حيـن تذكر تلك الحادثة .. لقـد أغمض مسرط الغايب عينيه ورفع الخنجر الى ما فوق رأسـه وهجم على جسومة كالمخبول ، لكن دعوش الناصر رفعـه من الارض ورمى بـه على تخت مطير الحالوب ، ثم هجم عليـه مرة أخرى ولوى يده واخذ الخنجر وهو يقول :

— تخسأ يا مسرط الغايب .. اتضرب حرمة ..؟ وأمـام اولاد المسيعيد ..؟ تظن ان ليس هناك رجـل ..؟

ولم يدر مسرط ماذا كان عليه ان يفعل .. فهذا دعوش وليس أي واحد .. دعوش ليس قليلا .. الكـل يعرف هـذا رغم انه لم يمد يده على احد منذ ان مات ابوه ناصر الحسين، لكن الكل يعرف انه حايف ورجل ليـل .. والكل يدري انـه لا يخاف أحدا ولا ينكس رأسه امام احد .. وكان على مسرط أن يقول شيئا يحفظ بـه ماء وجهه أمام ابناء المسيعيد ، فهـو ابن غايب السرط وليس أي راع من الرعاة .. لكـن بأي لون يقدر الواحد ان يحكي مع دعوش الناصر ؟؟ لذلك وقف مسرط الغايب وهز رأسه مهددا الهواء أمامه بوجه لم تبق فيـه قطرة دم واحدة ، ثم عاف السوق على عجل .

نظر عاصم الرشيد الـى صخرة دعوش ثم هز رأسـه وابتسم .. هنا على السن الصخري وضع ثلاثة أسماء لثـلاث صخور .. واحدة لخالد عبدالرحمن ، لانها تشبه رجلا يتربـع على الارض ويكتب في دفتر .. خالد ايضا زلة زين .. لكـن الصخرة الثالثة كانت لعبلة المسارع .. لان استدارة الصخرة كانت تشبه استدارة وجهها .. صار يقف عند كل صخرة في وقت من أوقات النهار .. صبحا او ظهرا او مساء .. مرة عند هذه الصخرة ومرة عند تلـك .

كان يتكيء على صخرة دعوش حين رأى طائر الكركـي يرتفع عاليا عاليـا .. حينئذ مد فوهة رشاشته الـى صدر الفضاء ثم الى صدر الطائر ، واطلق رصاصة واحدة لحظـة بسط جناحيه وهبط الى حافة قمة السن .. لذلك سـقط وارتطم بصخرة دعوش ثم تدحرج الى السفح فركض وراءه وجاء به .

كان فتاح الحمر ينظر اليه طيلة الوقت ولا يقترب منه ، لاي شيء ..؟ يجوز لانه لم ير الكركي ولم يعرف ما صار .. لذلك رفعه عاصم امام عينيه وقال بمرح :

— اليك يا الحمر .. هذا طير لم تذق مثله في عرس امك .

قال فتـــاح :

— ها ..؟ ولكن من أين جئت بـه ..؟

— ماذا تقول يا الحمر ..؟ لقد رميته أمام عينيك ..

أوشك فتاح الحمر ان يقول شيئا لكن عاصم قاطعه قائلا :

— ها ها .. فهمت ، الم تكن في العمارة وعيناك تنطان وراء بائعـة اللبن ..؟

قال فتاح بنزق :

— لن يعرف طفل مثلك ما يحس بـه الرجال ...

واشار الى نفسـه ..

قال عاصـم :

— يا لله يا الحمر .. هذا الكركي يكفي الحضيرة كلها ، لنشعل النار ونبدأ ..

كانت قمة السن واسعة وخلية بالصخور ، يتوسطها ممر متعرج يستدير يمنة ويسرة ويرتفـع ويهبط محيطا بالنتوءات والصخور وما حولها من كهوف وفجوات طبيعية .. لقد توزعت حضائر الفصيل على جهات القمة الاربع .. اقتسم أفرادهـا الواجبات بنفس الطريقة التي كانوا يتبعونها أيام كانوا في المقر الرئيس .. كانت هذه اول مرة يتقدمون فيها الى هذا العمـق في الاراضي الايرانيـة ..

جاءوا في الليل .. ثلاثون رجلا وعشرة بغـال محملة بالعتاد والطعام .. الملازم الاول حميد عبدالله في المقدمـة وهم يسيرون وراءه رتلا طويلا يتهجس طريقه في الليل .

ظلوا ينتقلون من واد الى واد حتى بلغوا الجبل .. حينئذ استوقفهم الملازم حميد . اختار نصفهم وبدأ يتسلق معهم هـذه الجهة مـن السفح تاركا الباقين عند الحافة تحت امرة نائب الضابط يوسف عطية .. كان خالد عبدالرحمن وعاصم الرشيد ضمن مـن اختارهـم الملازم للمهمـة ...... تبـادل عاصم وخالد نظرة حائرة .. لماذا يا ترى ..؟ الم يقرر معاقبتهما معـا ..؟ كان ذلك اثناء الهجوم الذي قام بـه افراد العـدو في امام زادة عبـاس الاسبوع الماضي .. لقد اندفعـا الى الجنوب الشرقي دون أوامر .. الملازم حميد طلب مـن أفراد الفصيل الانتظار ومشاغلة العدو من الموقع الذي كانوا فيه حتى تأتي النجدة التي ارسل في طلبها من الجسر السابق ، لكـن خالد وعاصم تبادلا نظرة ذات مغزى وغافلا المـلازم والفصيل كله .. زحفا الى الجنوب .. ثم الى الشرق وكمنـا في منطقة مليئة بنبات الخباز ، ثم فتحا نارا كثيفة علـى أفراد العـدو الذين كانوا منشغلين بمواجهة قوة الفصيل الاساسية عند البئر والحوض الصخري على حافتـه .. ولابد ان افراد العـدو تصوروا بان قوة عراقية كبيرة قـد حاصرتهم من هذه الجهة أيضا ، لانهـم اسرعوا بالانسحاب بعد أقل من دقيقـة على فتحهما النار .. مع هذا غضب الملازم حميد لتصرفهما غضبا شديدا وقـال :

— هذه اول مرة واخر مرة اسمح لكمـا بالتصرف دون أوامر .. لكن هذا لا يعني انني لن اعاقبكما .

وظلا ينتظران العقوبة طيلة الاسبوع الماضي .. لذلـك استغربا المسألة حين اختارهما الملازم حميد للمهمة ورفـع كل منهما كتفيه حيرة عقب القرار .. اذا كانا سيئين بهذا القـدر فلماذا اختارهما ؟ ولان خالدا لم يقل رأيه في ذلك ولان عاصما لم يستطع ان يعرف السبب . فقد زم شفتيه واستسلم للامـر الواقع .. لماذا يتعب رأسه في التفكير ..؟ الم يختره الملازم رغم كل شيء ..؟ هذا يعني ان عليه ان يؤدي المهمة كرجل ولتأت اية عقوبة بعد ذلك او لا تأتي ..

وسـاروا ..

حينئذ كان خالد بلا دفتر .. حينئذ كان خالد برشاشـة وقنابل يدوية مثل كل المقاتلين الاخرين .. كان ساكتا مثل كل مرة ايضا .. فتاح الحمر كان يسير الى جانبـه ، ووراءهما عاصم .. الحمر يريد ان يحكي وخالد يريد ان يسكت وعاصم وراءهما يفور غيظا .. لماذا لا يتوقف الحمر عن الحكي ..؟ هذا وذاك وتلك . يحكي بلا شبع . وخالد ـ هكذا احس عاصم ـ في قلبه صخرة اثقل من جبل ولا يريد شيئا سوى السكوت .. ابن آدم حين يرميه الدهر بصخرة في القلب لا يريـد الا ان يضع يديه على جراحه ويئن على حاله بعض الوقت بلا حكي .. في احدى المرات ـ ذاك اليوم كانوا عند جسـر الرميلة .. خالد والحمر ويوسف عطية وهو .. كانوا ما يزالون في سرية الانضباط ، وقد ابلغهم امر السرية بالبقاء عنـد الجسر حتى تأتي الاوامر .. جاءت لوريات الايفا وناقلات الجنود وسيارات الجيب ما لا يعرفه الواحد من السيارات .. دواب بأحمـال واخرى بدونها .. أتى كل شيء دون ان تأتي الاوامر .

كانت تلك أول مرة يرى فيها خالد يكتب في دفتره الاخضر ذاك . الله اعلم ماذا كتب .. عاصم يعرف القراءة والكتابة ، لكن ليس مثل خالد .. خالد يكتب كثيرا .. يظـل يكتب حتى ينسى الاكل وينسى ان يرد عليهم حين يسألونه .. حتـى ان فتاح الحمر زعل عليه حين سأله ولم يرد عليه في اليوم الثالث من الموريـة .

كان الجبل وعرا حين بدأوا صعوده ، وظل وعرا حتـى حين بدأوا ينزلون من جهته الاخرى .. في تلك الليلـة اقسم بعيني عبلة المسارع الا يعود من المهمة دون ايراني اسير .. يجره من احدى اذنيه ويعود بـه الى الجهة الاولى من الجبل .. لكنه لم يتمكـن من ذلك اول الامر .. فبعـد ان زرعوا الالغام حول مواضع العدو وعادوا يتسلقون الجبل الـى حيث كان ينتظرهم بقية افراد الفصيل ، بدأ الثلج يسقط .. وكانوا سيعودون بلا مشاكل لولا ان عاصم نفسه تذكر الوعـد الذي قطعه على نفسه .. لابد ان يأسر ايرانيا ويعود بـه من اذنيه ، كان عاصم يدرك انه لن يتمكن من تحقيق وعده، الا اذا هاجموا مقرات العدو .. لكن الملازم حميد قرر الرجوع .. ليس هـذا وقتها .. لدينا مهمة اكثر اهميـة .. لكن الحظ ـ سوءه او حسنه ، انه ليس متأكدا ـ جعلهم يصطدمون بدورية معـادية ، بعد ربع ساعة على تراجعهم من مكان الالغـام .

استطاع عاصم الرشيد ان يرى افراد الدورية من مسافة ، هكذا هو .. عيون صقر .. كانوا يقولون لـه ذلك في المسيعيد كلما فاجأهم برؤية شيء عبر الظلمـة وعبر امتداد الصحراء اللا متناهي .. الصقري العينين عاصم الرشيد يرى الابرة في كومة تبـن ..!

رآهم من بعيد ، وحين رآهم ـ دورية العدو ـ ركض عابرا خالد وفتاح الى حيث الملازم حميد في المقدمـة :

— سيدي .. دورية معـادية ..

— أيـن ..؟

— هناك .. عند شجرة الصفصاف تلك ..

— اية شـجرة ..؟

— تلك الى اليميـن ..

لكـن الملازم حميد لم يستمر على مناقشته ، لانـه كان يعرفه .. ويعرف عينيه وكيف تريان في الليالي الظلماء والليالي المقمـرة ...

أعطى الملازم امره بالانتشـار ..

أخذ المقاتلون أماكنهم على نصف دائرة واسعة ، وتهيأوا للرمي من وضع البروك .. وحين اصبحت الدورية المعادية في منطقة القتل ، وصار باستطاعة الجميع ان يروا تقـدم افرادها البطيء من جهة الغرب ، اعطى الملازم امره بالرمي .. وفي الحال تبعثر افراد الدورية المعادية كطيور القطا بعد ان يبللها الماء .. تبعثروا .. اصطدموا ببعضهم ، كان باستطاعة عاصم أن يقسم بانه وخالد استطاعا لوحدهما انهـاء نصف افراد المجموعة الفارسية .. خالد يستطيع ان ينوش ايضا .. مدني وكل ذلك ، لكنه قادر على ان يلتقط الابرة برصاصة .. وحين انتهوا من القضاء على أفراد العدو وبدأوا يستعدون لمواصلـة طريق العودة ، تذكر عاصم انه رأى احد افراد العدو يسـقط دون ان تصيبه رصاصة .. عرف ذلـك من سقوطه دون ان يستجيب لارتطام الرصاصة في جسده .. كان المفروض ان يسقط الى الوراء أو على الاقل ان يندفع الى الوراء قليلا ، لكنـه سقط الى الامام رأسا دون حتى ان يمد كفه الى مكان الاصابة . على وجهـه .. انه ابن كلب كاذب لم تصبه رصاصـة حتى هذه اللحظـة ..

اندفع عاصم نحوه بسرعة غزال وخفته .. وحين وصـل اليه عرف في الحال انه حي وان قسمه قـد تحقق ..

قـال :

— هيا .. قم الان .. لا داعي للعب ..

لكن جسد الفارسي لم يتحرك .. حينئذ قال عاصم لنفسه :

— من اذنيه .. وسيقوم ..

انحنى .. امسك بالجندي الفارسي من احدى اذنيه وسحبه الى الاعلى قليلا جدا .. وحين نهض على قدميه كائنا بقـوة مغناطيسية اطلق عاصم ضحكة مرحة :

— اي هكذا .. قم مثل الاوادم .. من اذنيك ، ولكـن مثل الريشة في سموم الصيف ..

تبادل عاصم مع الفارسي نظرة قصيرة ، ثم اشار اليـه برأسه أن يسير أمامه ، لكنه تذكر ان الجندي ربما كان يحمل سلاحا ، مسدسا او رمانة يدوية .. كان يرفع ذراعيه فـوق رأسه .. لكن على الواحد ان يطمئن . ليست المسألة مزاحا .

أمسك عاصم بالجندي من كتفه فتوقف .. كان يحمـل مسدسا فعلا ، اخذه منه ثم واصل التفتيش ، لكنـه لم يعثر على شيء اخر .. حينئذ اشار لـه برأسه ان يواصل السير .

استقبله فتاح بضحكة عريضـة :

— ما هذا ايها الزعطوط ..؟

قال عاصم بعنف :

— أسير .. ماذا تظن ، بائعة لبن ..؟

ضحك فتاح من جديـد :

— على كيفك اخي .. انا اخاف عليك .. يعني ، عصفور بلا ريش مثلك قـد لا يستطيع الطيـران .. وهـذا رجل بحجم الفيـل ..

لكن خالدا كعادته ، تدخل وفض الجدل قبل ان يتحـول الـى نزاع ..

واصلوا السير في الظلام يقودهم الملازم حميد .. سـقط قليل من الثلج في البداية ، ثم بدأ يزداد حتى صاروا اشباحا بيضاء تسير في ليل اسود ، بعد نصف سـاعة .

فجأة توقف المـلازم حميد وتوقف المقاتلون معه . ولاحـظ عاصم انه كان يحدق في الظلمة امامه كمن يبحث عن شيء .. كانوا قـد عبروا الى السفح في الجهة الاخرى .

قال حميـد :

— اولئك هم جماعتنـا ..

ثم التقوا مع نصفهم الاخر ، وبدأوا سيرا جديدا الـى مهمتهم الاساسية ... الى السـن الصخري الذي يعرف عنـه الملازم حميد كل شيء .. هكذا تصور عاصم .

اخترقوا الثلج الى السـن الصخري .. كان باسـتطاعة المرء ان يتصور ان السن قريب جدا ، بدرجة انه كان بالامكان ان يمد اي منهم يده ويلمسه .. لكـن شمس النهار التـالي اشرقت وارتفعت في كبد السماء قليلا قبـل ان يصلوا الـى بدايتـه ..

كان على عاصم ان يدفع اسيره امامه بين لحظة واخرى ، كان الاسير يتعمد التباطؤ في السير ، وحين وصلـوا بقدرة قادر الى منفذ في سفح الجبل العريض يوحي بانه يؤدي الـى القمة ، كان الحليب الذي رضعوه من امهاتهم قـد خرج مـن انوفهم .. كان عذابا ذلك الصعود ، خصوصا حين تكـون محملا بمخازن العتاد والقنابل اليدوية .. اضافة الى صناديق العتاد ومدافع الهاون والاطعمة التي كانت محملة على ظهـور البغال .. وقد اصبحت عبئا جديدا حين بلغوا نقطة جديدة من نقاط التسلق التي لم يعد بالامكان عندها الابقاء على البغال .. كان عليهم ان يحملوا كل شيء بأنفسهم ويتركوا للبغـال ان تذهب الى حيث تريد .. فقد وصلوا الى صخرة تمتد خـارج مستوى السفح بحوالي ثلاثة امتار .. كان عليهـم ان يتعلقوا بفجوة صغيرة تحت الصخرة نفسـها فتتدلى اجسادهم فـوق الوادي السحيق ثم يحركون ايديهم على طول الفجوة باتجـاه العرض ويتشبثون بصخرة صغيرة تقع في منطقـة وسط بيـن الصخرة الاولى وقمتها العليـا ..

يستقرون عليها ومنها يتسلقون قمة الصخرة .

عبر عاصم اول الامر .. يذكر ان خالد قال لـه بعـد ان وقف فوق الصخرة ولوح برشاشته :

— يا لك من عفريت ..

لحق بـه خالد .. عبر الفجوة ثم وقف الى جانبه .. بعدئذ تقدم فتـاح .. كان يحمل جهاز المخابرة اضافـة الى رشاشته .. تعلـق بالفجوة ، مد أحدى يديـه الى الصخرة الصغيرة في الجهة الاخرى .. تشبث بها ، وحين حاول ان يمد يده الاخرى انزلق جهاز المخابرة من كتفه وسقط اسفل الوادي .

ظل فتاح متدليا من الصخرة الصغيرة ، متحركا مثـل بندول الساعة ، متعلقا من الفجوة باحدى يديه .. ورأى عاصم الجهاز وهو يتدحرج فوق الصخور ، ثـم وهو يتهشم قطعـة قطعة ويختفي فـي اعماق الوادي بيـن اكوام الثلج .. حينئذ خمشه قلبه وقال لنفسـه :

— يستر الله .. كيف سنتصل بمقر الفوج بعد الان ..؟

ثم ادرك فجأة ان فتاح سيسقط اذا بقي هكذا بين السماء والارض .. لذلك صاح بـه من مكانه فوق الصخرة :

— يا الله يا الحمر .. ستسقط اذا بقيت هكذا .

ورأى فتاح يعتدل ويمد يـده الاخرى الى أعلى الصخرة الصغيرة ويسحب نفسه ثم يصعد ويقف الى جانبـه .

تطلع عاصم الرشيد الى النار التي أشعلها فتاح والـى الكركي المنزوع الريش والاحشـاء ، وتمنى ان يكون خالـد عبدالرحمن موجودا معهما الان ، حينئذ كان سيشاركهما لحـم الكركي والشاي الذي يأتي بعده والحكايا التي سيحكيها افراد الحضيرة .. غير انه ما أن اتم هذه الفكرة حتى سمع ازيزها في الهواء مثل طائرة نفاثة .. القنبلة .. ثم سمع انفجارها على مقربة من صخرة خالد عبدالرحمن في الجهة الشرقية .. ماذا جرى ..؟ انفجرت قنبلـة اخرى وبعيدا في الحافـة الشمالية .. هذه مدفعية ثقيلة .. الهاون لا يمكن ان يصـل الى هنا .. ركض واحتمى وراء صخرة دعوش وتهيأ برشاشته .. أسرع فتاح الى جانبه .. احس بـه قريبا منه ، لكنـه ظل ينظر الى رشاشته .. ماذا يمكن ان تفعل أمام المدافـع الثقيلة .. ربما كانت هذه صواريخ .. أي شيء ممكن الان .. اطلق احد جنود الفصيل صليـة قصيرة ، لكـن عاصما سمع صوتا يزجره .. انفجرت قذيفة ثالثة .. اراد عاصم ان يترك مكانه ويذهب الى المـلازم حميد عبدالله ليعرف منه ماذا كان عليهم ان يفعلوا .. ذلك هو يوسف عطية ، انه يركض نحوهما بجسمه البدين القصير وصلعته التي كانت ستلمع لولا ان الغيوم السوداء تحجب ضياء الشمس . وقف يوسف امامهما لاهثا :

— أين بقيـة الحضيرة ..؟

قال عاصـم :

— كل في مكانه ، مثل كل مرة ..

— يقول الملازم لا تطلقوا النار .. احتموا جيدا وراقبوا سفوح السن .. افتحوا عيونكم ، فقد يهجم العدو في اية لحظة.

هز عاصم رأسه بينما انطلق يوسف الى الجهـة الاخرى من قمة السـن ..

قال فتـاح :

— الاسير .. اين وضعته ..؟

— في الكهف .. أين اضعه يعني ..؟

— قد يهرب ونحن منشغلون في المراقبة ..

صر عاصم على أسنانه :

— سأتأكد .. رغم انني كتفته من فوق الى تحت ..

وركض نحو مدخل الكهف الى اليمين .. مـد رأسه الـى الداخل ، ثم رجع الى صخرة دعوش ثانية .. قال :

— انه موجود ومكتف ، كما عقته في الصباح ..

مرت خمس دقائق قبل ان تنفجر قنبلة جديدة ..

قال فتـــاح :

— يبدو أننـا محاصرون ..

نظر اليه عاصم بغضب :

— وكيف عرفت ايها الذكـي ..؟

ثم التفت الى امتداد قمة السن .. انها مهجورة تماما ، كان الجنود الثلاثين تبخروا في الهواء .. الصخور فقط كانت تنتشر في المكان .. الصخور والثلج الذي فوقها .. واحـدة فوق الاخرى .. او واحدة الى جانب الاخرى .. والممرات بينها مثل الحيات وهي تلتوي .. هنالك وصلة ارض على مقربة من صخرة عبلة المسارع ، عريضة ومدورة ، مثل صينية طعـام ، والثلج فيهـا مثل الرز في صينية مضيف غايب السرط .. والصخور حولها مثل الحاشية المقرنصة .

عاد ونظر الى امتداد الثلج في الاسفل .. ليس هنـاك احد .. النهر المتجمد الصغير ليس فيه انحناءات ووراءه تلال تشبه كثبان الرمل في الصحراء ، لكنها بيضاء .. وهناك بعيدا في الداخل ، جبـال وسنون صخرية مثل هـذا الذي يقفون عليـه الان ..

فجأة بدأت الريح تصفر .. تضرب الوجه وتجمد الانوف والاصابع .. تحركت بهدوء اول الامر ، ثم بدأت تنوح وتصفر. ثم بدأت تحمل معها رشاشا من ندف الثلج .. بدأ البرد يصعد من قدميه ايضا الى ساقه .. الى عظمة الساق .. فتاح الى جانبه صامت ينظر الى الاسفل .. اصبحت الريح وما فيها من ندف الثلج ستارا يحجب الرؤية .. حتى الهضبـة اختفت .. النهر ايضا ، اختفى هو الاخر .

يشعلون النار في الموقد .. الشتاء موقد كبير يعرفـه عاصم جيدا ... تتصاعد النار ويتصاعد الدفء الـى الايدي والى الصدور .. ويتمدد الواحد على البساط ويسحب الشف الى صدره ، فيكون الدفء دفئين .. حينئذ يغمض الواحـد عينيه ويتنهد راضيا ..

قال فتـــاح :

— توقف القصف ..

هز عاصم رأسـه ..

قال فتـــاح :

— حرمونا من الكركي .. اولاد الزانية ..

عض عاصم على شفته .. نقدر ان نتسلل في الليل .. نعود الى مواضعنا عند مقر الفوج ، والا فان العتاد لن يكفي ، لكن لاي شيء طلبوا منا احتلال هـذا السن ..؟ ماذا فيـه غير الصخر والثلج ..؟ كان كل شيء هادئا في اول يوميـن ورغم الثلج ، ورغم سقوط جهاز المخابرة ، بدا ان بقاءهم سيظل هادئا .. غير ان الملازم حميد كان عاقلا حين ارسل خالدا الى المقر .. لانه سيعود مع جهاز جديد وسيكون كـل شيء جيدا مرة اخرى .. ثم بدا لعاصم ان خالدا تأخر كثيرا ، لانهـم قطعوا المسافة كلها في نهار وليلة عند المجيء . لكنـه تذكر الثلج وقال . ان الثلـج لا يجعل الواحد قادرا على السـير بسرعة .. ها ؟ ولكن اظنه تاه ، لان الثلج يجعـل الدروب متشابهة .. معقول ؟ لن يكون أمامه اكثر من السير باتجاه الشمس ليصل الى قطعاتنا .. ومن هناك . أيا كانت القطعـة التي سيصل اليها . سيأخذونه الى المقر . ورحم الله اباك .. المشكلة انه حتى لو عاد الان فانه لن يقدر على عبور القطعات المعادية .. لابد من وجود قطعات معادية حول السن كله .. انهم محاصرون مثلما قال الحمر .. واذا جاء خالد دون ان يعرف بالحصار فانه سيقع في أيدي العدو .. نظر الى فتاح ، صر على أسنانه حين تذكر انه هو الذي اسقط جهاز المخابرة، ثم قال بعنـف :

— انظر ماذا فعلت .. أسـقطت اللاسلكي وتركتنـا مقطوعين هكذا .. كلما اذكر هذا اتمنى ان اكسر رأسك .

ضرب فتاح كفـه برأس دعوش الثلجي :

— أنا اعذب نفسي كل دقيقة .. لكنك رأيت ما حدث .. اوشكت انا ان اسقط معه ويا ليتني فعلت ..

غير ان لهجة عاصم تغيرت في الحال . وقال بصـوت مشحون بالتعاطف مع رفيق سـلاحه :

— لا عليك يا فتاح ، سندبر أمرنا ، انتظر وسترى .. سنشعل أجدادهم ..

صفرت الريح من جديد وتطايرت ندف الثلج .. ازرقت شفتا فتاح خليل ، ضرب البرد عظام عاصم رشيد لاول مرة منذ ان بدأ سقوط الثلج ، فلملم اعضاءه الى بعضها وتحرك داخل القمصلة التي احب ارتداءها مع مجيء الشتاء ، طلبـا لشيء من الدفء .. تراكم الثلج على رأس دعوش وعلى قمصلـة عاصم وخوذته ، وعلى جسد الحمر فصار ابيض مزرقا وصار النهار موحشا موحشا ، لا صوت يتخلله سوى صوت الهـواء المختنق وهو يعبر الممرات الضيقة بين الصخور وشعاب الجبل.

بعد ساعتين عاد المقاتلان الـى الكهف وحل محلهمـا رفيقان اخران من افراد الحضيرة ..

قال فتـــاح :

— كم يودي ان اشعل نارا ..

قال عاصـم :

— التف ببطانيتك واسكت ...

والتف ببطانيته هو ايضا وجلس على مقربة من الاسير ، الذي كان نائما تلك اللحظة .. وحين انتبه عاصم الى ذلك ، نهض وغطاه ببطانيته الاخرى . ثـم عاد وجلس الى يطغـه الاسفنجي فوق الكليم الازرق . وتمنى من اعماقه ان يشـعل كم عود من الحطب ..

أطل الملازم الاول حميد عبدالله من مدخل الكهف وابتسم قائـلا :

— ساعد الله الشـبـاب ..

نهض المقاتلان بسـرعة ..

تقدم الملازم حميد الى الداخل يتبعه نائب الضابط حميـد عطية ، وعزيز منصور أمر الحضيرة الثالثـة .. جندي أول مكلف ، يعرفه عاصم منذ أيام الجسر .. بغدادي ملعون .. يحب الضحك والحكي عن النسوان .. لسـانه لا يتوقف .. يحكي صلي ، كما كان خالد يقول ..!

التفت الملازم حميد الى عزيز :

— ذلك هو .. حاول ان تعرف منه شيئا عن مواقع العدو وحجم قواته في المنطقة الجبلية المقابلة .. أو ايـة معلومات اخرى عن تواجد العـدو ..

كان الاسير قـد فتح عينيه على الاصوات الجديدة فـي الكهف وبدأ ينظر الى القادمين بتوجس ..

نظر الملازم الى عاصم :

— اسمع عاصـم ..

— نعم سـيدي ..

— اريدك ان تتسلل الى مواضع العدو هناك . وتـرى حجم تواجدهم .. توزيعهم .. تسليحهم .. أية معلومات اخرى تستطيع الحصول عليها . المهم الا تدعهم يرونك ، تقع بأيديهم.

— نعم سـيدي ..

وتحرك الى مدخل الكهف ، لكن الملازم حميد قال لـه :

— لحظة يا عاصم .. خذ هذا معك ..

وسلمه ناظورا في غلاف جلدي :

— حافظ عليه يا عاصم ..

هز عاصم رأسه بصمت ، واستمع الى عويل الرياح فـي الخارج ، فشد قبضته على رشاشته ثم أسرع بالخروج ..

الخروج من قمة السن يبدأ من فجوة الى يميـن صخرة عبلة المسارع ، لكن عاصما نظر الـى صخراته الثلاث واحدة بعد الاخرى من مكانه عند مدخل الكهف ، ثم سـار بعزم .. شق طريقه في الثلج وواجه الرياح العتية الباكية وما فيهـا من ندف متطايرة تضرب العينين والانف ...

توقف عاصم عند صخرة عبلة .. ابتسم لها وقال :

— سارجع يا عبلـة ..

مع هذا ، احس ان صدره يمتليء بالحسرة ، وان ما قاله قـد لا يكون صحيحا وانه ربما يتجه الى درب لا رجعة فيه ..!

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي لدول الشرق الادنى وشمال افريقيا يحيي انتصارات العراق

حيا المشاركون في الندوة العلمية الرابعة للاتحاد الاقليمي الزراعي لدول الشرق الادنى وشمال افريقيا الانتصارات المتوالية التي حققها قطرنا المناضل ضد اعداء الشعب العراقي والامة العربية ·

وباركوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام ندوتهم امس جهود ابناء شعبنا العظيم في مجال البناء والاعمار ·

وفيما يلي نص البرقية ·

بمناسبة اختتام اعمال الندوة العلمية الرابعة للاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي لدول الشرق الادنى وشمال افريقيا يتشرف المشاركون في الندوة برفع اسمى ايات الشكر والعرفان والتقدير لسيادتكم ولمجلس قيادة الثورة والشعب العراقي الشقيق لما لقيته الوفود المشاركة من حفاوة وترحيب وكرم ضيافة ولما شاهدوه من انجازات هائلة في كافة مجالات التنمية في القطر العراقي وخاصة في مجال التنمية الزراعية وتطوير مؤسساتها والاهتمام الكبير الذي توليه للمصرف الزراعي التعاوني تقديرا لدوره الكبير في تلبية احتياجات التنمية الزراعية المتنامية ·

ان المشاركين في الندوة اذ يحيون انتصاراتكم المتوالية ضد كل التحديات وضد اعداء الشعب العراقي والامة العربية ليباركون جهودكم وجهود ابناء الشعب العراقي العظيم في مجال البناء والاعمار ويرجون الله ان يسدد خطاكم قائدا لمسيرة شعبكم البطل في النضال والبناء والاتحاد الدائم ·

المشاركون في الندوة العلمية الرابعة للاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي

وزير الصناعة يزور منشأة الغزل والنسيج

ويدعو الى تطبيق انظمة الحوافز لتطوير الانتاج

اكد السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ضرورة استغلال الوقت اثناء العمل واهمية متابعة احدث التطورات العلمية والتكنولوجية ·

جاء ذلك خلال زيارة السيد عضو مجلس قيادة الثورة صباح امس للمنشأة العامة للغزل والنسيج العراقية ولقائه بالفنيين والمهندسين في المنشأة ·

واضاف ان تقاليد العمل التي شكلت قاعدة تقوم عليها العلاقات الصحيحة والبناء الصحيح تتطلب بذل المزيد من الجهود للاستمرار بها وتطويرها بما يكفل زيادة اكثر في الانتاج ·

ودعا السيد الوزير الى تطبيق انظمة الحوافز للعاملين تشجيعا لهم وتقديرا للجهود التي يبذلونها مشيرا الى حركة التحديث القائمة حاليا في المنشآت الصناعية وتزويدها بأحدث الخطوط الانتاجية ذات التكنولوجيا العالية التي توفر استخدام الايدي العاملة وتؤدي الى زيادة الانتاج ·

ويذكر ان المنشأة قد بدأت بتشغيل اجهزة التقليم الاوتوماتيكية الجديدة التي نصبت حديثا في اقسام انتاج الغزول ·

وحققت المنشأة العامة للغزل والنسيج العراقية نسبة زيادة في الانتاج خلال الشهر الحالي قدرها ١٥ بالمائة عن انتاجها لشهر شباط الماضي ·

الرفيق حسن علي يبحث تطوير العمل النقابي في دعم معركتنا القومية

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالسيد ناجي عبود عباس الامين العام المساعد للاتحاد العربي لعمال التجارة رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية ·

وثمن الرفيق امين سر مكتب العمال المركزي خلال زيارته مقر النقابة العامة دور التنظيم النقابي في دعم معركتنا القومية وتعبئة الجماهير العمالية العربية خدمة لاهداف امتنا العربية ·

كما اشاد بقرارات وتوصيات المؤتمر الثاني للاتحاد العربي لعمال التجارة الذي اختتم اعماله ببغداد الاسبوع الماضي ·

ودعا الى تكثيف اللقاءات والزيارات للتنظيم النقابي وعقد المؤتمرات لاطلاع الاشقاء والاصدقاء على منجزات ومكاسب ثورة ١٧ تموز المجيدة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين

واكد السيد ناجي عبود عباس استعداد عمال التجارة العرب للمشاركة بمعركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن الحقوق القومية المشروعة ·

وحضر اللقاء السادة رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر واعضاء مكتب النقابة العامة والفرعية ·

في محافظة نينوى: تأكيد دور الاجهزة التربوية والتعليمية في التهيؤ لمتطلبات المسيرة التربوية

اكد السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية دور الاجهزة التربوية التعليمية في التهيؤ لمتطلبات المسيرة التربوية انسجاما مع دعم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا القطاع الحيوي ·

ودعا خلال لقائه في ديوان محافظة نينوى بحضور السيد محافظ نينوى والسيد المدير العام لتربية نينوى ... التربويين هذه الاجهزة الى ... حملات العمل الشعبي لتنظيف المدارس والمناهج والاقسام الداخلية والاهتمام بتشجيرها ونظافة اروقة وصفوف المدارس ·

وكان السيد محافظ نينوى قد استعرض خلال اللقاء واقع الاداء التربوي والتعليمي للمحافظة ومستلزمات تطويره والمشاريع التربوية التي تشهدها المحافظة ·

وكان السيد وزير التربية قد زار مساء امس الاول مقر قيادة فرع نينوى للحزب والتقى مع الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى للحزب لمناقشة مختلف المواضيع التربوية بالمحافظة ·

كما زار المديرية العامة للتربية ومركز الوسائل التعليمية واطلع على طبيعة العمل فيها ·

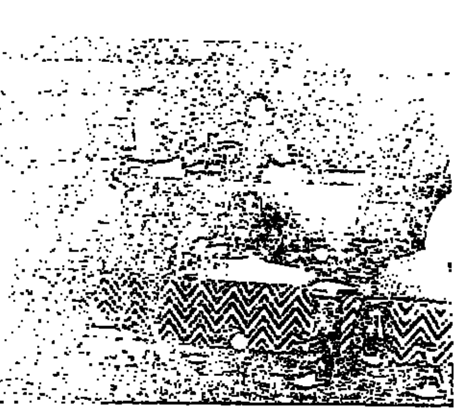
اختتام الندوة الاقليمية الرابعة لتنمية الثروة الحيوانية

اختتمت امس الندوة الاقليمية الرابعة لتنمية الثروة الحيوانية ودور مؤسسات الاقراض الزراعي التي ينظمها الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي لدول الشرق الادنى وشمال افريقيا واتخذت جملة من التوصيات الهادفة الى تطوير هذه الثروة في الدول الاعضاء ·

فقد اوصت الندوة بالاهتمام بتطوير المنتج الزراعي عن طريق الاهتمام بتدريبه في كيفية تنمية الثروة الحيوانية وتوفير مستلزمات الانتاج الحيواني من خلال تطوير وتوسيع المراعي الطبيعية والاصطناعية ومعامل العلف ومستلزمات الرعاية البيطرية من اجهزة ومعدات ومواد وقوى بشرية والعمل على توفير مستلزمات الخدمات التسويقية للانتاج الحيواني والعمل على الحد من تحكم الوسطاء ·

وكانت الندوة التي افتتحها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الاربعاء الماضي قد ناقشت على مدى خمسة ايام مواضيع وبحوث حول تنمية الثروة الحيوانية ودور مؤسسات الاقراض الزراعي شارك فيها ممثلون عن ١٨ دولة اضافة الى مندوبين عن منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة وعدد من المعنيين في هذا المجال ·

السيد نعيم حداد ... انتصارنا في ...



اكد السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ... الامة العربية ضد موجة فاشية ... على وطننا العربي ومنطقة الخليج ... مكان في وطننا العربي ·

وقال السيد رئيس المجلس الوطني في كلمة القاها في جلسة العمل الثالثة لندوة ملتقى الخبرات التشريعية للاتحاد البرلماني العربي صباح امس ان انتصارنا في هذه المعركة العادلة هو طريق الامة لتحرير فلسطين واستمرارها في مواصلة النضال والتصدي لكل اعدائها ·

واضاف ان الاعتماد على الشعب واحترام ارادته هي اللبنة الاساسية في بناء الامة مؤكدا اننا نريد وطننا عربيا مستقلا انسانه يفكر بعقله ووفق مصلحة امته بعيدا عن اي تدخل في شؤون وطنه ·

وقال لقد بنينا جيشا لكي يتجه الى فلسطين ولا يمكن ان يستقر لنا قرار ما لم نحرر ارضنا السليبة ·

وخاطب السيد نعيم حداد المشاركين في الندوة بقوله ان اخوتكم في الجناح الشرقي للوطن العربي يقاتلون ليس دفاعا عن ارض العراق وانما عن ارض عربية لا تختلف في قدسيتها عن ارض فلسطين وعن اي جزء اخر من وطننا العربي الكبير وكل شبر من هذا الوطن هو فلسطين ·· وعز العراق وعز كل هذا الوطن العربي الكبير ·

وقال ان امتنا صمدت عبر العصور لانها امة جديرة بالحياة اعتمدت على نفسها رغم محاولات القوى الاستعمارية والامبريالية بايجاد بعض العملاء من بين الامة ليستعين بهم ضدها ·

واضاف السيد رئيس المجلس الوطني ان السلاح الذي يقاتل به العدو الفارسي العنصري العراق في المعارك الاخيرة هو سلاح احدى الدول العربية التي تحاول تكريس القطرية في نفوس الامة ·

وقال انه مهما بلغ الاجنبي من القوة فان شعبنا قادر على المواجهة وسيستمر في التضحية حتى اخر رجل ·

واكد السيد نعيم حداد ان اي حاكم عربي مهما كان الدعم الخارجي لا يمكن ان يبقى ويستمر مالم يعتمد على شعبه ويتفاعل معه ويعطيه الحرية الكاملة في تجسيد ارادته بصنع المستقبل واتخاذ القرار السياسي ·· وان الاعتماد على الاجنبي واضطهاد الشعب طريق شائن يوصل الى الانتحار ·

واضاف ان هذا يؤكد البينة التي طرحتموها من ان المواطن العراقي يتوجه الى سوح القتال متطوعا متبرعا بنفسه وروحه وهي اعلى ما يملك وهي ليست حالة محدودة بل تشمل عموم ابناء شعبنا ويمكن مشاهدتها في المعمل والمزرعة والمدرسة وفي مساكن المواطنين ·

وقال السيد نعيم حداد اننا لم نرد الحرب قبل الحرب اطلاقا ...

تعميم التاريخ الصحي في بابل

ترأس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة ... السيد محافظ بابل امس اجتماعا لرؤساء المؤسسات ... بالمحافظة لبحث الاجراءات اللازمة لتطبيق تجربة ... على مواطني المحافظة ·

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع ان هذه التجربة التي يشهدها القطر لاول مرة والتي اختيرت محافظة بابل للبدء بتطبيقها تعتبر خطوة متقدمة في المضمار الصحي لكون الدفتر الصحي يمثل هوية المواطن الخاصة بمراجعة المؤسسات الصحية ومن ثم سجلا صحيا يحوي المعلومات الخاصة بصاحبه والتي تمكن المؤسسات الصحية والعلاجية من تقديم خدماتها له بالشكل الامثل ·

واوضح الدكتور رياض ابراهيم حسين ان التجربة ستنتقل خلال العام الحالي الى محافظة ديالى فيما تتوسع خلال العام المقبل ...

في ندوة الاتحاد البرلماني العربي

... لتحرير فلسطين

... شعبنا العربي الذين توافدوا ... وتعميد ارضنا ... العربي الزكي ... الصمود ·

العراق السلمية ومبادرات المحافل الدولية ·

ودعو الاقطار العربية الى وقفة مسؤولة تجاه المعتدي الفارسي والعمل على ترصين صفوف الامة في مواجهة اعدائها ·

وشكلت في الجلسة التي حضرها السيدان نائب رئيس المجلس الوطني وامين سره لجنة لصياغة توصيات الندوة ·

واختتمت الندوة اعمالها التي استمرت يومين بعقد جلسة ختامية اعلنت خلالها توصياتها ·

واكدت التوصيات على ان حرية الشعب هي الاساس في اقامة النظام والديمقراطية كوسيلة من وسائل تحقيق وحدة الاقطار العربية وسلاح فعال بوجه العدو المشترك ·

ودعت الاقطار العربية التي تفتقر الى الدساتير العمل على وضعها تحقيقا للتقدم الاجتماعي والديمقراطي لشعوبها وفتح باب الترشيح لانتخابات البرلمانات لكل المواطنين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة واقامة المجالس البرلمانية في كافة الاقطار العربية والعمل على توحيد قوانين الانتخابات في الاقطار العربية وتوحيد المصطلحات القانونية البرلمانية والاخذ بمبدأ الاقتراع السري العام الحر والمباشر والتأكيد على ديمقراطية ونزاهة الانتخابات ·

عبدالفتاح محمد امين يستقبل رئيس الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي




استقبل السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة رئيس اتحاد جمعيات الصداقة مع الشعوب صباح امس ... الجمعية البرلمانية من اجل التعاون العربي الاوربي برئاسة ... ·

... السيد عبدالفتاح ... خلال المقابلة بالوفد ... عن امله في ان ... زيارته للعراق بالتعرف ... الصورة الواضحة عما ... في قطرنا المناضل وهو ... معركته العادلة من اجل ... حقوقه المشروعة في ... والمياه ·

واشار الى اهمية ايجاد ... حقيقيين يدافعون عن ... والحقيقة مؤكدا ان مهمة ... البرلمانيين الاوربيين ... صعبة تجاه العرب نتيجة ... مسؤوليات صعبة بسبب ... الصهيونية العالمية في اوربا ... على وسائل الاعلام ... للحقائق التاريخية ·

... ان الحقائق التي ... الصهيونية عن اخفائها ... وتتوضح للمواطن ... في اوربا وخاصة بعد ... العدوانية على المنشآت ... العراقية ·

... السيد عبدالفتاح محمد ... الصراع العربي الفارسي قديما وحديثا واحتلال الفرس للجزر العربية الثلاث وتدخلهم بشؤون اقطار الخليج العربي ·

واضاف ان حكام ايران اثبتوا انهم لا يتحسسون حالة الشعوب الايرانية والوضع الاقتصادي المنهار وقتل الالاف من الايرانيين في ساحات الحرب ·

وقال اننا على ثقة بان العراق سيبقى هو المنتصر وسينتهي نظام خميني وسنواصل تنفيذ خططنا التنموية بوتائر متصاعدة ، لاننا نؤمن ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة ضد التخلف والعنصرية والعدوان ··

وعبر اعضاء الوفد عن املهم باحلال السلام في المنطقة وحل النزاع العراقي الايراني وبما يضمن الحقوق المشروعة للعراق في الارض والمياه ·

واكدوا انهم سينقلون الى برلماناتهم ما شاهدوه من تقدم وبناء واستمرار التنمية التي يشهدها العراق في المجالات كافة ·

الرفيق طارق عزيز يستقبل رئيس جمعية الصداقة الفنلندية العراقية

استقبل الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها قبل ظهر امس السيد اولف سوند كفيست عضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفنلندي رئيس جمعية الصداقة الفنلندية العراقية والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للقطر ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها الرفيق سعد قاسم حمودي مدير مكتب العلاقات الخارجية التأكيد على اهمية استمرار التعاون البناء بين العراق وفنلندا ·

وتحدث الرفيق طارق عزيز عن موضوع الحرب العراقية الايرانية مؤكدا موقف العراق الايجابي وتعاونه مع جميع لجان الوساطة من اجل حل هذا النزاع سلميا وبما يضمن الحقوق المشروعة للشعبين العراقي والايراني ·

وقال ان مواقف حكام طهران الذين يصرون على الحرب والعدوان هي التي افشلت لحد الان مهام بعثات الوساطة ·

واطلع الرفيق طارق عزيز السيد كفيست على الاستعدادات الكبيرة التي اتخذها العراق لعقد مؤتمر القمة السابع لرؤساء حكومات البلدان غير المنحازة ببغداد في موعده المحدد مشيرا الى ان العراق هو من الاقطار الفعالة والنشطة في حركة عدم الانحياز ومدافع امين عن مبادئها واهدافها ·

واكد بان رئاسة السيد الرئيس صدام حسين للثورة القادمة للمؤتمر السابع لقمة عدم الانحياز ستتيح الفرصة لتنشيط دور الدول غير المنحازة في الحياة الدولية ·

وزير التجارة يستقبل رئيس جمعية الصداقة الفنلندية العراقية

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة صباح امس السيد اولف سانتكومست عضو البرلمان الفنلندي رئيس جمعية الصداقة الفنلندية العراقية والوفد المرافق له ··

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وبرنامج عمل الدورة المقبلة للجنة العراقية الفنلندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي تبدأ اعمالها في هلسنكي قريبا ·

كما تم تبادل وجهات النظر بشان جدول الاعمال المقترحة للجنة المشتركة ومستوى التنفيذ للمشاريع التنموية العاملة في العراق ·

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة للوفد الفنلندي سير المعارك البطولية التي تخوضها قواتنا الباسلة دفاعا عن عزة وكرامة العراق والامة العربية مشيرا الى مبادرات العراق لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية وبما يضمن حقوقنا العادلة في الارض والمياه ·

وابدى الوفد تفهم بلاده لمسيرة العراق في العلاقات الدولية ومتابعة فنلندا بكل اهتمام وعطف للحرب التي يخوضها ضد العدو الفارسي العنصري ·

واشاد بعملية البناء والنهضة الشاملة التي يشهدها العراق في جميع المجالات مؤكدا رغبة فنلندا في توسيع علاقات التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين ·

وحضر المقابلة السفير الفنلندي في بغداد ·

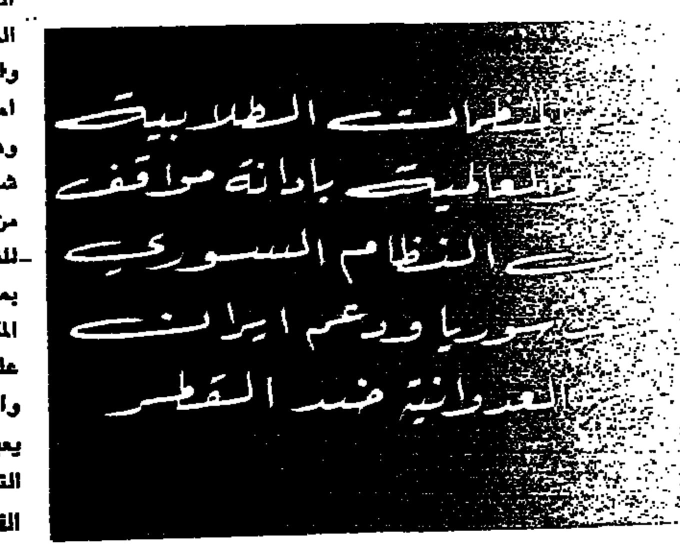
نائب رئيس الوزراء الروماني يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني على رأس وفد في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام ·

وقال السيد كورنيل بورتيكا في تصريح لواع انه سيبحث مع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في توسيع حجم التبادل التجاري بين العراق ورومانيا وايجاد امكانيات جديدة لذلك بما يخدم مصالح شعبيهما ·

وكان باستقباله السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وعدد من المسؤولين في الوزارة وسفير رومانيا ببغداد ·

في بيان لطلبة القطر



ناشد طلبة العراق القوى الخيرة في العالم ادانة اعمال النظام السوري التعسفية ضد شعبنا العربي في سورية ومواقفه الخيانية بدعم النظام الايراني لمواصلة حربه العدوانية ضد قطرنا المناضل تنفيذا لخطط الامبريالية والصهيونية ·

واكدوا في بيان وجهه الاتحاد الوطني لطلبة العراق الى المنظمات الطلابية والشبابية العربية والعالمية ان الثورة الشعبية التي امتدت الى معظم المدن السورية وهي تتسع وتتصاعد وتاخذ شكل المقاومة المسلحة بين الجماهير من جهة والاجهزة القمعية للنظام من جهة اخرى تؤشر بما لايقبل الشك تصميم شعبنا المكافح والصامد في سورية على اسقاط نظام حافظ اسد واقامة نظام وطني ديمقراطي يعيد لسورية العروبة دورها التاريخي في ساحات النضال القومي ·

واكد البيان ان الهم الاول والاخير للنظام في سورية هو ان يبقى وان يضمن ديمومته حتى لو اضطر الى التفريط بالارض الوطنية بعد ان سلك نهج الخيانة والانحراف والتامر على الامة بمختلف الصيغ والاشكال وسار على دروب التسوية والتساوم والتصالح مع العدو الصهيوني ·

واوضح انه رغم اساليب القهر والارهاب الدموي التي مارسها نظام حافظ اسد للحد من موجة السخط الجماهيري المتراكم ضده ·· فان الانتفاضة الشعبية العارمة ظلت تتواصل وشملت معظم ارجاء القطر السوري ·

تصاعد الفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر لدعم المعركة القومية وتعزيز انتصاراتها

جماهير شعبنا تواصل تطوعها في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة بالمعركة

تتصاعد فعاليات جماهير شعبنا في عموم القطر لدعم معركة قادسية صدام والتعبير عن استعدادها للتطوع في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في المعركة ..

تجمع جماهيري

فقد اعلنت جماهير قضاء خانقين تطوعها في الويه المهمات الخاصة .

وعاهدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال التجمع الجماهيري الذي نظمته قيادة فرقة القعقاع لحزب البعث العربي الاشتراكي على البقاء جنودا اوفياء ورهن الاشارة لتنفيذ كل المهام القتالية التي توكل بها .

والقيت في التجمع كلمة منظمة الحزب في القضاء حيت انتصارات جحافلنا المظفرة واستعداد الجماهير الدائم لرفد جبهات القتال بالمقاتلين .

وحضر التجمع الرفيق امين سر قيادة شعبه خانقين للحزب في القضاء والمسؤولون الاداريون فيه .

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع محافظة القادسية مسيرات انتاجية الى الدوائر الخدمية والمنشات الانتاجية في المحافظة ضمن المساهمات في دعم المعركة .

تكريم

ووزع الرفيق عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة الاعلامية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في المحافظة الهدايا التقديرية على الدارسين والدارسات في المدارس الشعبية من ذوي شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

تم ذلك خلال تكريم منظمة قيادة فرقة الزهور للحزب والقيت خلاله كلمات حيت انتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري .

وتم بالمناسبة افتتاح سوق شعبية شاركت فيها الدارسات في مدرسة بور سعيد الشعبية وخصص ريعها لدعم المعركة ..

ندوات جماهيرية

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع البصرة اربع ندوات جماهيرية في كل من اعدادية صناعة القرنة وثانوية اكثم بن صيفي .

وناقشت هذه الندوات دور الطلبة في دعم المعركة من خلال تفاعلهم المستمر بالقطاعات الجماهيرية وبذل الجهود في التحصيل العلمي .

قافلة اعلامية

وسيرت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة البصرة بالتنسيق مع اللجنة الاعلامية المركزية لمحو الامية الالزامي في المحافظة قافلة اعلامية لزيارة اللجان الاعلامية التابعة للحملة في قضاء الزبير وناحيتي صفوات وام قصر بهدف تنشيط عملها والارتقاء بمستوى ادائها في التوعية بابعاد المعركة .

المثنى

واعلنت دارسات المدارس الشعبية في مدينة السماوة بمحافظة المثنى تطوعها في التشكيلات الفدائية لنيل شرف المشاركة في معركتنا المقدسة ضد المعتدين الفرس .

واكدن في ختام سلسلة الندوات التي نظمها فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة في عدد من المدارس الشعبية استعدادهن لرفد جبهات القتال بكل مقومات النصر والتحرير .

واستعرضت الندوات المهام المطروحة على الجماهير النسوية وسبل تصعيد ممارساتها النضالية لدعم المعركة والحفاظ على روح النصر .

وطالب العاملون في الباخرة العراقية (الواسطي) قبول تطوعهم في الوية المهمات الخاصة ومنحهم شرف المشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري .. وذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها استعدادهم الدائم لتنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية التي كلفهم بها قيادة الحزب والثورة بكل عزم واقتدار .

الوفد الديني الموزمبيقي يغادر القطر

غادر بغداد فجر امس الوفد الديني الموزمبيقي برئاسة السيد ابوبكر حاج موسى عضو المجلس الاسلامي فيها بعد زيارة للقطر استغرقت اسبوعا بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

واشاد السيد ابو بكر حاج موسى في تصريح « لواع » بموقف العراق من الحرب المفروضة عليه من قبل النظام الفارسي والتي لاتخدم الا اعداء الاسلام .

واضاف ان الزمرة الخمينية الحاقدة تحاول اعاقة مسيرة التقدم التي يشهدها العراق ويدفع من اعداء الله والمسلمين معبرا عن اعجابه لما شاهده الوفد من تقدم على الرغم من ظروف الحرب .

واع

افتتاح المعرض السابع للفنان عبدالجبار سلمان

افتتح السيد نزار حمدون وكيل وزارة الثقافة والاعلام صباح امس في قاعة الرواق المعرض السابع للفنان عبدالجبار سلمان .

وضم المعرض ٤٠ لوحة جسدت مضامين معركة قادسية صدام وانتصاراتها والحياة الاجتماعية في عدد من مناطق القطر .

واع

مؤتمران علميان ودورة تنشيطية للاطباء والصيادلة في القطر

كتبت مندوبة «الثورة» :

تعقد وزارة الصحة يوم غد مؤتمرا علميا للاطباء والصيادلة في القطر في قاعة مكتب الاعلام الدوائي ..

ويناقش المؤتمر الذي ينظمه مكتب الاعلام الدوائي في الوزارة على مدى يومين مواضيع تتعلق بايجاد احدث الاساليب والتطورات المستقبلية في استعمالات المضادات الحيوية الى جانب المواضيع المدرجة ضمن جدول اعمال المؤتمر .

كما سينظم المكتب في الثالث من الشهر المقبل مؤتمرا اخر للاطباء الاختصاصيين في محافظتي التاميم ونينوى ويناقش مواضيع في الامراض العصبية وكذلك دورة تنشيطية اخرى للاطباء والصيادلة العاملين في المؤسسات الصحية لمناقشة الجديد في علاج مرض السكر .

وتهدف هذه المؤتمرات والدورات الى رفع مستوى اداء الاطباء والعاملين في المؤسسات الصحية من اجل تقديم المزيد من الخدمات الصحية للمواطنين .

فلاحو قضاء الحويجة في التأميم يعلنون تطوعهم في التشكيلات الفدائية

التاميم : مراسل «الثورة»

جدد فلاحو قضاء الحويجة بمحافظة التاميم عهدهم للرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لثورة السابع عشر من تموز المجيدة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وشددوا المطالبة لقبول تطوعهم في الوية المهمات الخاصة للاسهام في معركة الشرف والكرامة على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري .

جاء ذلك خلال ثلاث ندوات فلاحية موسعة اقيمت في مركز قضاء الحويجة وناحيتي الرياض والعباسي وحضرها الرفيق عضو قيادة شعبة الحويجة امين سر المكتب الفلاحي في القضاء وحضرها اعضاء مجالس ادارات الجمعيات الفلاحية التعاونية والنظار التعاونيين ومنتسبوا البيطرة والادارات الزراعية الاخرى ..

وقد ناقش المجتمعون سبل تطوير الواقع الزراعي وتأمين مستلزمات الارتقاء به ومعالجة الصعوبات التي تواجه المسيرة الزراعية السنوية وتكثيف الجهود باتجاه تطبيق مفرداتها .

رئيس الجمعية الاسلاميه في جمهورية الصين يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس السيد محمد علي تشانغ جيه رئيس الجمعية الاسلامية في جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت اسبوعا بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

واشاد السيد محمد علي تشانغ باهتمام قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس صدام حسين بالعتبات المقدسة واماكن العبادة داخل القطر وخارجه .

واكد ان ١٣ مليون مسلم في الصين يعبرون باستمرار عن تقديرهم العالي ومحبتهم الكبيرة للسيد الرئيس صدام حسين .

خطة جديدة للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك للعام الحالي

وضع الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك خطة لانشطته خلال العام الحالي اشتملت على اعداد دراسات حول المشاريع الوطنية والقومية والمشاريع العربية المشتركة وعقد المؤتمرات العلمية العربية والدولية والندوات المتخصصة واصدار المطبوعات الجديدة .

وتضمنت خطة الاتحاد تنفيذ تسع دراسات منها دراسة عن الجدوى الاقتصادية والفنية للعمل العربي لصناعة شباك الصيد والاحياء المائية ومعداتها واخرى استشارية لاقامة شركة الخليج لصيد وتسويق الاسماك ودراسة عن اقامة مكتب لتسويق الاسماك في الوطن العربي واخرى استقصائية لمسح معامل تصنيع الاسماك العربية وكذلك دراسة حول المعمل العربي لصناعة مراكب صيد الاسماك واخرى حول الاسس والصيغ والانظمة والقوانين اللازمة لاقامة شركات مشتركة لصيد الاسماك واعداد القاموس العربي الموحد للاسماك العربية التجارية اضافة الى دراسة استشارية لاقامة معمل لتصنيع الاسماك في العراق وتطوير وسائل الصيد في جمهورية اليمن الديمقراطية .

واشتملت الخطة كذلك على اقامة مشاريع عربية مشتركة وانشاء شركات عربية مشتركة لاستغلال السواحل العربية لتنمية مواردها السمكية وتشغيل المعهد العربي للثروة المائية ببغداد وتنظيم ندوة عربية في تربية الاسماك والقشريات في الكويت واصدار مجلة الثروة السمكية ونشريات فنية متخصصة في مجال الثروة السمكية واعداد مواد متخصصة كبنك للمعلومات في مقر الاتحاد ببغداد .

وكان الاتحاد قد نفذ العديد من المشاريع ضمن خطته للعام الماضي منها تنفيذ دراسات قومية وقطرية حول الانتاج السمكي في نطاق برنامج الامن الغذائي العربي ودراسة استقصائية خاصة بالمعمل العربي لصناعة شباك صيد الاسماك والاحياء المائية ومعداتها واعداد دراسات انشاء المعهد العربي للثروة المائية في المياه الداخلية ببغداد واخرى حول واقع وافاق الانتاج السمكي في اقطار الخليج العربي وتقارير قطرية عن المصائد العربية في العراق واليمن الديمقراطية والمغرب وتونس وليبيا والجزائر وسورية والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية والصومال والاردن .

وفي مجال الندوات والدورات التدريبية نظم الاتحاد ندوة عربية حول واقع ومستقبل الثروة السمكية في الوطن العربي واخرى عربية حول واقع مراكز البحث العلمي المتخصصة بالثروة السمكية وندوة حول خزن وتسويق الاسماك والوسائل اللازمة لتطويرهما ، وندوة عربية حول قوانين الصيد العربية .

وحصل الاتحاد على مقاعد دراسية لطلاب عرب في اكاديمية الخليج العربي في العراق ومعهد الفلاحة فرع الصيد البحري في تونس ومدرسة الملاحة العليا في المغرب وعقد اتفاقيات مع بعض المعاهد في الاتحاد السوفيتي والهند وبنغلاديش للتدريب والتاهيل .

وشارك الاتحاد في العديد من المؤتمرات العربية والدولية للتنمية الزراعية والتنمية الصناعية ومؤتمر وزراء الزراعة والثروة السمكية لاقطار الخليج العربي والجزيرة العربية والمؤتمرات النوعية المتخصصة ومؤتمرات منظمة الغذاء والزراعة الدولية واجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية ورؤساء الاتحادات العربية النوعية والندوات والمعارض الدولية .

وانجز الاتحاد بيانات واحصائيات ودراسات وتقارير عربية ودولية حول الانتاج السمكي العربي والعالمي والتجارة السمكية العربية والعالمية واسعار الاسماك والاحياء المائية وتركيب ونوعية اسطول الصيد العربي واستهلاك شباك الصيد ومعداتها ونشاطات المؤسسات والهيئات والشركات واخرى عن الخبراء المتخصصين والفنيين العرب ومراكز التدريب المتخصصة والقوانين والانظمة المشتركة ومتابعة تطورات قانون البحار .

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ـ معسكر الرشيد
ساحة عقبه بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٩٦١٦٩٠
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص.ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 ptz
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	2 F.F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	O. 30 Dr

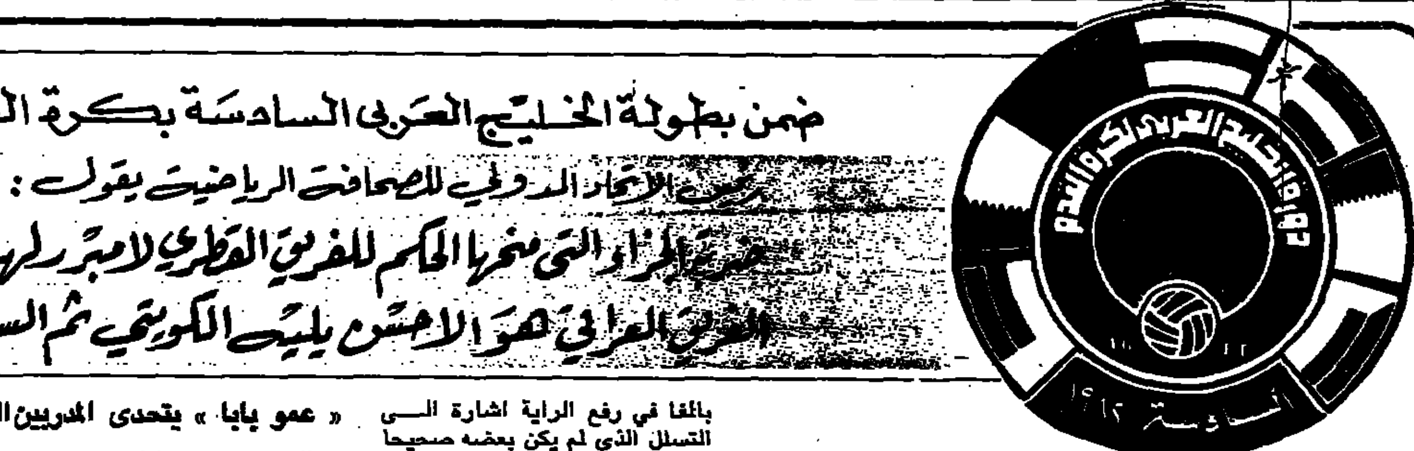
مناقشة سبل تنفيذ الخطط الزراعية في المحافظات

دعا الدكتور سامال مجيد فرج وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الاقدم الى ضرورة مضاعفة جهود العاملين في الدوائر الزراعية الى جانب الفلاحين لتصعيد وتائر الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته .

واكد السيد الوكيل خلال ترؤسه اجتماعا عقد امس بديوان الوزارة لرؤساء المؤسسات والمديرين العامين للهيئات الزراعية في المحافظات اهمية متابعة تنفيذ الخطة الانتاجية الزراعية بما يحقق الاهداف المرسومة للقطاع الزراعي على الوجه الاكمل والاهتمام المتزايد بتنشيط العمل التعاوني في الريف .

وتقرر في الاجتماع تلبية احتياجات الدوائر الزراعية من الاسمدة الكيمياوية المطلوبة للموسمين الصيفي والشتوي اضافة الى الكميات المطلوبة من البلاستك للزراعة المغطاة .

رياضة وشباب



ضمن بطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم ..

رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يقول :

ضربة الجزاء التي منحها الحكم للفريق القطري لامبرر لها اطلاقا

الفريق العراقي هو الاحسن يليه الكويتي ثم السعودي

قال السيد فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية معقبا على مباراتنا مع قطر ..

العراق تفوق من حيث المستوى بشكل واضح وكان يمكنه الفوز بسهولة باربعة او ربما خمسة اهداف ..

ضربة الجزاء التي منحها الحكم للفريق القطري لا مبرر لها اطلاقا .. ولا ادري كيف احتسبها فالمدافع العراقي كان يحاول ضرب الكرة وليس اللاعب .. طرد المدافع القطري منوجهة نظري جاء متأخرا فقد كان على الحكم طرده من اول مرة في الشوط الاول لتعمده اصابة الجناح العراقي وهذا مايفعله الحكام الاوربيين عندما تحدث لعبة خشنة تتعمد الاصابة او الايذاء .

ولقد اسفت كثيرا لما فعله هذا المدافع لان الجناح العراقي الذي اصيب كان نجما لامعا .

الخشونة التي ابداها لاعبو قطر سببت المشاكل للفريق العراقي .. وانتهاج الفريق القطري للعب الخشن جاء بسبب تفوق العراقيين واخفاق الفريق القطري في الحد من خطورتهم وايقاف هذا التفوق .

وقال ان اشراك لاعب بدل اللاعب المطرود تصرف غير معقول ومن مسؤولي الفريق القطري وقدكنت من بين من انتبه لهذا الخطأ لحظة وقوعه وقبل ان يستمر الفريق القطري في اللعب باحد عشر لاعبا اكثر من خمس دقائق حتى اشار اداريو الفريق العراقي لهذا الخطأ الذي يتحمل مسؤوليته ايضا المراقب وحكم المباراة الذي فقد بعدها السيطرة على الموقف .

معظم لاعبي العراق كانوا بمستوى جيد ويهاجمون بسرعة مما اوقعهم في مصيدة التسلل احيانا وكان عليهم تفادي ذلك بالاختراق من الوسط دون استعمال المناولات البعيدة وظهر لي ان المراقبين بالغا في رفع الراية اشارة الى التسلل الذي لم يكن بعضه صحيحا .. ورغم انني لا احب اللعب بهذه الطريقة (مصيدة التسلل) الا ان الفريق القطري قد نجح في تطبيقها .

وقال ان ابرز لاعبي العراق كان حارس محمد بسرعته وخطورته وحارس المرمى رعد حمودي الذي كان هادئا وواثقا من نفسه .

وعن تسلسل الفرق حسب مستوياتها حسب تقديره قال الفريق العراقي هو الاحسن يليه الكويتي ثم السعودي وبعده القطري مع ملاحظة حول اسلوب لعب هذا الفريق هي ان الفريق الجيد لا يحتاج الى اللعب معتمدا على مصيدة التسلل .

حديث صحفي لرئيس وفدنا الاعلامي

دعا السيد ضياء حسن رئيس البعثة الاعلامية العراقية لدورة الخليج العربي لكرة القدم المسؤولين والاداريين في المنتخبات الخليجية الى ضرورة التأكيد على لاعبيهم بالابتعاد عن اللعب الخشن المتعمد التي يتسبب باصابة اللاعبين الخليجيين .

وقال في حديث صحفي نشر امس بان اللاعب الخليجي يمثل قيمة انسانية وفنية يفترض ان نحافظ عليها اذا اردنا تطورا للمستويات الكروية في هذه المنطقة .

وطالب بالتحديد على اللعب النظيف لانه يحفظ للدورة مفاهيمها التي قامت من اجل تحقيق المحبة والوحدة بين الشباب .

وابدى اسفه لتصرفات اللاعب سلطان جمعان التي ادت الى اصابة شقيقه لاعب العراق حارس محمد الذي كان مثالا للحيوية والمثابرة في هذه المباراة .

« عمو بابا » يتحدى المدربين البرازيليين .

قال السيد عمو بابا مدرب المنتخب الوطني عن الفرق المشاركة في الدورة بانها تقدمت كثيرا وهذه حقيقة لم تعد هناك فروق كبيرة بالمستويات بين الفرق المشاركة بسبب اعدادها الصحيح وتوفر مدربين محترفين اكفاء وامكانيات كبيرة بحيث اصبح الاختلاف في المستويات بسيطا فمهارات اللاعبين الاساسية عالية جدا ومع ذلك فاننا نفتخر كوننا واجهنا نخبا من مدربي البرازيل المحترفين وهم زاجالو وكارلوس وايفرستو وستمباينوا الذين يجتمعون يوميا ويضعون الخطط لمواجهة فريقنا .

لذلك نحن لا نعتبر انفسنا نلعب ضد قطر او السعودية او الكويت وانما نواجه هذه الخبرة المعروفة عالميا في مجال اللعبة من مدربي البرازيل .

واضاف عمو بابا (لواع) وحرصا منا على انجاح البطولة اعتمدنا التقليل من اللعب القوي الذي هو من عناصر اللعبة لكي لا يوصف فريقنا بالخشونة وفي الوقت الذي نتعرض فيه وفي جميع المباريات على اللعب الخشن فنحن الان اكثر الفرق اصابات .

وقال انا شخصيا لا تهمني النتيجة بقدر ما يهمني الظهور بمستوى يليق بسمعتنا وبهذا الاسلوب سنكمل بقية المباريات لاننا نحرص على تحقيق كامل اهدافها .

عادل خضير وحارس محمد بخير ..

اعلن طبيب المنتخب الوطني العراقي الدكتور هاشم العاني بان الحالة الصحية للاعبين عادل خضير وحارس محمد تدعو للاطمئنان .

وقال انهما يستطيعان المشاركة في مباريات المنتخب المقبلة وامر مشاركتهما بالطبع متروك للمدرب عمو بابا .

مباراة اليوم

ضمن دورة الخليج العربي بكرة القدم تقام اليوم مباراتان الاولى بين الكويت وسلطنة عمان والثانية بين قطر والسعودية .





الشباب الرياضي في نينوى يعلنون تطوعهم في الوية المهمات الخاصة

جدد الشباب الرياضي وقادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية بمحافظة نينوى تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة بمعركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في بدء استعراضهم الرياضي الذي اقيم في ملاعب الادارة المحلية بالموصل وقوفهم رهن الاشارة وعلى اهبة الاستعداد للتوجه الى جبهات القتال الى جانب جيشنا العملاق الذي يسطر اروع البطولات والملاحم بالمعركة المظفرة التي تكللت بالنصر المؤزر في معارك الشوش وديزفول .

وبدأ الاستعراض بمسيرة تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العراقية واعلام الثورة العربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. تلا ذلك كراديس المشاركين بالاستعراض وهم يحيون في مسيرتهم قيادتنا الفذة ورئيسنا المقدام صدام حسين قائد انتصاراتنا في معركة العز والمجد .

وشهد المسيرة السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية والسيد محافظ نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة وكيل الوزارة والمدير العام لتربية محافظة نينوى وعدد من المسؤولين في المحافظة .

وبعد ان ادى المشاركون القسم الرياضي بدأ الاستعراض بسباقات في الركض وقفز الموانع والطفر العريض والقفز العالي وقذف الثقل والقفز بالعصا وسباقات رمي القرص والطفرة الثلاثية وركض ١٥٠٠م و ٣٠٠٠م و ٤٠٠م .

واسفرت نتائج السباقات عن فوز الاعدادية المركزية بالمرتبة الاولى للمدارس الاعدادية كما احرزت متوسطة فلسطين المرتبة الاولى للمدارس المتوسطة .

ووزع الجوائز على الفائزين السيد وزير التربية والسيد محافظ نينوى والرفيق امين سر قيادة الفرع للحزب .

واع

ناشئتنا في المركز الثالث للبطولة العربية الاولى بالجمباز

الرياض ـ٢٨ـ واع : احرز العراق المركز الثالث في البطولة العربية الاولى للناشئين بالجمباز التي اختتمت امس الاول بالعاصمة السعودية الرياض .

وقد حصل اللاعب العراقي موفق جبار على الوسام الذهبي بالتوازي واربعة اوسمة فضية في الحركات الارضية وقفز الحصان .

وقد حصل اللاعب نفسه على وسامين برونزيين في حركة الحلقات والقضبان الافقية .

وحصل على الوسامين البرونزيين الاخرين اللاعب زائر جبار الاول في لعبة الحلقات والثاني في الحصان .

وقد فاز في البطولة الفريق المغربي يليه الفريق السعودي في المركز الثاني .

اربعة ارقام جديدة في بطولة المدارس المتوسطة بألعاب القوى

سجلت اربعة ارقام قياسية في بطولة المدارس المتوسطة لمحافظة بغداد الكرخ بالعاب القوى التي جرت الجمعة الماضية بملعب الكشافة .

فقد استطاع الطالب عباس عطية من متوسطة المأمون ان يسجل رقما قياسيا للمتوسطات برمي الرمح مقداره ٤٨٫٩٠ م ناسخا بذلك رقمه السابق ومقداره ٤٧٫٨٠م .

وسجل زميله عبدالرسول علي رقما جديدا برمي الثقل مقداره ١٢٫٨٠ م ناسخا الرقم السابق المسجل باسم خالد اسماعيل ومقداره ١٢٫٦٢ م .

وفي ركضة ٨٠٠م سجل الطالب سلام احمد من متوسطة المأمون رقما جديدا مقداره ٢٫١٧٫١ دقيقة ناسخا بذلك الرقم السابق المسجل باسم حسن هادي وقدره ٢٫١٩٫١ دقيقة فيما سجل الطالب كريم جواد من متوسطة خالد بن الوليد رقما جديدا بركضة ١٥٠٠ م مقداره ٤٫٣٢٫١ دقيقة ناسخا الرقم السابق المسجل باسم عباس درويش ومقداره ٤٫٣٤٫٦ دقيقة .

واع

هكذا من الاصل



مقاتلو ألوية المهمات الخاصة يتحدثون «للثورة»

يجمعنا هدف نبيل نقاتل من اجله جميعاً

كانت جبال سربيل زهاب التي يربض على قممها ورواقمها رجال العراق الابطال تتشح بالثلوج .كل شيء في هذا القاطع يركع لهم ولصولاتهم وبطولاتهم . فبعد ان تسلقنا أحد الرواقم وجدنا صناديد ألوية المهمات الخاصة يتبادلون الحديث مع رفاقهم الرابضين فوق هذه القمم الشماء ، وهم يساهمون في صد العدوان والقتال من أجل استرجاع حقوقنا المشروعة ·

لقد جمعهم هدف واحد . ومن أجله يضحي كل العراقيين ، نعم انه الدفاع عن الوطن وشرف العراق فهبوا لتلبية نداء الواجب من كل قرى العراق ومدنه مصممين على تحقيق النصر الحاسم ، ومستمدين العزم من قائد المسيرة بطل التحرير القومي صدام حسين ·

لهم الحياة والعزة وهم يتسابقون نحو وهج البطولة والاستبسال ليصنعوا للامة مجدا يفخر به كل العرب وليسحقوا كل الرؤوس الخمينية الفارغة التي تملؤها احلامهم المريضة وشعوبيتهم المقيتة وتعطشهم لشرب الدماء وأكل لحوم البشر من ابناء الشعوب الايرانية التي ابتليت بحقدهم وضلالتهم ·

فداء للوطن والامة

في أحد المواضع المتقدمة يطالعك المقاتل فهد جلوب بقامته الفارعة وساعده المفتول ليحدثنا قائلا :

أن مقاتليناانذروا انفسهم فداء للوطن والامة ، لاتلوي عزيمتهمقمم الجبل وصعاب الطبيعة . انهم يقاتلون من اجل غاية نبيلة ومعظمهم قد شارك اكثر من مرة في جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري واثبتوا شجاعة وبطولة فائقتين حيث أدوا الواجبات والمهمات التي اوكلت لهم بجدارة واقتدار أما المقاتل خلدون خليل يقول اننا على استعداد تام للوصول الى أية نقطة ترسمها القيادة اذ يمتلك مقاتلونا حماسا واندفاعا كبيرين معبرين عن صورة الانسان العربي الجديد ·

بعدها يحدثنا المقاتل حسين محمد عبدالله قائلا :

ان قادسية صدام واحدة من معاركنا القومية التي دخلنا بها التاريخ من اشرف ابوابه فالذي يقاتل من اجل شرفه وكرامته غير الذي يدفعه حب التوسع والاحتلال والغرور على حساب الغير · فحكام ايران ارادوا التوسع على حساب جيرانهم فخسروا كل شيء حتى شعوبهم ·

يشاركنا الحديث المقاتل عبدالمنتظر علي هادي الذي له اربعة اخوة يقاتلون العدو الفارسي في جبهات القتال قائلا :ـ



عندما سمعت نداء القيادة بالتطوع سارعت للمشاركة في الوية المهمات الخاصة حيث كنت عندها في الجبهة ، فأنا ورفاقي على استعداد تام لتلبية كل المهمات التي توكل الينا دفاعا عن شرف العراق وكرامة الامة العربية ·

مسؤولية تاريخية

اما المقاتلون رحيم عليوي عبدالحسين وجواد كاظم عزيز وعبدالسادة منشد فحدثونا قائلين : سبق وشاركنا اكثر من مرة في جبهات القتال حيث كنا من بين التشكيلات التي دخلت مدينة المحمرة بعد تحريرها مع القوات الخاصة ·

واضافوا قائلين :

ان تطوعنا في الوية المهمات الخاصة يأتي استجابة للمسؤولية التاريخية التي في عنق كل عربي مخلص وشريف لان معركة قادسية صدام هي معركة كل العرب ·

> **أن قادسية صدام واحدة من معاركنا القومية التي دخلنا بها التاريخ من اشرف ابوابه فالذي يقاتل من اجل شرفه وكرامته غير الذي يدفعه حب التوسع والاحتلال والغرور على حساب الغير**

اما المقاتل جمال علي مهدي الذي سبق وشارك في المهمة القومية دفاعا عن عروبة لبنان يقول اليوم اتيحت لي فرصة اخرى في النضال لان النضال ضد العدو الصهيوني يجب ان يجسد اليوم في مقاتلة العدو الفارسي الجاهل ونحن على استعداد دائم للتضحية والفداء دفاعا عن كل شبر عربي مغتصب ·

اما المقاتلون عبدالحسين جودة وادي وعبدالكاظم وصباح عبيد نجم وكيطان سلمان بدر وعبدالحسين عبادي حدثونا قائلين :ـ

ان مشاركتنا في التطوع في الوية المهمات الخاصة ماهي الا جزء يسير من الواجب الوطني والقومي واننا نشعر بالفخر والاعتزاز بان نشارك اكثر من مرة في معركة قادسية صدام التي فتحت أمامنا افاقا واسعة ورحبة اكدت قدراتنا على خوض كل المعارك القومية بنفس نضالي طويل ·

واضافوا قائلين :ـ

ان الجوهر الحقيقي للمواطنة الحقة قد عبر عنها العراقيون اجمل تعبير عندما لبوا نداء قيادتنا المناضلة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ليكتبوا التاريخ بحروف من ذهب ·

المقاتل : حسن دهيرب عليوي



من قصص الفداء

بطولة مصور

لكل انتصار ولكل ملحمة يسجلها ابطالنا الميامين لتاريخ العراق المجيد · ولتاريخ الامة العربية المليء بالبطولات عطاء زاخر وتضحيات جسام ···

والعراقيون كما عرفهم العالم من قبل وكما يعرفهم اليوم يعشقون الشهادة في سبيل الارض بل ويتسابقون اليها دفاعا عن الوطن وارضاء للضمير ·

المقاتلون في المقدمة وهم اليد الضاربة ويقف خلفهم كل الشعب بعطائه الذي لا ينضب فتجد كل عراقي يتحرق شوقا اليوم ليكون في الخنادق القتالية وفي مواضع المقاتلين ··

الصحفيون والمصورون التلفزيونيون والسينمائيون والفوتوغرافيون يرفضون التوقف عند خطوط القتال الخلفية عندما يطلب منهم القادة الميدانيون ذلك ·· كانوا دائما يطلبون البقاء اكثر وقت ممكن في الخطوط الامامية ·· بل في الخط الاول ليسجلوا باقلامهم وعدسات كاميراتهم صورا حية للبطولة والفداء ··

وفي منطقة ديزفول حيث دارت رحى واحدة من اعظم المعارك واوسعها اصطحبت مجموعة صغيرة من المصورين بينهم الشهيد البطل المصور التلفزيوني اسماعيل هرمز ، لقد عرفته من قبل بطلا صنديدا حيث حالفني الحظ ان اكون معه في ملحمة البسيتين وسجل فيها اروع الافلام التي سجلت للتلفزيون عن المعارك ·· القصف المدفعي الكثيف للعدو والقنص المستمر لم يمنعه ابدا من اكمال مهمته في ملحمة البسيتين واعود للملحمة الجديدة ·· ملحمة ديزفول وحيث الطريق اليها تتخلله التلال والوديان والكثبان الرملية ·· وفي موقع قريب جدا من الخط الأول ظهرت لنا سمتيتان معاديتان خلف التلال القريبة منا ·· اوقفنا العجلة بسرعة وانتشرنا بعيدا عنها ·· وما هي الا لحظات حتى اختفت الطائرتان فاسرعنا الى العجلة لنواصل مسيرنا في الاقتراب اكثر ·· واذا باحدى السمتيتين تظهر من جديد وقد اخذت موقف الرمي باتجاهنا ، الشهيد البطل امسك بكاميرته ليصور الطائرة المعادية ···

قفزنا من العجلة مرة اخرى واخذنا موضع الانبطاح الا ان الشهيد ابى الا ان يصور الطائرة ·· وما هي الا لحظة حتى اطلقت صاروخا دمر العجلة بالكامل··

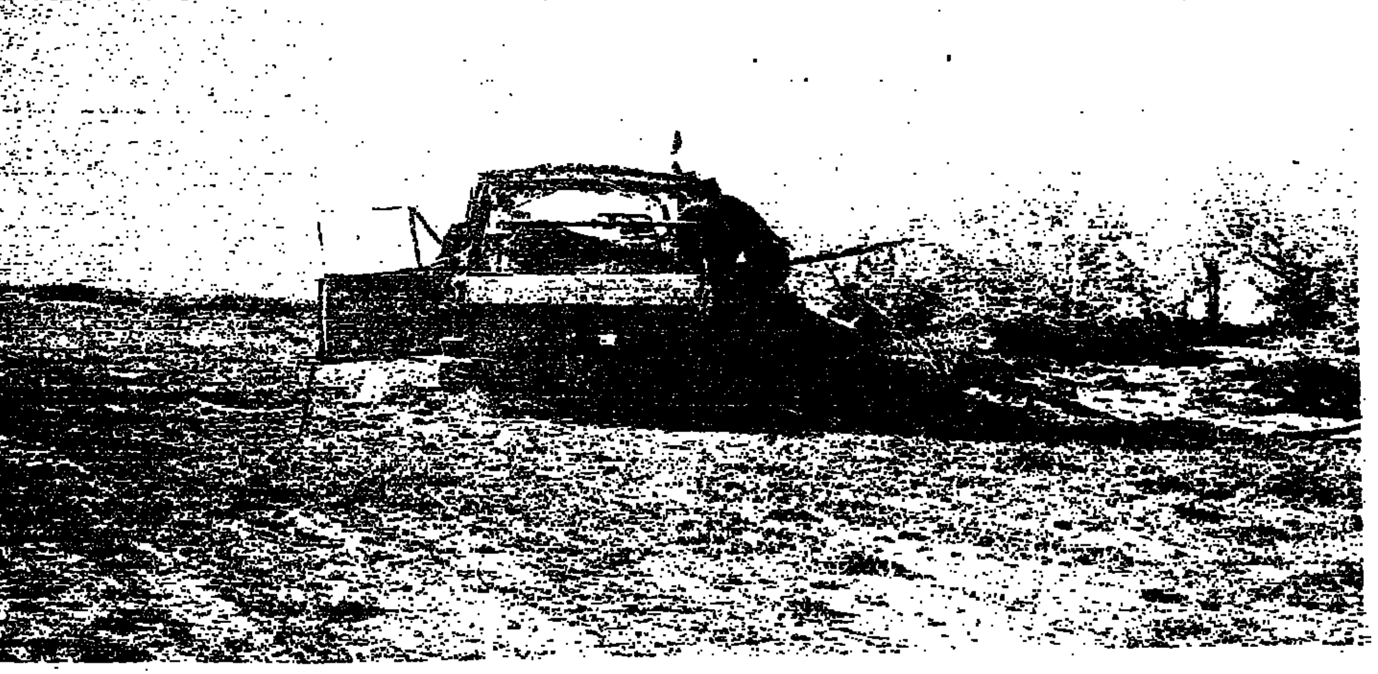
ويسقط البطل المصور اسماعيل هرمز مضرجا بدمائه الزكية ·· شهيدا من شهداء معركة الشرف والبطولة ضد الفرس المعتدين ···

ويصاب الاخرون اصابات متفرقة ·

وهكذا سجل شهيدنا البطل المصور التلفزيوني اسماعيل هرمز للصحافة العراقية رمزا جديدا مضافا في البطولة والتضحية ·

شفيق عباس





القائد وربيع النصر

حين تمتحن ارادة الرجال الحقيقين ، يرتفع العراقي . الى الذرى ، شعلة تضيء افق الحياة والحضارة .

وحين يكون الفداء قيمة وشرفا ، يقتحم العراقي بوابة الموت ، ويكتب بدمه الزكي تاريخ الشهادة .

وفي ملحمة الشوش ـ ديزفول ، كان العراقي يمتد حد الافق ، يزرع اقدامه الشجاعة في ارض العدو الفارسي المغتصب ، ويبشر بطلوع فجر عربي جديد وانسان عربي جديد .

العراقي كالطود الشامخ ، لاتهزه العواصف الخبيثة ، ولا ريح الاشرار ، ولا اي هجوم للعدى المغتصب مهما كان كبيرا واسعا ذلك لان العراقي يقاتل بصلابة المبادىء وبالافكار الطيبة .. بالتاريخ والتراث ، والحضارة العريقة .

وفي كل مرة يكون اقوى عزيمة ، ويكون اعمق ايمانا بالقائد وبالارض وبالانسان .

ويكون اصلب ارادة .

وتعبر ارواح الشهداء الابرار نجوما مضيئة في حياتنا وفي ضمائرنا واوسمة خالدة على صدر الوطن .

ويعبر الفداء نوطا للبطولة

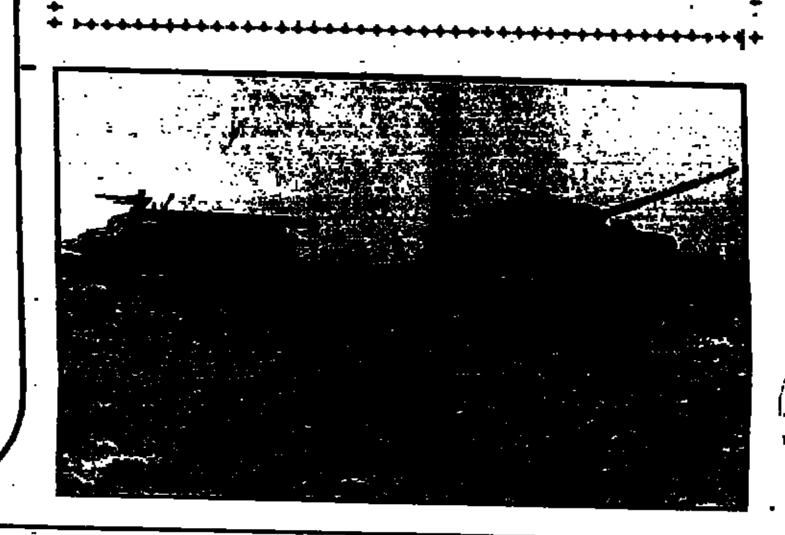
في الخفاجية كما في سربيل زهاب وكيلان غرب في البسيتين كما في الشوش وديزفول يسجل العراقي ملاحمه .. وفي كل مرة يثبت بانه الاقوى والاروع وانه اهل المسؤولية التاريخية .

وها هم الاعداء بعد كل معركة ينقصون ، يتلاشون ، يتمزقون ونحن نكبر وتكبر ، نزداد عددا نتسع ونتسع بلا حدود ، بشرا وارادة وعزيمة .

وفي ملحمة الشوش ـ ديزفول ، كان القائد الملهم صدام حسين هناك ، يقود معركة الشرف والكرامة وكان لنا النصر المؤزر .

وكان العراقي يكبر ويكبر ، يرتفع فوق الذرى ، ويقدم للقائد العظيم باقة حب من ربيع النصر .

● محمد عبدالمجيد ●



اجراس النصر تدق

هذه الكميات !

في الشوش وديزفول ، كما في «بستان» وسواها ، ينتظر الجندي العراقي هذه «الكميات» الهائلة من الفرس !

هذه الحشود القادمة من الموت والذاهبة اليه !

لقد قدموا وخلفوا وراءهم اعواد مشانق وسجونا وفقرا وتشردا ، ليسقطوا في ساحات الحرب ، من أجل الشاه المعمم الجديد !

لقد تركوا طوابير لقمة العيش ، والهواء المشبع برائحة الموتى ، لكي يسقطوا في العراء من أجل عجوز متعطش للدم يحلم بالتوسع ويقتات العنصرية والحقد ، ويضع على وجهه قناع الدين والتقوى !

انهم لم يذهبوا ليقاتلوا الصهاينة ، ولم يتحرشوا بـ «الشياطين» التي تسكن قصور الشاه ! ولكنهم مثل قطيع يذهب الى المجزرة ، سيقوا الى الحرب ضد العراق !

و «عقدة» العراق ماتزال تعيش في اعماق خميني وتزداد رسوخا ، كلما ازداد العراق اقتدارا وشموخا ونصرا اثر نصر ..

يقف الجندي العراقي أمام هذه «الكميات» الهائلة من القطعان البشرية ، لكي يصد هجمة تترية أخرى .. وهو يعرف انه اذ يدفع بهؤلاء التتر الجدد ، الى الجحيم .. فانما يساهم ليس في خلاص العراق والامة العربية ، انما يساهم في انقاذ الحضارة !

نزار عباس

أمرهم عجيب

عجيب امر هؤلاء الفرس يطبلون ويزمرون لامور يعرفون سلفا نتائجها الخاسرة ومردوداتها لقد ملاوا الدنيا ضجيجا حول هجومهم الاخير في الشوش وديزفول وسموه فتح الفتوح الثاني وهجوم الاربعة ملايين وتمنى خميني ان يقبل ايادي المهاجمين ... الخ من الكلمات الرنانة ولم يخجل الفرس من ذكر ذلك علنا وبتحليل بسيط للموقف من الناحية العسكرية نجد ان هجوم الفرس الاخير هو اربعة ملايين كمايدعون وهذا يعني ان كل جندي عراقي واجه ما لا يقل عن الف جندي ايراني وتغلب عليه بمفرده فبربكم الا يعتبر هذا اكبر عار يمكن ان يلحق بالفرس وقيادتهم العفنة ؟

وكلمة اخيرة اذا كان هجوم الاربعة ملايين لم يتمكن من استعادة اربعة كيلومترات مربعة من ارض صحراوية ايرانية يدافع عنها ابطال عراقيون لاتتجاوز نسبتهم الواحد الى الف من الفرس فبالحسابات التقليدية البسيطة نجد ان الاربعين مليون فارسي بما فيهم النساء والاطفال والشيوخ الذين يتباهى بهم خميني سوف لا يحرروا (اذا انتصروا لا سمح الله) اكثر من ٤٠ كم من ارض ايران التي يربض عليها جنودنا الاشاوس والتي تقدر بالاف الكيلومترات المربعة علما ان المساحة التي سيحررها الفرس (حسب تمنياتهم طبعا) سوف لا تتجاوز مساحة الاعظمية في بغداد .

ان دعوتنا الى حل المشاكل القائمة بالطرق السلمية تأتي وستظل دوما من موقع الاقتدار وسوف لا يجني خميني من تعنته الا مضاعفة الدمار لايران ولشعوبها المنكوبة فنتمنى ان يثوبوا الى رشدهم ؟

فاضل ياسين بدران

تصوير نعيم الزبيدي



بضاعتهم الكاسدة

اي رغم يحمل هذا الهجوم الاخير ، هذه المحاولة اليائسة الغبية ؟ واي هجوم تحت اي رقم من هذه جميعا يمكن ان يقال عنه انه حقق نصرا يذكر . خلال مايزيد على السنة والنصف الان ؟ واي من هذه الهزائم المتكررة اعترف العدو انه قد هزم فيها ، رغم كل ما تؤكده الوقائع والحقائق والارقام ؟ كم سيطول حبل الكذب ، مهما طال ؟ ما الذي جناه النظام الايراني مرتكب هذه المذابح داخل ايران وعلى جبهة القتال على حد سواء ، سوى مزيد من المذابح ؟ اذن ما الذي يريده هذا النظام بالضبط ؟

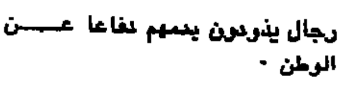
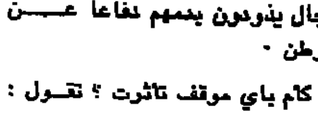
انه ، اولا . يعرف جيدا ان مايضعونه من شروط لايقاف الحرب هي مجرد شروط تعجيزية لايقبل بها حتى المجانين . ولابد انهم ادركوا جيدا الان ان فرض هذه الشروط من خلال الحسم العسكري . لا سمح الله . امر لا يمكن ان يتم باي شكل من الاشكال . هذا اذا كانوا قادرين على تحليل المعطيات والوصول الى النتائج المنطقية المعقولة ، او على الاقل اذا كانوا يريدون الاعتراف بذلك . فالجيش العراقي لم يعد ، وما كان ، جديدا عليهم .

غير ان مايبدو هو ان هؤلاء الناس لايرون ابعد من انوفهم . انهم يريدون ان يظلوا متربعين على كراسي السلطة في ايران باي شكل او وسيلة . مهما كان الثمن . ولترجع ايران خمسة او ستة قرون الى الوراء . وليفيدوا العلاقات ويبرموا الصفقات مع اية جبهة كانت . وباي وجه كان . المهم ان يظل الجيش مرابطا على الحدود ومشغولا عما يحدث في الداخل . وان يظل الناس مشلولي الفكر والارادة . وان يظلوا هم متلفعين بعباءاتهم القذرة ومتربعين على الكراسي التي كانت احلاما غالية .

والا ، كيف يمكن لاي عقل : مهما بلغ من حدة الذكاء الخارق . ان يفهم هذا الموقف الا بهذا الشكل . لقد بات الحديث عن المبادىء والرسالات الانسانية التي يدعون انهم يعملون على تحقيقها . بات هذا الحديث بضاعة كاسدة لاتسمن ولاتغني من جوع كما يقال . بعد الفضائح المخزية التي تكشفت عنها وجوههم الحقيقية .

ايمان احمد

هكذا من الاصل



...مضموم ...أذهلت الاعداء ...حساباتهم

البيوت العراقية سخية وكريمة ومعطاء فلا تشعر وانت تتوسط عوائل المقاتلين الا وانت بين الاهل ・・・ احاديث تتخللها اقداح الشاي وابتسامات المودة والوفاء للدين الكبير واي دين ・・ انه دين الوطن العزيز الذي ترد بعضه هذه العوائل اليوم وهي تدفع بابنائها ليذودوا عن الشرف والكرامة والعزة وليحفظوا للعراق وجهه الناصع المشرق الذي يعمي بريقه ابصار الاعداء عند بوابة الوطن الشرقية ・

...ك من سـبيل ...ذي يتدفق كمل ...ل منذ ان شهر ...جري اسلحة ...العراق ・ ...ال المقاتليـن ...ونكهة مميزة ...عن احداث ...ويتجاذبون الى ...ف ينبوعنا ...ـرح وتحليل ...انتصـارات المسلحة ・・ ويؤكدون دائما بانه ما من معركة ساخنة تحدث الا ويتحلق الجميع انتظارا لفلم يتابع حركات بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وهو يقود المعركة فلقد عود القائد العراقيين جميعا على ان يكون دائما في راس الرمح المندفع لدك حصون العدوان・

فلنطرح حديثنا مع هذه العوائل جلسة عراقية اقتطفناها من لحظاتهم السعيدة لتصبح حروفا بيضاء تعانق صفحات الثورة المناضلة ・



حديث البدء

الوقت مساء ومن دون موعد كنا وسط عائلة السيد عبدالرضا حسن ・・ هذه العائلة التي تتشرف بان لها ثلاثة من الابناء في جبهات القتال فماذا تقول ؟

يقول والد المقاتلين : لنا الشرف العظيم المكلل بالعز كوننا نساهم اليوم باولادنا في صنع انتصارات العراق العظيم على اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين ・・

ويضيف : لقد كنا في العهود البالية والرجعية نعيش فترة الانسحاق حيث هدر الكرامة والاعتداء على الحقوق والابتزاز السياسي والاقتصادي اقوى مؤشر لحياتنا ولم نعرف في قاموسنا شيئا يسمى الوقوف بوجه المعتدي لاننا كنا مغلوبين على امرنا وكان القرار وقتذاك للحكام الخونة الذين نصبهم الاستعمار والامبريالية هؤلاء الحكام الذين ساموا الشعب اقسى صنوف القهر والهوان ・

التاريخ الجديد

واليوم يا عم عبدالرضا ؟ ・・・ اليوم هو التاريخ الجديد والمشرق لعراقنا العزيز فلقد امتلك العراق قراره بفضل قيادته الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو سيد نفسه ونحن فخورون لاننا اتخذنا قرارنا بانفسنا دفاعا عن الوطن وعن الحقوق المغتصبة ونسال الله الذي ايدنا بنصره ان يتم هذا النصر المؤزر ويعيد الحق الى نصابه ・

واولادك في اي القواطع يعملون؟

・・ يجيب ! ليس المهم في اية جبهة يعملون ولكن الاهم انهم الان يحملون السلاح دفاعا عن وطنهم ضد شرور العدوان ・

وما هي احاديثهم في الاجازة ؟

・・ يبتسم العم عبدالرضا ويواصل الحديث : انني اتلهف للقائهم وهذا شيء لا اكتمك اياه ولكن عندما اشعر مع نفسي بان الضرورات تقتضي بقاءهم سنة كاملة دون اجازة فانا لا ابتئس من ذلك طالما اشعر بانهم يؤدون واجبهم المقدس وهذا عندي خير من اية اجازة يحصلون عليها ولكنهم يضيف العم عبدالرضا مستمرون في اجازاتهم الينا ولا حديث لديهم الا عن الانتصارات التي يحققونها على العدو ・

روح النصر

ولكن كيف تستمعون الى هذه الاحاديث وتعلمون ان اولادكم في الجبهة يتعرضون لكل فعاليات النار المعادية ؟

يجيب العم عبدالرضا : نحن عندما دخلنا المعركة كنا نعلم جيدا انها ليست بالنزهة فهي الحرب بكل ما تحمله من معان ، ولكن نحن لا ننظر الا الى الجانب المضيء فيها والمتمثل بانتصارات قواتنا التي نتلذذ بسماعها من افواه المقاتلين اولادنا ・

وبعد يا عم عبدالرضا ؟ ・・ يجيب : اننا الان نرد جزءا يسيرا من الدين الذي في اعناقنا للوطن الحبيب ولا شيء لدي سوى اعلان استعدادي لحمل السلاح والالتحاق باولادي في جبهات القتال ・

حنان الام وعزة الوطن

الحديث ممتع وشيق مع العم عبدالرضا لم نجد ضيرا فيه من ان ننتقل الى ام المقاتلين (خديجة عودة) التي كانت تتابع واياتا الحديث بحذر يقظ باسم اذ كان حديثنا يختلط بين الحين والاخر بلقطات من (صور من المعركة) التي كان يعرضها التلفزيون ذلك المساء حول انتصارات قواتنا في قاطعي ديزفول والشوش ・ فماذا تقول ام الابطال ・

ابتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ قيادتنا المناضلة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ويحفظ جيشنا الباسل الذي عودنا على الانتصارات منذ ان بدأ العدو الفارسي يشن عدوانه على عراقنا الحبيب ・

وعن متابعاتها للانتصارات ولاخبار ابنائها تقول : ان كل مقاتلي العراق هم اولادي ولا فرق عندي بين (فاضل وخالد وحسناوي اولادها) وبين كل مقاتل يربض في ارض العدو ・

وكيف تنتظرين مقابلة الاولاد يا عمة ؟ ・・ تقول : عندما استمع الى بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة واتعرف على الانتصارات التي يحققها جيشنا البطل اشعر كانني التقيت باولادي جميعا ・ وتضيف : انني فخورة جدا كوني انجبت للوطن اولادا هم الان رجال يذودون بدمهم دفاعا عن الوطن ・

كم باي موقف تاثرت ؟ تقول : تاثرت جدا بجرح احد ابنائي ولم يكن تاثري سلبيا فلقد كان الفخر يملؤني وانا اشاهد الجروح التي اصيب بها فاضل والتي اعتبرها اوسمة عز اتباهى بها طول العمر لانها جاءت الى جسد ولدي وهو يدافع عن العراق وطنه الغالي ・

تتضرع الى الله

وكيف تودعين الاولاد عند انتهاء الاجازة ؟ تقول ・・ اتضرع الى الله ان يلاقيني واياهم في الاجازة القادمة كي يحكوا لنا عن بطولاتهم وبطولات رفاقهم في ساحات المعارك لان ايام الاجازة معدودة ولا يمكن لهم ان يظلوا معنا وكثيرا ما يقطعون اجازاتهم ويلتحقون برفاقهم عند احتدام المعارك ・

وهل من كلمة يا ام المقاتلين ؟ وبثقة تضيف : ليس من كلمة سوى ان تنقلوا تحياتنا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتخبروه بان العراقيات بخير وبانني بشكل خاص مستعدة للذهاب الى جبهات القتال وان الامهات اللاتي انجبن الابطال الصناديد لقادرات ايضا على انجاب نفس المثل والقيم السامية التي يقاتل من اجلها الابناء اليوم・

استعداد دائم

ويقول المقاتل جمعة عبدالسادة: اتشرف كوني شاركت بمعركة قادسية صدام وذلك بالاسهام ضمن تشكيلات الجيش الشعبي خلال مهمتين وانا على الاستعداد الكامل للاشتراك لمرات عديدة اخرى ويملؤني الفخر باني احمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم ضد شرور العدوان وصنعه ويضيف : ان خير ما يميز عوائل المقاتلين هو روح الحماسة التي يتحلون بها وتغليب حب الوطن على حب الابناء فلا خير في الابناء اذا تعرض الوطن للاغتصاب وتعرضت الكرامة للهدر ذلك ما اراده الفرس العنصريون لعراقنا الحبيب ولكن الله الذي ظلل العراق بخيمة نصره قد رد كيد هذه الطغمة الى نحرها وارجعها المقاتلون العراقيون الابطال خائبة منكسرة وذليلة ・

نودع هذه العائلة البطلة ونغذ السير باتجاه بيت عراقي اخر تسامق مع النجم وطال جبهة الشمس كيف لا وهو الرصيد المضموم في المعركة مع الاعداء وقد اهدى الوطن اثنين من اولاده هم الان يضغطون على الزناد لدفع الشر والاذى عن العراق والامة العربية ・

مرحبا

بيت سعيد تطرز جدرانه صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ・・ ابتسامات تأتيك من هنا وهناك واستفسارات كثيرة انهالت من افواه الصغار الذين ارتدوا ملابس الطلائع وعلقوا في صدورهم شارة القادسية الثانية ・ فماذا نتحدث واياهم ・・ لنتركه حديثا حرا ・

تقول ام المقاتلين سكنة معلة : العراقيات ولودات للرجال .الابطال الذين يرفعون رؤوسنا اليوم على البوابة الشرقية للوطن العربي وانا اعتز كثيرا كون اولادي عباس حاتم وقاسم حاتم ينتمون اليوم الى رجال العراق المدافعين عن الوطن العزيز ضد الهجمة الفارسية الصفراء ・

ولكن العدو الفارسي يقول بانه يحارب العراق دفاعا عن الاسلام فماذا تقولين يا عمة ؟

تقول ام المقاتلين : الاسلام منهم براء فهم الكفرة والزنادقة فلو لم يكونوا كذلك لجنحوا للسلم وحقنوا دماء المسلمين مثلما تكرم عليهم العراق وعرض السلم لمرات عديدة ・

وتضيف : اننا اهل الاسلام فنحن عرب وهم عجم وان النبي محمد (ص) هو نبينا العربي ولقد عز الله الاسلام بالعرب ونصره بهم وخميني الان يقاتلنا كعرب وكمسلمين ・

حديث الفخر

وباي شيء تتحدثين مع الاولاد في اجازاتهم ؟ تقول ・・ كثيرا ما اسألهم عن عدد المعارك التي خاضوها مع رفاقهم واطلب التفصيل منهم في الاجابة في اي يوم دخلوا المعركة وفي اي قاطع وكم كان عدد افراد العدو وكيف تم تحقيق الانتصار واسئلة كثيرة وكثيرة جدا ・

ولماذا التفصيل ؟ تجيب ・・ حتى اعرف موقع اولادي بين رفاقهم وهل كان لهم دور مؤثر في تحقيق النصر حتى يزداد اعتزازي بهم اكثر ・

وتضيف ام المقاتلين : استطيع الان ان اخبرك عن عدد اجازاتهم واوقاتها وعن المواقف الحاسمة التي عايشوها ولي الفخر بانني ام عراقية انجبت اثنين من الرجال هم الان جزء من جنود الحق في معركة قادسية صدام ・

الشرف العظيم

ويشاركنا الحديث ابن عم المقاتلين عبدالواحد طاهر قائلا : نفخر نحن العراقيين جميعا بان ابناءنا يذودون اليوم عن حمى وطنهم ضد العدوان الاجنبي ويكفي خميني الدجال عارا بانه يدفع ابناء ايران الى اتون الموت والدمار في حرب هو نفسه يعرف خسارته فيها ولكنه يريد ان يتخلص من الجيش الايراني حتى لا ينتفض عليه ويزيحه من كرسي الحكم الذي نصبته الامبريالية فيه ، ويضيف : لا حديث لدينا في اجازة مقاتلينا الا عن انتصاراتهم المتلاحقة ودورهم في تحقيق هذه الانتصارات ・

وهل شاركت كعراقي في معركة قادسية صدام يا عبدالواحد ؟ يجيب : لم يمنعني العارض الطبي من اعلان تطوعي لخدمة المعركة وانا اتلهف لاداء اي دور يوكل لي لاستطيع تقديم ارخص ما يمكن ان اقدمه وهو دمي فداء لوطني الحبيب وامتي المجيدة ・



ويضيف : نحن عندما نقدم انفسنا واولادنا دفاعا عن الوطن فهذا نابع من قناعتنا بان الارض هي اعز من الولد والنفس وكل شيء يهون عدا الوطن والشرف والكرامة ولذلك فعندما اراد الاعداء الفرس الاعتداء على العراق والاصرار على اغتصاب حقوق الامة هب بوجههم كل العراقيين هبة رجل واحد وقد ايد الله جند الحق في قادسية صدام بنصره واذل الاعداء الكفرة الفرس ・

نصافح هذه العائلة العراقية ابنة النضح الفراتي الاصيل وفي الذهن تدور افلاك من الكلمات ・・ فهذه العوائل صادقة مع نفسها وصادقة مع الله فليس من الغرابة اذن ان يكتب لها النصر ولقد كان النصر واياها على موعد وانه والله الموعد الحق ・

تحقيق : علي جاسم كحط

تصوير : يوسف حسين



صور من مساهمة المرأة العراقية في معركتنا القومية

متطوعات للعمل في التمريض

...من ساحات النضال ، وفي ميدان اخر من ...ت جموع من النساء لممارسة انبل مهنة يؤكدن ...المطلق للمساهمة في رفد المعركة ・

...من هذه اللقاءات التي نقلنا فيها مشاعرهن ...يتطوعن للعمل كممرضات لاداء خدماتهن ...جرحانا الراقدين في المستشفيات فما هي ...يقول المعنيون بها ؟ وكيف تفكر المتطوعات ؟ ...السيد رياض ناصر عضو اللجنة العليا للاشراف ...اوضح المهام الملقاة على عاتق المتطوعات وطبيعة ...عليها لجنة عليا منبثقة عن الاتحاد العام ...الامور الطبية ودائرة التوجيه السياسي

...خمسين يوما تمنح المتطوعات بعدها شهادة

...في اروقة المستشفيات التقينا بعدد من ...في البداية المتطوعة سميرة ورسن ...وضحت مشاعرها تجاه هذه الممارسة ...بسيطة في معركتنا المقدسة معركة قادسية ...التضحيات التي قدمها هؤلاء الصناديد الابطال على الجبهة ...دفاعا عن العزة والكرامة ・

...

...من القطر الفلسطيني ليلى مرتضى فقد اكدت ...الطريق لتحرير فلسطين وباقي الاراضي ...جيش العراق العربي مقدرة فائقة في ...بصلابة امام كل التحديات واكدت انها توفق ...ي وعملها في بيتها وكيف يفتخر اولادها وزوجها ...لها كل الدعم والاسناد ・

...تمنت النصر الكامل لجنودنا الميامين وان تتضافر ...تحرير الارض المغتصبة فلسطين العربية من براثن ...

...المتطوعة بثينة عبدالحسين لقد وقفت المراة الى جانب الرجل ...الذين بذلوا دماءهم رخيصة من اجل نصرة ...هذه الدورة مجالا لهذه المشاركة الشريفة ...انني احس بالفخر والاعتزاز بكوني قد قدمت القليل ...الابطال في سبيل امتهم وقطرهم المناضل ・

...محمد عامر اضافت ・・ ان تطوعي كممرضة ...بضرورة المساهمة في معركة الشرف ضد العدو الفارسي المتغطرس فانا اقدم خدمة صغيرة لمن يملكون الاستعداد لتقديم ارواحهم فداء للوطن وللحفاظ على كرامة المراة العراقية والطفل العراقي والارض العراقية من ان يدنسها العدو وانا اعتز بدوري الذي اقوم به لانه يكسبني الاحساس بانني ام واخت وممرضة لهؤلاء الصناديد ・・ وانا اتمنى لوطننا الاستمرار في النصر الكبير لسحق كل خونة الامة العربية المجيدة・

حبنا لجيشنا

ثم تحدثت المتطوعة بثينة حسن قائلة : احمل في اللحظة التي اطبب بها الجرحى مشاعر مختلفة من الحب والوفاء والاخلاص نحو جيشنا الفذ الذي يكن له الشعب في ضميره ووجدانه كل التقدير فحب العراقيين لجيشنا تعاظم وكبر في ظل معركتنا معركة قادسية صدام في الدفاع عن الحق والشرف والكرامة وان تطوعي جاء عن قناعة تامة بان كل عراقية يجب ان تقدم شيئا ولو بسيطا لخدمة معركتنا القومية العادلة فان امامنا الكثير من العمل المطلوب في هذه المرحلة الحاسمة من حياة الامة العربية المجيدة ・

وقالت المتطوعة صبيحة محمد حافظ لقد عودنا حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي على العطاء المستمر ما دامت هناك حاجة لكل الجهود المخلصة مهما كان حجمها ・・ ومن هذا المنطلق جاءت رغبتنا في التطوع للمعركة المقدسة معركة قادسية صدام حيث دخلت المراة كل الميادين وكافة المجالات بعد ان احتلت بفضل الثورة مكانتها اللائقة بها كعضو حيوي في المجتمع العظيم ・・ فهي الام والاخت والزوجة التي لها تأثيرها في رفع معنويات المقاتلين الابطال ・・ وان تطوعي جاء نتيجة ايماني بمبادىء الحزب في دفع المراة للعمل والتضحية والعطاء وقد كشفت المعركة عن ضمائر العراقيين النقية المخلصة وهم قد بذلوا بصدق واخلاص وتفان اغلى ما يمتلكه الانسان وهي الروح ・・ فهذه الضمائر قد ارتوت من مبادىء ثورة السابع عشر من تموز فكانت جبلا شامخا ثابتا لا يتزحزح هذا هو شعب عراق صدام النصر ・

فخورة بعملي

وقالت المتطوعة خالدة حسين علي ・・ انني فخورة بعملي هذا ورغبتي واندفاعي نحو مواساة اخوتي الراقدين في المستشفى ما هو الا مساهمة بسيطة ويسيرة ازاء ما قدمه نحونا هؤلاء الشرفاء المخلصون ・

ونحن كنساء عراقيات نقوم بعملنا هذا بكل ثقة واعتزاز وندعو من الله ان يزيد طاقتنا لتقديم الافضل بكل تفاؤل بالمستقبل الجديد لهذه الامة العريقة ・・ وانني اقوم بعملي بكل فرح وسرور فنحن نخوض معركتنا ضد عدو جاهل وفي ظل انتصارات متزايدة تحققها قواتنا يوما بعد يوم ・

ثم اكدت المتطوعة نشمية عباس قدسية المعركة المصيرية التي تخوضها جحافل جيشنا المقدام على البوابة الشرقية للوطن العربي بقيادة فارس الامة البطل صدام حسين ・・

وقالت ان عملي تجسيد للنضال الحقيقي من خلال العناية بجرحانا الابطال الصناديد وان الايمان بعدالة حقنا هو سر نجاحنا في كل الميادين والجبهات ・

ان معركتنا اكدت قدرات الامة على مواجهة التحديات وجاءت قيادتنا الملهمة لتاخذ بيد هذه الامة نحو العزة والمجد من خلال خوض معارك الحق والتحرير والشرف انها لفرصة عظيمة اتيحت لنا من خلال هذه الممارسة وانا اتمنى من كل قلبي ان تتكرم قيادتنا بالسماح لنا للالتحاق في الجبهة وعلى الخطوط الامامية ・

وبعد ・・ ان هذه المشاعر نموذج معبر عن المراة العراقية ・・ والشعب العراقي البطل ・・ الذي يساهم جميع ابنائه بمعركة الشرف والكرامة ・

ميسون المغازجي

تصوير : محمود علي حسن





تقرير

العراق يعرف كيف ينهي الحرب

كتبت صحيفة لوموند الفرنسية بقلم الصحفي بول بالتا الذي زار بغداد تقريرا موسعا تحت عنوان العراق يعرف كيف ينهي الحرب تقول فيه :

في الثاني والعشرين من شهر اذار الجاري اعلن راديو طهران عن الهجوم العنيف الذي حشدت له ايران كل امكانياتها المادية والعسكرية على طول الجبهة في الاحواز ، وقد اسفر الهجوم المزعوم عن تحرير مساحات واسعة من الاراضي المحتلة في الاحواز.

وفيما يرابط العراقيون في مواقع عسكرية مهمة في الشوش وديزفول وفي القواطع الاخرى من الجبهة تصطخب الحياة عملا في بغداد •

ان كل شيء في العاصمة يدل على ان الحياة تسير طبيعية تماما ، فالحياة تدب في المدارس وفي المعامل والمصانع وورش العمل ، وفي المؤسسات وحركة المرور النشطة الدؤوبة في شوارع العاصمة التي ما انفكت تتسع وتتسع وتمتد اطرافها نحو الصوب الاخر ، حتى غدت العاصمة مستودعا ضخما للبناء والعمران وورشة عمل كبيرة سماؤها مفتوحة للجميع ، كما ان العمل مستمر لمد شبكات جديدة من الكهرباء واسلاك الهواتف والمجاري وتشييد الطرق والجسور الحديثة •

وبغداد تبدو وكانها بعيدة عن الحرب ، فالعمل جار بشكل افضل لاستكمال مشروع قصر المؤتمرات وقصر الضيافة استعدادا لاستقبال رؤساء وقادة دول عدم الانحياز في قمة المؤتمر السابع المقرر عقده في بغداد في ايلول المقبل •

وبينما يتلألأ نصب الجندي المجهول شامخا وسط العاصمة فان العمل يتقدم من جهة اخرى خطوات واسعة لانجاز طريق بري يربط بين الكويت ـ بغداد ـ عمان ـ دمشق •• مما يدل على ان الجميع يعيشون بمستوى المسؤولية في هذا الظرف الدقيق •

وتضيف الصحيفة :ـ

وعلى الضفة الاخرى من كورنيش ابي نؤاس تشمخ فنادق الميريديان والشيراتون وبابل المخصصة لاستقبال رجال الاعمال والوفود التي ما انفكت تتوالى على بغداد من مختلف المستويات •

وبات من الواضح ان بغداد لم تتعرض لغارة جوية منذ اكثر من عشرة اشهر تقريبا ، وان المغامرة « الاسرائيلية » السيئة الصيت لقصف المركز النووي المفاعل تموز العراقي في حزيران عام ١٩٨١ قد جعلت المسؤولين العراقيين اكثر حذرا وحيطة •

وخلصت الصحيفة في نهاية تقريرها الذي تقول فيه ان في هذا البلد الذي يتمتع قادته بسمعة طيبة لدى الاوساط العربية والعالمية •• حزب حريص على شعبه وامته فمنذ استلام حزب البعث السلطة في ١٧ تموز ١٩٦٨ خرج الرئيس العراقي صدام حسين الى الجماهير وتعرف على احتياجاتهم ، فلم يمض يوما الا ويزور عوائل الاسرى والمقاتلين ، يضع حجر الاساس هنا او يفتتح بناية هناك ، حتى غدت بغداد على عكس مابدت عليه منذ بداية الحرب عام ١٩٨٠ •

وتبدو نزاهة القادة العراقيين في انهم اوعزوا الى قواتهم العسكرية بعدم التعرض للاهالي اثناء عمليات الهجوم للتقليل من الخسائر •

لقد خسر الايرانيون اقتصادهم الذي اصابه التضخم والشلل ، كما خسروا حوالي ٠٠٠ر٨٨ الف قتيل ، فيما استطاع العراقيون دك مدينة عبادان النفطية وعبور نهر الكارون فالجيش النظامي العراقي مسلح ومدرب بصورة جيدة يساعده في مهماته القتالية الجيش الشعبي وجيش اخر من الوية المهمات الخاصة •

ترجمة : سرور محمد



آراء ومواقف في الصحافة العربية والعالمية

« برافدا » السوفيتية :

خلافات خطيرة بين الولايات المتحدة واوربا الغربية

ذكرت صحيفة « برافدا » السوفيتية امس ان دورة المجموعة الخاصة بالتخطيط النووي في حلف شمال الاطلسي في كولورادو اظهرت خلافات خطيرة بين الولايات المتحدة واوربا الغربية •

وقالت الصحيفة السوفيتية ان الدول الاوربية تدرك تماما التهديد الخطير الذي قد يؤثر على السلام وعلى مصير الشعوب الاوربية من جراء نشر الصواريخ الاميركية في اراضي اوربا •

ومضت الصحيفة تقول انه نتيجة لذلك تأمل اوربا الغربية في استئناف مفاوضات سولت على امل التوصل الى اتفاق يحول دون نشر الصواريخ بيرشينغ وصواريخ كروز في اوربا •

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة سترد على ذلك بوعود غامضة دون اتخاذ اي تعهد محدد وتكتفي واشنطن بتأكيد ان مسألة استئناف المباحثات موضع دراسة حاليا وقد علقت الصحيفة على ذلك قائلة (ان التأكيد وحده لا يكفي) •

(تايم مغازين) الاميركية :

الاميركيون لا يرغبون بتجديد رئاسة ريغان

اجمعت اغلبية الاميركيين المشتركين في استطلاع الرأي العام الذي اجرته مجلة (تايم مغازين) والذي اعلن على الجمهور امس في نيويورك على عدم رغبتها في فترة رئاسية ثانية للرئيس الاميركي رونالد ريغان •

وتؤكد نتيجة الاستطلاع ان ٢١ في المائة من الاميركيين فقط يرغبون بفترة رئاسية جديدة لريغان في حين لا يرغب ٥٢ في المائة بفترة جديدة لرئاسة ريغان •

واضافت المجلة ان ثقة الجماهير في طريقة ادارة ريغان للاقتصاد تقلقت بسبب الخوف من الركود الاقتصادي والبطالة •

واكد الاستطلاع ايضا ان تأييد سياسة ريغان الخارجية قد تضاءل حين تزايدت المخاوف من اندلاع حرب نووية وكذلك من نوايا الولايات المتحدة في اميركا الوسطى •

التلفزيون بغداد يعرض فيلما عن انتصارات قواتنا في ديزفول والشوش

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية صورا جديدة عن انتصارات جيشنا الباسل في معاركه الظافرة التي خاضها ضد العدو الفارسي العنصري في قاطعي الشوش ـ ديزفول •

وجسدت الصور قدرة المقاتل العراقي على تلقين الفرس المعتدين الدروس التي يستحقونها وتكبيدهم الخسائر الكبيرة بالافراد والمعدات كلما زجوا باعداد جديدة من المغرر بهم في سوح الموت السريع •

واطلع المشاهدون على طائراتنا السمتية وهي تحوم فوق فلول العدو ومواضعه ودروعه وتصيب بدقة الاهداف المحددة التي تصاعدت منها النيران واعمدة الدخان فيما كانت مقاوماتنا الارضية تلتقط طائرات العدو السمتية التي اشتعلت فيها النيران لتسقط في ارض المعركة •

وفندت الصور الحية ادعاءات ودجل حكام قم وطهران من خلال اسرى العدو وقتلاه الذين ملأوا ساحة المعركة ودباباته المحترقة والصالحة للاستعمال •

وابرزت شدة ضربات مدافعنا وراجمات الصواريخ التي كانت ترمي بحممها الغاضبة على مواضع العدو ودروعه والياته المختلفة •

وهكذا يحصد المعتدون الفرس الخيبة والخذلان والهزيمة جزاء وفاقا لما اقترفوه من اثام بحق الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها •• وعقابا للمعتدين على عدوانهم ضد العراق العظيم والامة العربية •

مصرع ٢٦ شخصا في بيروت

ليما ـ ٢٨ ـ افب : اسفر احصاء لضحايا موجة العنف في بيرو عن مصرع ٢٦ شخصا بينهم اربعة من رجال الشرطة وخسائر مادية بلغت مليار سول اي حوالي ٣ ملايين و٦٠٠ الف دولار •

وقد وقعت اكثر العمليات ضراوة في ٣ اذار الماضي بمدينة اياتوشو عاصمة الاقليم الذي يحمل نفس الاسم والذي يبعد ٧٠٠ كم عن جنوب شرق ليما عندما نجح حوالي ٥٠ شخصا في اطلاق سراح ٢٤٧ سجينا سياسيا والتي اسفرت عن مصرع اثنين من رجال الشرطة •

ووقع يوم الجمعة الماضي خمسون انفجارا في الاحياء الجنوبية في نفس الوقت الذي انقطع فيه التيار الكهربائي نتيجة لهجوم على برج للضغط العالي في ضواحي هوانكايو الواقعة على بعد ٣١٠ كيلومترات شرقي العاصمة •

اعلان

توجد الاعداد المبينة من السيارات المعروضة للبيع في ساحة مديرية المرور العامة مقابل ملعب الشعب الدولي وسيجري البيع بالمزاد العلني في يوم الجمعة المصادف ٢ـ٤ـ١٩٨٢ الساعة التاسعة صباحا ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمكان والزمان المعينين ويكون الدفع نقدا ، على ان يتحمل المشتري رسوم الدلالية بنسبة ٢٪ وكذلك الرسوم الكمركية بالنسبة للسيارات الغير مرسمة كمركيا ، ورسوم سنوية السيارات والتامين •

لجنة بيع السيارات

ت	نوع السيارة	عددها	الموديل
١	فيات نصر	٤	١٩٧٨
٢	تويوتا كراون وسوبر	٩	١٩٧٧و١٩٧٨ و١٩٧٩
٣	شوفرليت بك اب	٣	١٩٨٠ و١٩٧٧
٤	مرسيدس باص	١	١٩٧٨
٥	فيات جي ال	٤	١٩٧٩
٦	تويوتا كرونا	٣	١٩٨١
٧	تويوتا لاندكروز	٣	١٩٨٠ و١٩٨١
٨	تويوتا كوستر	١	١٩٨٠
٩	فولفو	٣	١٩٧٧

تتمات تتمات تتمات تتمات

في برقية الى السيد الرئيس
– بقية –

ينقلوا لسيادتكم تحيات اعضاء المجالس البرلمانية العربية ومن خلالكم للشعب العراقي الذي يخوض معركة البناء والتقدم رغم ظروف الحرب التي فرضت عليه •

اننا في الوقت الذي نعبر فيه عن خالص تقديرنا واعتزازنا بقيادتكم الحكيمة نؤكد مجددا على مساندتنا لكم في معركتكم العادلة من اجل استرجاع كامل حقوق العراق في ارضه ومياهه والمحافظة على حقوق وسيادة امتنا العربية في ارضها ومياهها ونحيي موقفكم الشجاع الذي يقاتل بصلابة وقوة ويمد يد السلام من موقع الحق والاقتدار ويدعون ايران الى الاستجابة لمساعي الوساطة وحل النزاع بالطرق السلمية عن طريق التفاوض ويعملون على انهاء استمرار الحرب •

واننا على ثقة تامة بان العراق الشقيق سيمضي قدما بقيادتكم نحو تحقيق طموحاته الوطنية والقومية ويستمر في دوره الطليعي البارز في دعم ومساندة قضايا امتنا العربية وفي مقدمتها قضية شعبنا العربي الفلسطيني نحيي دعمكم ورعايتكم المستمرة لكافة الانشطة القومية التي تؤكد اصالتكم العربية ونهجكم القومي الاصيل •

كما نعبر عن تقديرنا لرئيس واعضاء المجلس الوطني العراقي لما لقيناه من حفاوة وتكريم •• تحية اعتزاز واكبار لابطال الجيش العراقي •• تحية لابناء شعبنا في العراق بقيادتكم الشجاعة •

اعلان

ستباع السيارات المبينة انواعها واعدادها وموديلاتها ادناه في الساحة المجاورة الى ملعب الشعب الدولي في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة المصادف ٢ـ٤ـ١٩٨٢ وتكون طريقة البيع بالمزايدة العلنية مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية ورسوم سنوية السيارة والتامين والرسوم الكمركية بالنسبة للسيارات غير المكمركة •

ملاحظة

توجد ضمن هذه الاعداد سيارات متضررة مهيأة للبيع •

لجنة بيع السيارات

نوع السيارة		الموديل	العدد
مرسيدس	٤٥٠	١٩٧٨	١
مرسيدس	٣٥٠	١٩٧٤	١
مرسيدس	٢٨٠	١٩٧٥	١
مرسيدس	٢٨٠	١٩٧٧	١
مرسيدس	٢٨٠	١٩٧٩	١
مرسيدس	٢٥٠	١٩٧٩	٤
مرسيدس	٢٣٠	١٩٨٠	٢
مرسيدس حمل ٨٠٨ (٦) طن		١٩٧٦	١
بيوك صالون اوماتيك		١٩٨٠	١
بيوك صالون اوماتيك		١٩٧٧	٢
بيجو	٥٠٤	١٩٨٠	١
بيجو	٥٠٤	١٩٧٩	٣
بيجو	٥٠٤	١٩٧٨	١
فيات	٢٠٠٠ للتدريب	١٩٧٩	٢
فيات	٢٠٠٠	١٩٨٠	٤
فيات	٢٠٠٠	١٩٧٩	٤
فيات	٢٠٠٠ اوماتيك	١٩٧٧	١
فيات	١٦٠٠	١٩٧٨	١
فيات	١٦٠٠	١٩٧٩	٢
نصر	١٢٨	١٩٧٨	١
فولفو	٢٦٤	١٩٧٩	١
فولفو	٢٦٤	.٩٨٠	١
تويوتا كراون سوبر صالون		١٩٨١	٢
تويوتا كرونا		١٩٨١	٤
تويوتا كرونا		١٩٨٠	١٠
تويوتا كرونا		١٩٧٩	١
تويوتا لاندكروز		١٩٨١	١
تويوتا لاندكروز		١٩٧٩	٣
تويوتا لاندكروز		١٩٧٨	٢
تويوتا لاندكروز		١٩٧٧	١
تويوتا كراون تكسي		١٩٧٨	١
رانج روفر		١٩٨٠	١
رانج روفر		١٩٧٩	٣
رانج روفر		١٩٧٨	١
تويوتا بيكاب		١٩٨١	١
تويوتا بيكاب		١٩٧٨	١
شوفرليت بيكاب		١٩٨٠	٣
شوفرليت بيكاب		١٩٧٨	٣
مرسيدس باص		١٩٦٦	٢
رانج روفر		١٩٨٠	١
رانج روفر		١٩٧٩	٣
رانج روفر		١٩٧٨	١

اجهزة الاعلام العربية والاسلامية ـ بقية

والتاريخية والمشروعة •

وركزت على قول السيد الرئيس صدام حسين ان دعوتنا لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق وتحديد الجهة التي بدأت بالعدوان والحرب انما تنطلق من ثقة مطلقة بانفسنا وايماننا بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف والتزامنا باهداف حركة عدم الانحياز •

كما ركزت اجهزة الاعلام على تاكيد الرئيس القائد صدام حسين بان الامة العربية هي امة الاسلام ولايمكن لاية جهة ان تفرض وصايتها باسم الدين الاسلامي على هذه الامة بل ستبقى الامة العربية في الطليعة لحمل رسالة الاسلام الشاملة وكلمة الحق الى الدنيا كلها •

جزر القمر ـ بقية

محمد حنيفة محمد وزير النقل والشؤون الاسلامية السريلانكي •

وقدم السيد الوزير شرحا عن العدوان العنصري على العراق ومبادرة العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين وتجاوبه مع المساعي الاسلامية انطلاقا من الايمان بحقه واقتداره •• كما تمت مناقشة سبل تدعيم العلاقات بين البلدين •

وابدى الوزير السريلانكي ارتياح بلاده للعلاقات المتطورة بين البلدين واعرب عن شكره للسيد الرئيس صدام حسين على المساعدات التي يتلقاها المسلمون والجمعيات الاسلامية •• كما اعرب عن امله في انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وفق اسس الحق ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف •

وحضر اللقاء السيد السفير العراقي في كولومبو •

جيش البطولات يواصل
– بقية –

طائراتنا السمتية والمقاتلة الى قواعدها سالمة كما تم اسقاط ثلاث طائرات سمتية للعدو في قاطعي الشوش وديزفول بواسطة وسائل دفاعنا الجوي شوهدت والنيران مشتعلة فيها •

٣) ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها تجمعا للعدو في منطقة الخفاجية وكبدته (١٢) قتيلا ودمرت عجلة واحدة •

٤) شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع وحداتنا في منطقة سربيل زهاب فضربته باسلحتها وكبدته سبعة قتلى •

٥) اربعة قتلى وتدمير مرصد واحد في منطقة نوسود •

٦) قتيلان وتدمير مدفع واحد ومرصد واحد في منطقة عبادان •

٧) تدمير عجلة واحدة في قاطع البسيتين •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (١٣٥) قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى و(٣) طائرات سمتية و(١٣) دبابة و(١٧) ناقلة اشخاص مدرعة و(٢٢) عجلة وستة مدافع وشفلا واحدا وكدسين للعتاد ومرصدين •

٨) تضحياتنا ••

أ) بالاشخاص (٢٨) شهيدا للقواطع كافة •

ب) بالمعدات عطب دبابتين واربع ناقلات اشخاص وثلاث عجلات •

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٨ ـ اذار ـ ١٩٨٢

وزير الداخلية السعودي
– بقية –

صحيفة السياسة الكويتية اليوم ان ايران تعمل باتجاه خلق نظم موالية لها •

وان ايران تحولت من صيغة شرطي المنطقة الى ارهابي المنطقة لزعزعة الاستقرار فيها من خلال تدخلها المكشوف في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربي •

واوضح ان لدى ايران الان معسكرات يتدرب فيها المنحرفون من الناشئة •

وقال ان ايران لاتريد علاقات متكافئة مع دول الخليج العربي لان النظام الايراني يظن ان دول المنطقة قد تؤول كما حدث للجزر القريبة لمضيق هرمز وغيرها من الاراضي العربية الى ايران •

الرفيق طه ياسين رمضان
– بقية –

وتطوير قابليات المقاتلين القتالية والنضالية بهدف الاستمرار في رفد المعركة بالدماء الجديدة وتقليل الخسائر البشرية في ميادين المعركة •

وعقد الرفيق طه ياسين رمضان اجتماعا في مقر المعسكر تحدث فيه حول السبل الكفيلة للارتقاء بالبرامج التدريبية خلال فترة تواجد المقاتلين بالمعسكر وكيفية تطوير قابلياتهم القتالية بالاتجاه الذي يسهم في ترسيخ وتعزيز انتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري •

وقال ان الاهتمام بتنمية وبناء العلاقات الانسانية بين المسؤولين عن المعسكر والمقاتلين يعتبر من اساسيات العمل التعبوي والعسكري في اية مرحلة من مراحل صراعنا مع الفرس العنصريين المدعومين من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية •

واضاف ان مقاتلي الوية المهمات الخاصة الذين كان لهم دورا بارزا ومشرفا في المعارك الاخيرة قد اثبتوا قدرتهم العالية على التحلي بروح التضحية والفداء والاقدام عند مجابهة العدو الفارسي •• مما اثار الرعب بين صفوف العدو بالرغم من زجه الالاف من افراد قواته في معركة خاسرة •

واوضح الرفيق طه ياسين رمضان ان مرور المقاتل بشتى صنوف التدريب خلال فترة وجوده بالمعسكر وممارسته للتمارين التعبوية القتالية بالعتاد الحي سيمكنه من ممارسة دوره النضالي في معركتنا القومية المقدسة بكل عزيمة واصرار واستعداد عال للبذل والتضحية والعطاء •

والقى الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي كلمة بالمقاتلين من الوية المهمات الخاصة دعاهم فيها الى الالتزام بالضبط العسكري والانضباط العالي في تنفيذ التمارين وبدقة متناهية في ساحات التدريب من اجل استمرار الخط البياني في الاعداد ورفع المستوى القتالي والنضالي ليتماشى مع ظروف الحرب التي فرضها علينا العدو الفارسي العنصري •

واكد اهمية استيعاب جميع فنون القتال ليس بالشكل الميكانيكي وانما بشكل انساني طوعي مؤمن قادر على الابداع والقدرة الفائقة في اداء المهمات والواجبات •

وقال ان واجبات الوية المهمات الخاصة ليست مجرد مسك الاراضي المحررة او صد الهجوم المعادي بل الاغارة والوثوب والحركة السريعة وبمواصفات عالية لانزال الخسائر في صفوف العدو مشيرا الى ان مقاتلي الالوية الخاصة يمثلون نموذجا متقدما من الحرص ومستوى عال ومتقدم من التضحية والاستعداد والعطاء من اجل الدفاع عن تربة وسيادة العراق والامة العربية •

واكد الرفيق طه ياسين رمضان ان ماحققته الوية المهمات الخاصة في صد هجمات العدو الفارسي الجاهل مع بقية الفصائل المقاتلة وانزال افدح الخسائر في صفوفه بالرغم من الدعم الكبير الذي يتلقاه حكام طهران من الامبرياليين والصهاينة وبعض المتآمرين الخونة اعداء الامة العربية امثال حافظ اسد يعبر بصدق عن اصالة هذا الشعب وهذه الامة في الدفاع عن سيادتها وكرامتها •

واضاف اننا سنقاتل العدو الفارسي بكل الشرائح الاجتماعية لشعبنا الى حين الاعتراف بحقوقنا وسيادتنا على ارضنا ومياهنا •

ورافق الرفيق طه ياسين رمضان العميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي والرفيقان معاونا قائد منطقة بغداد وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي •

الرئيس اليوغسلافي يجتمع
– بقية –

رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي (سيرجي كرايغر) لنيجيريا الى وقف القتال كتعبير عن حسن النية قبل شهر من مؤتمر القمة •

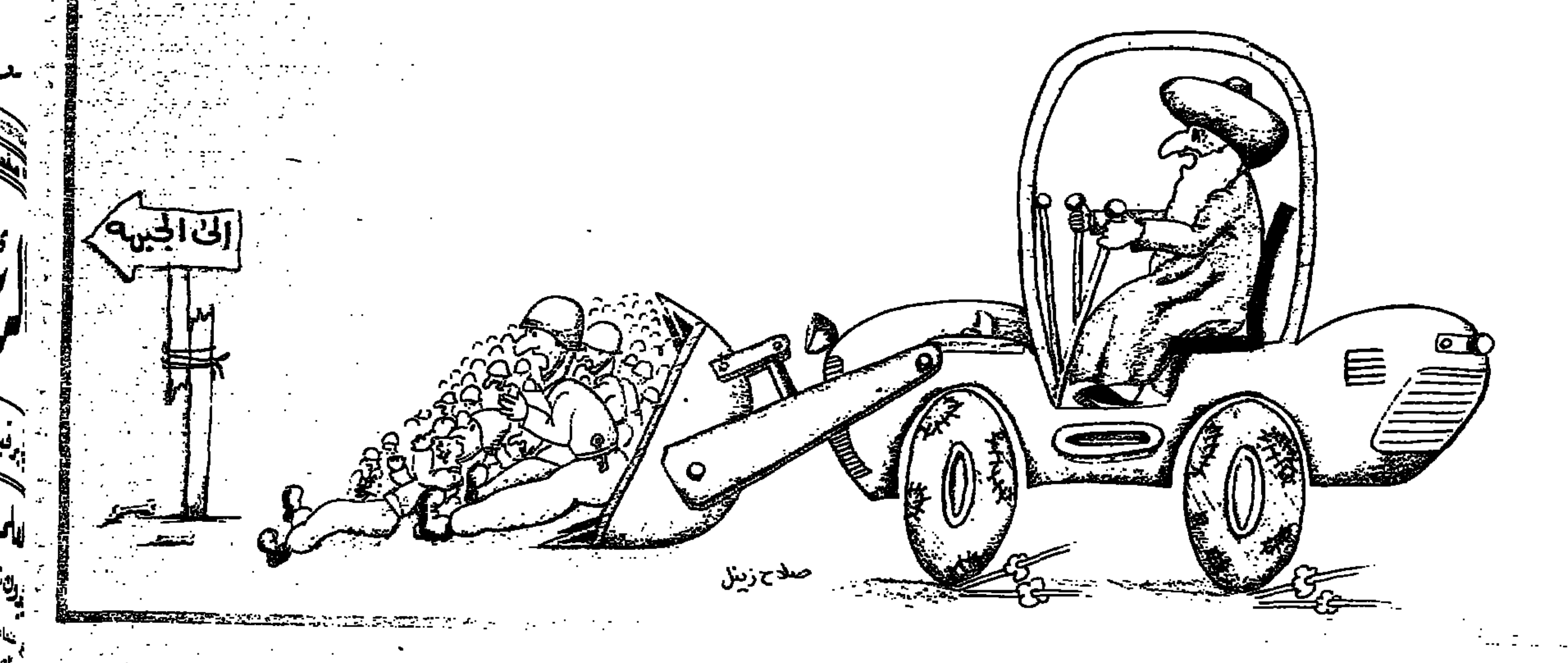
ومد وقف اطلاق النار لمدة شهر بعد المؤتمر انتظارا لحل دائم للنزاع بين البلدين •

ودعا البيان ايضا الى تسوية النزاع العراقي ـ الايراني وذلك عن طريق وساطة تنبع من روح مبادىء حركة عدم الانحياز •

واكد البيان ان استمرار النزاع ليس في صالح الحركة •

وكان الرئيس النيجيري (شيغو شاغاري) قد اكد الليلة الماضية ان مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول وحكومات عدم الانحياز سيكون فرصة كبيرة امام دول الحركة لتعزيز روابطها وضمان وحدتها •

كما اكد الرئيس النيجيري في كلمة خلال توديعه لرئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي ضرورة خروج مؤتمر قمة بغداد بقرارات قوية تعزز الروابط المشتركة بين دول الحركة •



الوان

حواجز الكترونية لفاقدي البصر

نوع جديد من الحواجز الالكترونية لمساعدة فاقدي البصر على عبور الطرق بأمان شديد .. توصلت الى انتاجه مؤخرا احدى الشركات اليابانية .

يصل ارتفاع الحواجز الالكترونية ٩٧ سنتمترا وتوضع في تقاطع الطرق وعندما يريد الشخص عبور الطريق يكفي ان يضع يده على الحاجز الذي يصدر بدوره ذبذبات معينة يحسها العابر عندما تكون الاشارة خضراء فيعبر الشارع بأمان .

ولادة خمسة اطفال

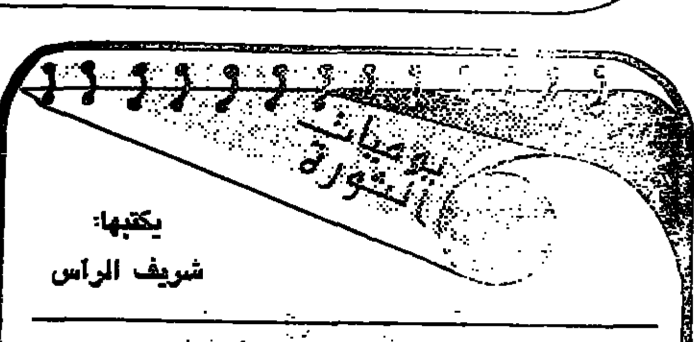
وضعت سيدة برازيلية عمرها ٢٧ عاما خمسة اطفال .. ثلاثة ذكور واثنتين بمستشفى سانجيل في اوستي بولاية سانتا كاترينا .

وذكرت مصادر طبية ان الاطفال الخمسة ولدوا قبل شهرين من موعد الولادة .. وهم في صحة جيدة ويزن كل منهم ٥ر١ كيلو غرام

موجات صوتية في معرفة سحب الغازات

يستطيع العلماء الان اكتشاف سحب الغازات غير المنظورة المتصاعدة من مداخن المصانع على بعد يصل الى كيلومترين عن طريق الموجات الصوتية .

وتعتمد هذه الطريقة التي توصل اليها عدد من العلماء على ارسال موجات صوتية تعكسها ابخرة الغازات لترتد الى جهاز يقوم بقياس بعد السحابة الغازية من خلال قياس الفترة التي تستغرقها الموجات الصوتية في طريق عودتها بعد انعكاسها الى مكان انطلاق سحب الغاز .



يكتبها:
شريف الراس

... وسوف تثبت الايام صحة ظني — أنه يوجد في طهران مجلس أعلى للحشاشين .. يضم مجموعة من الحشاشين برتبة «اية الله» ، وعددا من اصحاب لقب «حجة الاسلام» ، وخبيرا صهيونيا ، ورئيس محفل ماسوني ، وممثلا عن شقيق رفعة أسد .. ومهمة هذا المجلس أن يصوغ البيانات العسكرية الايرانية ..

لذلك كانت هذه البيانات تبعث على التندر والضحك اكثر مما تفعله نكات الحشاشين .. اذ أن الاراضي التي «حررها» هؤلاء الحشاشون ببياناتهم العسكرية ، منذ يوم ٤-٩-١٩٨٠ حتى اليوم وصلت الى شاطيء المغرب على المحيط الاطلسي . وربما وصلت الى جزر الكناري ونحن لاندري ..

أما عدد القتلى تجاوز عدد سكان العراق جميعا .. وكذلك الامر بالنسبة لعدد الجرحى .. اضف اليهم رقما مماثلا لعدد الاسرى .. وبذلك أصبح عدد سكان العراق الواردين في بيانات المجلس الاعلى للحشاشين في طهران ، يزيد على ٤٥ مليون نسمة ..

وليس عجيبا أن يزعم هؤلاء الحشاشون أنهم يصدقون ماجاء في مضمون بياناتهم ، ذلك لان الحشاش حشاش .. ومن أصول مرض التحشيش أن يصدق الحشاش صحة الوهم الخيالي الذي اخترعه هو ، حتى تكتمل «المتعة» ... وانما العجيب أن يظل كبيرهم خميني مثابرا على تصديق صحة هذه البيانات الرسمية الطريفة ، رغم انه يشيع عن نفسه بأنه «لايتعاطى المخدرات» ، ويدلل على ذلك بعدد «المستضعفين» الذين أعدموا ظلما بتهمة تعاطي المخدرات .

وهكذا فقد كانت النكتة الكبرى ، في يوم المعركة البطولية الخارقة التي خاضها جيش العراق العظيم هذا الاسبوع في قاطعي الشوش وديزفول وحقق فيها أعظم الانتصارات .. عندما طنطن اعلام الحشاشين في طهران بأن كبيرهم خميني أخذته النشوة بالوهم فراح «يبدء» برقيات التهنئة بالانتصار الوهمي الذي أفرزته الخيالات المريضة المأخوذة بضباب دخان المخدر الازرق .. والاطرف من هذا أن تصل عدوى هذا المرض المضحك الى اذاعة «شقيق رفعة أسد» بدمشق ، فلا تكتفي بأن تنقل المضمون الكاذب للبيانات التحشيشية الفارسية عن هذه المعركة العظيمة ..

ترى هل تدل الظاهرة الجديدة على أن اتفاقية «وحدة المصير» التي تحدث عنها الوزير خدام في زيارته الاخيرة لطهران قد وضعت موضع التنفيذ ؟

ان كانت وحدة المصير بين هولاكو قم وهولاكو حماه قد بدأت بالتحشيش .. اذن فابشروا خيرا وابشروا بالفرج القريب ان شاء الله .

دين ريد في بغداد

خميني متطرف ويشكل خطرا على الانسانية

حاليا يزور العراق الفنان العالمي التقدمي دين ريد .. سبق للفنان ريد ان زار العراق قبل سنتين .. وبالذات في اذار عام ١٩٨٠ اثناء انعقاد مهرجان افلام وبرامج فلسطين .. لقد عاشت القضية الفلسطينية في دمه وضميره مثلما عاشت كل قضايا الشعوب في كفاحها العادل ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية .

وحين حل الفنان العالمي ريد بيننا في بغداد اليوم رأينا ان نلتقيه ونجري معه هذا الحوار السريع .

● لقد زرت بغداد قبل الحرب .. كيف تجدها الان ؟

— كانت مفاجأة فعلا .. انني توقعت ان بغداد غير هادئة خاصة بعد اكثر من سنة ونصف على الحرب .. ووجدتها غير هادئة فعلا ولكن بالاتجاه الايجابي .. الحركة في بغداد قائمة ليل نهار .. مكذا رأيتها .. عمل دائب .. كله اعمار وانشاء .. حتى كأن الحرب التي نسمع عنها هي من جانب العراق حرب من أجل العمران وانجاز المشاريع الكبرى .. الحقيقة ان ما رأيته اليوم في بغداد يفوق التصور فانا لم اغادرها الا لسنتين وانها لفترة قصيرة ان اجد كل هذا العمران .

● ما هي وجهة نظرك في الحرب العراقية الايرانية ؟

— اعتقد وأؤمن بأن من حق جميع الشعوب ان تدافع عن حقوقها وسيادتها .. بل عليها ان تدافع عن السيادة والاستقلال .. وهكذا كان العراق .. ان خميني متطرف والمتطرفون يشكلون دائما خطرا على شعوبهم وعلى الانسانية جميعا .. وواضح انني الان في بغداد ولست في طهران .. انني مع العراق .

● كيف تقيم مهرجان افلام وبرامج فلسطين الذي يعقد في بغداد مرة خلال كل سنتين ؟

— المهرجان الاخير الذي حضرته كان مهرجانا ناجحا جدا .. وقد ادى الغاية التي عقد من اجلها والمتمثلة بتوحيد مواقف الفنانين تجاه القضية الفلسطينية .. نأمل ان نحضر مهرجان السنة القادمة .

● هل في نيتك تنفيذ مشروع فني في العراق ؟

— جئت الى العراق كي ارى اصدقائي .. اما المشروع الفني الذي احمله فهو مشروع قديم وقد تم طرحه قبل سنتين من الان ..

● وما تفاصيل هذا المشروع الفني ؟

— ان اسجل اغنياتي للتلفزيون ليصنع منها برنامجا له وحدة موضوع .

● حول اي محور تدور موضوعات اغانيك في هذا البرنامج المقترح ؟

— المحور الذي تدور حوله اعمالي الغنائية في هذا البرنامج يتلخص في ان اجمع كل الاغاني والاناشيد التي تغنيت بها لنصرة الشعوب المكافحة ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية بما في ذلك الشعب العربي في فلسطين .

● وماذا عن الاغاني التي تود في البرنامج عن فلسطين ؟

— اغنيتان سبق ان انشدتهما في المهرجان الماضي لافلام وبرامج فلسطين ببغداد .. الاولى « يا قدس » والثانية « هي بلادي » .. حين كتبت هاتين الاغنيتين كنت قد عشت فترة غير قصيرة مع الفدائيين الفلسطينيين في خنادق قتالهم ضد المحتلين الصهاينة .

● فن التمثيل اين انت منه الان ؟

— اعمل الان على كتابة نص يؤرخ كفاح الهنود الحمر ضد الحكومة الاميركية وعدم وفائها بالمعاهدات التي سبق ان ابرمتها معهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان دين ريد سجن قبل سنتين لمطالبته الحكومة الاميركية بالوفاء بحقوق الهنود الحمر .

● محمد داود ●



السيدة والمساء

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر « دار المتوسط » ، صدرت في بيروت المجموعة القصصية الجديدة للقاص غازي العبادي « السيدة والمساء » .

سبق للقاص العبادي ان اصدر خمس مجاميع قصصية هي حكايات ورحلة المتنهاد الثامنة ، ابتسامات للناس والريح ، فنجان قهوة لزائر الصباح ، من الهدوء الى الصمت واخيرا المطاف .

كما ستصدر عن وزارة الثقافة والاعلام قريبا مجموعته الجديدة « ايقاعات منتصف الليل » .

تمتاز قصص العبادي بتفسير وتصوير واقعية الحياة الجديدة ، فهو قاص من نوع يجمع مابين رؤيا النفس والبناء القصصي ذي الحس المرهف في بناء الصور .





في معرض المانيا الديمقراطية

لوحات تشكيلية واعمال يدوية

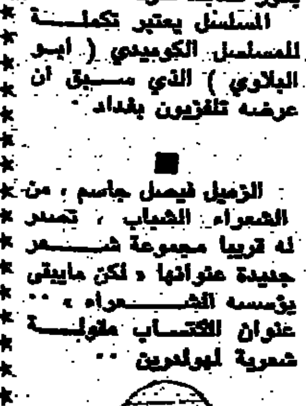
يقام في القاعة الكبرى بالمتحف الوطني للفن الحديث حاليا معرض هواة الفن التشكيلي في المانيا الديمقراطية بمشاركة عدد كبير من الفنانين الذين يمارسون الفنون المختلفة كهواية ..

ويؤكد هواة المانيا من خلال لوحاتهم التشكيلية واعمالهم اليدوية والكرافيك الفني وقطع السيراميك على انهم في مستوى يستطيعون من خلاله ان يعبروا عن افكارهم الانسانية ويجسدوا احاسيسهم تجاه الحياة والطبيعة والوطن باساليب فنية متقنة ترتقي الى مستوى اعمال الفنانين المحترفين .

لقد صورت اعمال الفنانين الهواة الحياة في المانيا الديمقراطية والعلاقات الاجتماعية والعمل وعلاقات الناس والمباني التراثية القديمة والمناظر الطبيعية وكل ماهو جميل في هذا البلد الصديق ..

● هاشم حسن ●
تصوير — فريد شمعون

بالاسماء



الفنان سامي قفطان يقوم بدور سلمة بن الحارث في المسلسل التاريخي الجديد (الكبرياء تليق بالفرسان) الذي كتبه للتلفزيون محفوظ عبدالرحمن ويخرجه الفنان العربي عباس ارناؤوط .

■

الطفل الموهوب نصرة اياد يشترك في مسلسل جديد للاطفال عنوانه (حكاية الصياد عاشور) .. يؤدي فيه دور الزنجي .

سبق لنصرة ان اشترك في الكثير من الاعمال التلفزيونية والمسرحية واخرها مسرحية (حلم ليلة صيف) .



■

الفنان زهير عباس يشترك في مسلسل تلفزيوني جديد عنوانه (حامض حلو) بدور ضابط شرطة .

المسلسل يعتبر تكملة للمسلسل الكوميدي (ابو البلاوي) الذي سبق ان عرضه تلفزيون بغداد .

■

الزميل فيصل جاسم ، من الشعراء الشباب ، تصدر له قريبا مجموعة شعر جديدة عنوانها « لكن مايبقى يؤسسه الشعراء » .. عنوان الكتاب مطولة شعرية لهولدرين ..



العملاق .. مسيرة اخرى

تجري حاليا كتابة قصة جديدة لفيلم العملاق الذي مثله الممثل المعروف روك هدسون والممثل الراحل « جيمس دين » في عام ١٩٥٦ .

ويتوقع ان يقوم روك هدسون ببطولة الفيلم الجديد .. وقد رشح للقيام بدور جيمس دين الممثل الشاب مارتن شين .

رجل الافاعي والتجارب العلمية





خلال عدة سنوات ، قام « وليم هاست » بحقن نفسه بلقاح ضد سم الافاعي ، مما ادى الى حصوله على مناعة ضد لدغاتها القاتلة .

اعطي دم وليم في كثير من الاحيان لضحايا الافاعي وظهر انه اكثر فاعلية من اللقاح المضاد الخاص بسمها .

يرأس هاست المكان المخصص للافاعي في ميامي بولاية فلوريدا الاميركية الذي قام بتأسيسه منذ ثلاثين سنة وقد جذب هذا المكان الكثير من السياح اليه بالرغم من انه انشيء للاغراض العلمية ، حيث يستعمل سم الافاعي في صنع اللقاح المضاد له وكذلك في الامور الطبية الاخرى ، بالاضافة الى استعماله في العديد من الابحاث العلمية .

اثبت محلول سم الافاعي تأثيره الفعال عند استعماله ضد امراض الجهاز العصبي ، ان حقن جسم الانسان بسم « الكوبرا المخفف » يقضي على الالم الذي يحدث في المراحل النهائية من حالات مرض السرطان ، كما يساعد نوع اخر من سم « افعى الكوبرا » على تخفيف الالام التي تنتج من مرض التهاب المفاصل .

ويستعمل في لندن سم « افعى الراشل — والافعى ذات الجرس » ، كمادة مخدرة في عمليات جراحة الاسنان . بالاضافة الى ذلك ، يصنع من سم « افعى الملايو » مادة مضادة للتخثر تساعد في القضاء على الجلطة الدموية .

اكتشف هاست قبل ثلاث سنوات مصلا جديدا ، لاستعماله علاجا اختباريا لمرض التهاب المفاصل وتصلب الانسجة المركب وهو المرض الذي يؤدي الى عطل في الجهاز العصبي ، ان هذا المصل ، الذي يدعى بروفن ، هو محلول معقد لسموم كل من الكوبرا ، الكريت ، وافعى الخف .

اظهر هذا المصل فاعلية كبيرة في علاج المرضى حيث تقول سيدة عمرها ٥٦ سنة ، بانها قبل ثلاث سنوات لم تكن تستطيع السير على قدميها بسبب مرض التهاب المفاصل ، ولكن بعد ثلاثة اشهر من استعمال هذا المصل تخلصت من الالم واصبحت قادرة على السير .

ترجمة : تغريد فاضل